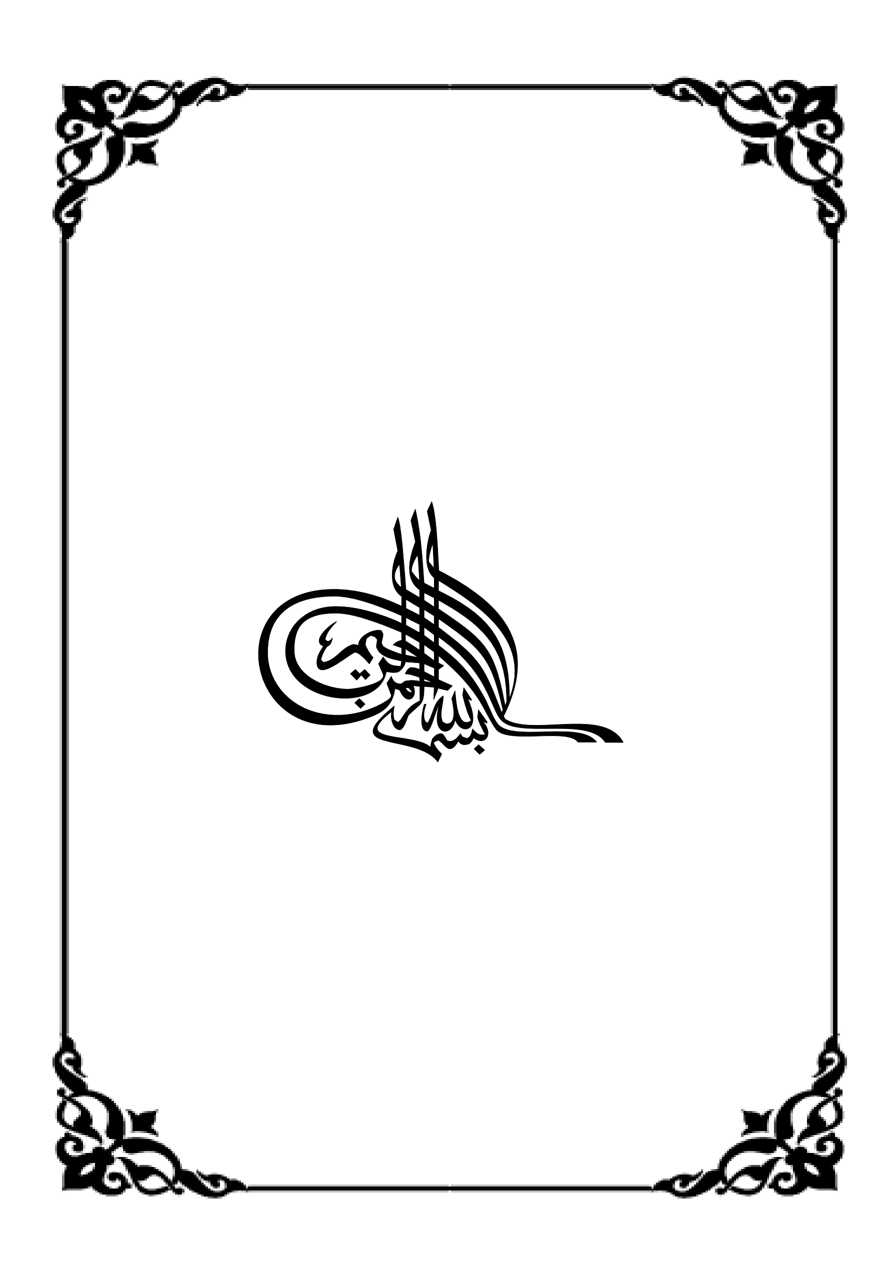
من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطعة

من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطعة

الشيخ
عمر نديم قبلان


بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الله محمد سلقيني

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فقد قرأتُ كتاب الشيخ عمر نديم قبلان: **(من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطعة)** وهو كتاب جيد لم يسبق إليه.

والقرآن كلام الله: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٥] لذا فإنَّ فيه الخير والنور والبركة، فهو شفاء لما في الصدور من العقائد الفاسدة والشكوك والأوهام ﴿قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يُونس: ٥٧] وكثير من الأمراض الجسمية سببها الأمراض النفسية. وقد وردت الآيتان في سورتي الإسراء وفصّلت فيهما من العموم ما يدخل فيه الشفاء من الأمراض العقدية والنفسية والجسمية والاجتماعية: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾ [الإسراء: ٨٢] ﴿قُلْ هُوَ

لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًىۚ﴾ [فصلت: ٤٤].

ولن يحيط إنسان مهما بلغ من العلم بما في القرآن من أسرار وعلوم، وكلما تقدم بنا الزمن نكشف من أسرار القرآن وعجائبه ودلائله ما يدل على أن حق من عند الله: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّۗ﴾ [فصلت: ٥٣].

وقد ذكر حديث علي رضي الله عنه عجائبه التي لا تنقضي حيث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله؛ فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدي في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم. هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق من كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه. هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ﴾ [الجن: ١ ـ ٢] من قال به صدق، ومن عمل به أُجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم» ـ الترمذي ٢٩٠٦، والدارمي ٣٣٣١.

وإذا كان جمهور أهل العلم من الصحابة ومن بعدهم قد أحجموا عن الجزم بتفسير قاطع للأحرف المقطعة التي في أوائل بعض سور القرآن، ولكننا نجزم بأن الله تعالى لم ينزلها عبثاً، وإنما أنزلها لحكمة يعلمها سبحانه وقد لا نعلمها، ولا عجب أن يهتدي بعض المسلمين

إلى بعض عجائب القرآن وأسراره بما لا يخالف أهداف القرآن ونصوص السنة.

أسأل الله سبحانه أن ينتفع المسلمون بهذا الكتاب، وأن يمنح كاتبه جزيل الثواب والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

١٩/ شعبان/ ١٤٢٨
١/ أيلول/ ٢٠٠٧

الدكتور عبد الله محمد سلقيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن في جامعة
الإمام بالمملكة العربية السعودية
وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي

تقديم فضيلة الشيخ محمد أنور المرشدي

الحمد لله رب العالمين نحمدك اللهم حمد الشاكرين أن جعلتنا من عبادك الموحِّدين ومن أمة خاتم النبيين وإمام المرسلين ونَزَّلت إلينا كتابك الكريم هداية وتبصرة وتذكرة بما ينفع الناس في الدنيا ويوم الدين.

فالقرآن كلام الله حروفه ومعانيه، منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾.

فيه الهدى والنور والشفاء لما في الصدور، وهو بعلومه وأسراره بحر عميق لا يدرك له قاع، لأنه كلام الله الذي وسع كل شيء رحمة وعلماً، والله تعالى يقول: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ولذا فإنه مهما يبلغ الإنسان من العلم فإن عقله لا يحيط أبداً بشمولية ما في القرآن من أسرار وعلوم ولا يستطيع إدراك علم الله الواسع، بل يعجز الإنسان مهما أوتي من العلم عن الإحاطة بمكنون علمه، كما قال الله

سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾. ومهما جد المجدون واجتهد المجتهدون وتدارسوا ما شاؤوا من علوم القرآن وعجائبه وأسراره فإنهم يظلون عاجزين عن الإحاطة به كما قال الرسول ﷺ: «ولا تنقضي عجائبه» ولا ريب أن من بركة عجائبه ما فيه من شفاء ورحمة، قال الله تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ . فهو شفاء من الأمراض الحسية والأمراض المعنوية، هو شفاء للأمراض الحسية بحيث إذا قرئ على المريض، أو المصاب بالعين أو السحر أو الذي مسه جني فإنه يشفى بإذن الله سبحانه، فإذا اجتمعت الثقة من القارئ والمقروء عليه، فإن الله يكتب الشفاء للمريض.

وهو أيضاً شفاء من الأمراض المعنوية؛ من أمراض الشكوك والأمراض الحسية، فهو يشفي القلوب ويزيل عنها ما أصابها من هذه الأمراض كما أنه يشفي الأبدان مما أصابها من الأمراض الحسية.

ولا ريب أن مرض القلب أشد خطراً على الإنسان من مرض البدن، ولا شفاء له إلا بالقرآن الذي أنزله الله شفاء للناس وبذلك يبقى القرآن الكريم إلى يوم الدين البلسم الشافي والغذاء المتجدد للأمة والذي تجد فيه بغيتها على مر الزمان واختلاف العصور على حسب الظروف المحيطة بكل إنسان؛ لأن القرآن كلام الله المعجز الذي يستفيد منه أهل كل عصر ويأتي يوم القيامة بكراً كما أنزله الله سبحانه وتعالى.

والقرآن مائدة لا يشبع منها أحد ولو عكف عليها عمره كله. فهو مدد متصل من خزائن العلم الإلهي الذي لا تنفد كلماته، وصدق الله

تعالى إذ يقول: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾﴾. وقال سبحانه: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾﴾.

ولئن كان آخي الشيخ: عمر نديم سبق وأن كتب في ميدان التداوي بالقرآن كتابه الأول «الابتهاج بخلاصة العلاج» والثاني «منة الرحمن في بعض أسرار القرآن الكريم» فإن كتابه «من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطعة» يعد نموذجاً فريداً إن لم يكن جديداً ووحيداً في ميدان التداوي بالقرآن لأن هذه الأحرف التي في أوائل بعض سور القرآن الكريم من الأمور التي أحجم جمهور السلف والخلف عن الجزم بتفسير قاطع لها أو الإحاطة بمعانيها أو الوقوف على أسرارها ومراد الله فيها؛ لأنهم كانوا يحترزون كل الاحتراز عن الكلام في آيات القرآن بغير علم يقول ابن عباس فيما رواه الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار. وقال الترمذي إسناده حسن.

رُوي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قوله: أي أرض تقلني وأي سماء تظلني إذا قُلْتُ في كتاب الله مالا أعلم. وعلى هذا سار السلف وأصحاب الورع من الخلف، ومن هنا جاء الإحجام سلفاً وخلفاً عن الجزم بتفسير قاطع للأحرف التي افتتح الله بها بعض سور القرآن الكريم مثل ﴿الٓمٓ ﴿١﴾﴾ ونحوها. قال العلامة عبد الرحمن السعدي: ـ في الحروف المقطعة التي في أوائل السورة: الأسلم فيها السكوت عن التعرض لمعناها من غير مستند شرعي مع الجزم بأن الله

لم ينزلها عبثاً وإنما لحكمة لا نعلمها. وهذا قول فصل فجزاه الله عليه خيراً.

وإني لأرجو الله رب العالمين أن يكون ما انتهى إليه أخي الشيخ عمر نديم في وضع كتابه «من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطعة» فتحاً من فتوحات الله التي يفتح بها على من يشاء من عباده وأن يكون قد التمس أثر ذلك وبركته من خلال ممارسته العلاجية بالقرآن الكريم منذ أمد طويل، ومردّ علم ذلك إلى الله ثم إليه فهو أمر جلل وعظيم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم فاللهمّ يا ولي المؤمنين ومتولي الصالحين اجعل هذا العمل صحيحاً مقبولاً واجعل سعيه من وراء قصده سعياً خالصاً مشكوراً واجعله شفاء لمن قرأه وعمل بما فيه واجزه اللهم على جهده وخالص عمله الجزاء الأوفى يوم الدين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الداعية الإسلامي

الشيخ محمد أنور المرشدي

كلمة المؤلف

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب هدى وموعظة وشفاء ورحمة وبشرى للمسلمين، من استمسك به فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم، والصلاة والسلام على المبلغ الأمين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد فإن المحور الرئيسي الدافع لهذا الكتاب هو تعميم الفائدة والتماس المنفعة من آيات الله المباركة في كتابه العزيز، والتفاعل مع القرآن الكريم روحاً ونصاً ومعنى حروفاً وجُمَلاً ليكون سبباً من أسباب قضاء الحاجات وانشراح الصدر ودفع الضر عن المسلمين والمسلمات لا سيما وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [الأنعام: ٣٨] وقال سبحانه: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩] وقال عز من قائل: ﴿لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾﴾ [يوسف: ١١١].

وانطلاقاً من ذلك وبرغم عدم وقوف العلماء على معرفة معاني الحروف المقطعة التي افتتح الله تعالى بها بعض سور القرآن الكريم والوقوف على مراد الله تعالى منها وما وراءها من أسرار مباركة والتي كان من أثر بركتها قراءة الرسول ﷺ قوله تعالى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾ إلى قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ على من كانوا يحاصرون داره للفتك به قبل خروجه لهجرته، فغشاهم النعاس وحال الله بين أبصارهم وبين رؤيته ببركة هذه الآيات فخرج عليهم وحثا التراب على رؤوسهم ووجوههم جميعاً ولم يَرَهُ منهم أحد حتى خرج إلى دار أبي بكر ثم إلى دار هجرته المباركة سالماً غانماً، ومنها قوله ﷺ لأصحابه في إحدى مغازيه: «قولوا ﴿حمٓ ۝١﴾ لا ينصرون»[1] فجعلوها شعاراً لهم فنصرهم الله وخذل أعداءهم وما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول ﷺ قال: «من قرأ ﴿حمٓ﴾ المؤمن إلى ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ [غافر: ٣] وآية الكرسي حين يصبح حُفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح»[2]. وما روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الرسول ﷺ قال: «إن الله تعالى أعطاني السبع مكان التوارة، وأعطاني الراءات إلى الطواسين

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٦٥)، (٥/ ٣٧٧) وأبو داود (٢٥٩٧) والترمذي (١٦٨٢) والنسائي في اليوم والليلة (ص ١٩٢) والحاكم (٢/ ١٠٧) بسند صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (٢٨٧٩) وأبو داود (٢٥٩٧) والتبريزي في مشكاة المصابيح (٣١٤٤) والهندي في كنز العمال (٣٥٠٢) وأورده النووي في الأذكار (٧٩).

مكان الإنجيل وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور وفضلني بالحواميم والمفصل ما قرأهن نبي قبلي»[(١)] إلى غير ذلك من الأحاديث والآثار التي وقفت عليها مما لا يتسع المقام هنا لذكرها وعرضها، فقد حملني ذلك منذ سنوات طوال على المعالجة بالقرآن الكريم والاستشفاء به لنفسي ولغيري عملاً بما ترشد إليه الآيات للاستشفاء به ومن خلاله والتي منها قول الحق تبارك وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [يونس: ٥٧] وقوله جلا وعلى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾ [الإسراء: ٨٢] إلى غير ذلك من الآيات التي وردت في هذا المقام، وقد حملني ما وقفت عليه وشرح الله صدري به من أحاديث وأثار حول الأحرف المقطعة التي افتتح الله بها بعض سور القرآن الكريم على قراءتها والتماس البركة في الشفاء من خلالها فرأيت من أثرها بفضل الله تعالى العجب العجاب، في سرعة الراحة والشفاء لنفسي ولغيري ممن قُرئت عليهم.

وكنت أبدأ بالأحرف المقطعة قبل قراءة أي آية مختارة من السورة التي افتتحها الله تعالى بهذه الأحرف ثم اتبعها بالآية، ولما بدا لي الكثير من الخير والبركة وسرعة الفائدة مراراً، على أثر ذلك، رأيت من الأمانة نشر هذا العلم والإخبار عنه وعدم الاستئثار به وكتمه حتى لا أكون يوم القيامة ممن قال فيهم رسول الله ﷺ: «من تعلم علماً

---

(١) أخرجه السيوطي في مجمع الزوائد (٤٧٠٠) والهندي في كنز العمال (٢٥٨١) وبن الجوزي في زاد الميسر (٧/ ٤٥١) والقرطبي في تفسيره (١٣/ ٨٧).

وكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار»[١] وأرشدت إلى طريقة العمل به بالطريقة التي أشرت إليها أنفاً، لنشر المنفعة بأحرف القرآن المقطعة التي في أوائل السور بين المسلمين والانتفاع ببركة القرآن الكريم حروفه وآياته، وما يلمسه القارئ في كتابي من خطأ أو نسيان فمني فيما اجتهدت إليه ومن الشيطان، وما يلمسه من خير ونفع فمن الله وبتوفيق الله وعونه فهو وحده الكريم المنان وبه المستعان وهو من وراء قصدي ومرادي وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

والله تعالى أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وإن يجعله نافعاً لي ولعباده المسلمين وزخراً أجني أثره وثوابه يوم يقوم الناس لرب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أله وأصحابه أجمعين.

المــؤلـف

عمر نديم قبلان

---

(١) أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان، وصححه الحاكم من حديث أبي هريرة وقال الترمذي حديث حسن.

خواطر للكاتب
(ملحق بالمقدمة)

هناك أَمرٌ يبحث عنه الجميع أَلا وهو السَّعادة، فقد حاول كثيرٌ من النَّاس أَن يجدوا السَّعادة في الحاجات الدُّنيويَّة، فوجدوا أَنفسهم ما زالوا يبحثون عنها ولم يجدوها، وكلَّما أَخذوا حظَّهم من هذه الدُّنيا، وجدوا صرخةً بداخلهم تقول لهم: هل من مزيد؟.

ذلك أَنَّهم ذاهبون في سرابٍ، فلا سعادة ولا سكينة ولا اطمئنان.

والسُّؤَال الذي يطرح نفسه: **أَين السَّعادة؟** أقول: بحثت عنها في القرآن الكريم فوجدتها في الرضى.

الرّضـــى

هل هو بداخل النَّفس أم خارجها أقول: إِنَّ النَّفس الإنسانية كالطّفل المدلَّل، كثيرة الطَّلبات، فالنفس تتطلب دائماً وتشحُّ في العطاء.

فالمشكلة إِذاً في النَّفس الإنسانيَّة أنها تطلب باستمرارٍ.

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [يُوسُف: ٥٣].

ـ كيف نتعامل مع هذه النَّفس الأَمَّارة بالسُّوء:؟

قال الله تعالى جواباً على هذا السُّؤال: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [العَنكبوت: ٦٩].

في هذه الآية قَسَمٌ، فيُقسِمُ الله تعالى على أنه من جاهد نفسه وشيطانه وهواه، وَصَبَرَ على الفتن والمُغريات والأَذى يوفِّقه الله تعالى إلى طريق الهداية، ويزيده رشداً، ويشرح صدره للحقِّ، ويُنير قلبه بالإِيمان، ومن رَغِبَ في ذلك فقد أَحسن غاية الإِحسان في اعتقاده وعبادته، والله سبحانه وتعالى مع من أحسن من العباد، يحفظهم ويُسدِّد خطاهم، ويرعاهم ويتولَّاهم، وهي معيَّةٌ خاصَّةٌ لأوليائه الأبرار.

ـ لا يُكرم العبد نفسه بمثل مجاهدتها، ولا يُعِزُّها بمثل مخالفتها، ولا يُريحها بمثل تعبها، ولا يشبعها بمثل جوعها، ولا يُؤنسها بمثل وحشتها من كلِّ شيء سوى فاطرها وبارئها، ولا يُحييها بمثل إِماتتها.

ـ درجات الرِّضى:

إِنَّ أولى درجات الرِّضى هي مجاهدة النَّفْس في الله تَبارك وتعالى.

قال رسول الله ﷺ:

«**أَفَضْلُ الجِهَادِ أَنْ تُجَاهِدَ نَفْسَكَ وَهَواكَ فَي ذَاتِ الله**»[1].

(١) أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء: (٢/ ٢٤٩).

وقال رسول الله ﷺ: «**أَعْدَى عَدُوّكَ نَفْسُك الّتي بَيْنَ جَنْبَيْكَ**»[(١)].

أَقول: إنَّ مجاهدة النَّفس صعبةٌ جدّاً، إلا بمعونة من الله عز وجل؛ لذلك أرشدنا الله أن نقول: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ [الفَاتِحَة: ٥].

وقال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم:

﴿وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفۡسِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [العَنكبوت: ٦].

ومن جاهد نفسه بالعمل بما يرضي الله تعالى فثواب جهاده لنفسه، لأن الله تعالى غنيٌّ عن إحسان من أَحسن في عمله، فالله جلَّ جلاله لا يحتاج إلى أَحدٍ من خلقه، فله وحده الغنى المُطلق والمُلكُ كلُّه والخلق أَجمعه.

فإِذا جاهدتَ نفسك لترضي الله تبارك وتعالى، فالله القدير العزيز يُرضيك، وهو أَعلم بما ينفعك وبما يضرّك: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [البَقـَرَة: ٢١٦].

إذاً... فالرِّضى يأَتي من خارج النَّفس، ويُفرض عليها وليس من داخلها. وإن النَّفس إِذا حَدَّثَتْنَا وسوسة وإذا حدثناها هديناها ووجَّهناها إلى الخير والسَّعادة، فهي لا تعرف حقيقةً ما ينفعها ولا يضرّها، فهي عمياء!...

يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا

(١) أخرجه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين: (٧/ ٢٠٦) و(٩/ ٣٣)، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار: (٣/ ٤).

وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٦-١٤٧].

كم من نبيٍّ جاهد ومعه عددٌ كبيرٌ من أتباعه، وعلماء ربَّانيُّون من أنصاره، فما أَصابهم خورٌ ولا ضعفٌ ولا فشلٌ، وما أَصابتهم ذلَّةٌ ولا خضوعٌ، بل صمدوا وثبتوا وضحُّوا حتَّى انتصروا.. والله تعالى يُحِبُّ الصَّابر الثّابت، فالصَّابر مرحومٌ والجَزِعُ محرومٌ، وكان الصَّحابة الكرام رضي الله عنهم والسَّلف الصّالح إذا حضروا المعارك والحروب سأَلوا الله تعالى أَن يغفر لهم ذنوبهم، ويغفر عمَّا اقترفوه من خطايا وسيِّئات، وسألوه أن يُثَبِّت أقدامهم، وينصرهم على أَعدائهم، وهذا هو فضل الدُّعاء أَثناء القتال، لأَنَّهم يعلمون أَنَّ الذُّنوب تُسبّب الفشل والهزيمة.

فمجاهدة النَّفس أَصعب من مجاهدة الغير...

وحتى تستطيع مجاهدة هذه النفس عليك بالدعاء والذِّكر والاستغفار فتحدث النَّصرة الغيبيَّة، فينعكس ذلك على المواقف الخارجية والدّاخلية.

ولا ننسى الصبر يقول الله تعالى:

﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

فالصَّابر على الفقر وأَلمه وشدَّته، ورضي عن ربِّه، وجعل القناعة في قلبه، وترك التَّسخُّط والجزع والتّذمُّر والهلع، ولزم التَّقوى

والورع، وصَبَرَ على ما أَصابه من أَمراضٍ وبلاءٍ، وفوض أَمره لإله الأَرض والسَّماء، ولم يعترض على القضاء، فمن اتَّصف بهذه الصِّفات فهو المؤمن حقًّاً، البارّ صدقاً، وهو الفائز بقربه.

ومجاهدة النَّفس هي أُولى درجات السَّعادة، قال الله تبارك وتعالى:

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البَقَرَة: ١٥٥].

فالله تبارك وتعالى سيختبركم في المصائب والشّدائد ليُظهر الصَّادق من الكاذب، ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٣ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [العَنكبوت: ١-٤] فهذه الدَّار ليست دار قرارٍ، ولن ينفعكم في هذه الحالة والامتحان القاسي غير الصَّبر، فمن صَبَرَ فله الظَّفر، فهو الذي يوفّى أَجره بغير حسابٍ وينال عليه الثَّواب، وتدخل عليه الملائكة من كُلِّ بابٍ، فهل تريدُ رضىً أكثر من هذا، وسعادةً ليست لها نهاية؟!..

ولا بد من أن تتوكل على الله تعالى قال الله تبارك وتعالى:

﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عِمرَان: ١٤٠].

أَي: إذا أَصابكم أَذىً في سبيل الله فقد أَصاب الكُفَّار مثل ما أَصابكم، وهذه سُنَّة الله تعالى، فالأَيَّام دولٌ، مرَّةً نصرٌ ومرَّةً هزيمةٌ

ومرّة سرورٌ، ومرَّةً حُزْنٌ، يُقَلِّب الله تعالى اللّيالي والأيَّام بين الأُمم، ولله في ذلك حِكَمٌ، فهو يمتحن القلوب بهذه المصائب والأزمات والحروب ليتميَّز المؤمن من الكافر، والصَّادق من الكاذب.

فالمعركة في داخل النَّفس أكبر من المعركة خارج النَّفس.

ولا بد من أن تتوكل على الله تعالى، قال الله جلَّ جلاله:

﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [إبراهيم: ١٢].

كيف لا نعتمد على الله تعالى ونفوِّض الأمر إليه وهو وحده الذي بصَّرنا بالحق وأَرشدنا إلى الهداية، ودلَّنا على طريق النّجاة؟!..

ـ الفَضْلُ: هو الزِّيادة، والزِّيادة: هي سعادةٌ وسيادةٌ. والرَّحمة: عصمةٌ ونجاةٌ وتوبةٌ.

فبالفضل تنالون أجلَّ النِّعم، وبالرَّحمة تسلمون من جميع النِّقم والسّقم، وهذا الذي ينبغي أَن يفرحَ به المسلم، ولا يفرح بحُطام الدُّنيا الزَّائل الزَّائف الرَّخيص والزَّهيد، ولا بزهوة الدُّنيا الغائبة الذَّاهبة والتي يُحِبُّها عبيد الدِّرهم والدِّينار[١]، ويعشقها الغافلون.

ـ قال سبحانه وتعالى:

---

(١) ألا ترى يا صاحبي ما أرى، ذلك أَنَّ آخر الدرهم (همٌّ) وآخر الدينار (نارٌ)، أعاذنا الله وإِياك من الهمِّ والنَّار.

﴿جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾ [البَيِّنَة: ٨].

ورضوان الله الملك الكريم الرَّحمن الرَّحيم بقبول أعمالهم، ورضوا عنه بما أَنْعَم وأَغدق عليهم من الكرامة، وهذا لكلِّ من خاف مولاه واتَّقى واتبع ما أَمره به، واجتنب ما نهى عنه.

وقال تبارك وتعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [الأنفَال: ٤٥].

فيا أَيُّها المؤمنون بالله ورسوله... إذا واجهتم مواقف صعبةً وقاسيةً تفوق طاقتكم، فعليكم بالثَّبات والصَّبر، فالصَّبر يأتي بالنَّصر من الله تعالى، واستعينوا على ذلك بكثرة ذِكر الله تعالى، فإِنَّه نِعْمَ المعين.

أَمَّا أَقوى سلاح وأَفضل عدَّة لجهاد النّفس ومجاهدة ومجالدة العدوّ فهو ذكر الله، ففي ذكر الله تعالى تتنزَّل الرَّحمة، وتنكشف الكُرْبة، وتغمر البركات، فبالصَّبر، والذِّكر، والشُّكر يحصل الفلاح الأكبر، والفوز العظيم، وإنَّما أخصُّ الذِّكر في هذا الموطن، لأَنَّ الإنسان يذكر حبيبه وقت الأَزمات، وحبيب المؤمن الأَعظم هو الله جلَّ جلاله.

ومن أَفضل الأَعمال على الإِطلاق ذِكر الله سبحانه وتعالى، لسُهولته وحُسن عوائده، وجميل فوائده.

والذَّاكرون هم السَّابقون الفائزون المفردون بخير الدُّنيا والآخرة.

ولقد رأيتُ في القرآن الكريم دواءً لكلِّ همٍّ وغمٍّ وبلاءٍ، وشفاءً لكلِّ مرضٍ نفسيٍّ وجسمانيٍّ يتحدَّى كلَّ أَمرٍ داخلنا وخارجنا...

فما علينا إِلَّا أَن نتلوه في كلِّ موقفٍ نكون فيه، وكلّما صَعُبَ عليك قضاء أَمرٍ فاقرأ القرآن الكريم. وانظر إِلى ما سيحدث لك وستشعر به داخليّاً وخارجياً، وسَيُعطيك الله تعالى بتلاوة القرآن الكريم الكثير، فطبِّق، ولا تُجَرِّب، فالقرآن الكريم يُطَبَّق ولا يُجَرَّب، لأَن القائل هو الله تبارك وتعالى، وجلَّ في علاه، وإنما أَمْرُه بين الكاف والنُّون.

دبي ١٨/ رجب/ ١٤٢٨ هـ

١/ آب/ ٢٠٠٧ م

العبد الفقير إلى الله عز وجلّ

عمر نديم قبلان



تمهيد وإرشادات

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمَّد الأمين، وعلى آله وأصحابه ومن تَبِعَهُم بإِحسانٍ إلى يوم الدِّين.

هذا الكتاب [**من بدائع المنفعة بأَحرف القرآن المقطَّعة**]، يشتمل على الأُمور التَّالية:

١ ـ التَّحصينات النَّبوية العلاجيَّة.

٢ ـ التحصين بأحرف القرآن المقطعة وآياته.

٣ ـ الاستشفاء بأحرف القرآن المقطعة وآياته.

٤ ـ علاج الوسواس.

٥ ـ تبديد الوهم والخيالات الفاسدة.

٦ ـ علاج الاكتئاب والضيق النفسي.

فإذا اخترت أحد هذه المواضيع لتعالج نَفْسَكَ فاقرأْ أَوَّلاً التَّحصينات النَّبويَّـة، ثمَّ تقرأ بعدها مطلب العلاج الذي اخترتَه يوميّاً صباحاً ومساءً.

وتُحضر ماءً بارداً للشُّرب والمسح، فإذا شعرت بجفافٍ في لسانِكَ أَو فمكَ فانفث في الماء، واشرب منه. وإِن شعرتَ بأَلم وجفافٍ في وجهك فخذ من الماء كمِّيَّةً قليلةً وامسح بها وجهك بعد أَنْ تنفث عليها وإن آلمك رأسُكَ من الصّداع فامسح رأَسك بالماء كذلك. . .

وهكذا كلّما أَحْسَسْتَ بألم في أَيِّ عضوٍ من جَسَدِكَ فانفث في الماء وامسح به ذاك العضو. وهكذا تفعل صباحاً ومساءً حتّى يكتب الله جلّ جلاله لكَ ابتغاء غايتك بإذنه تعالى.

تنويه:

أردت أن أذكر نفسي والقارئ بأمر بالغ الأهمية وهو خطأ شائع بين العوام.

الخطأ هو: أن الكثير من القراء يعتقدون أن آية «يس» وآية «طه» هي أسماء للنبي ﷺ مما دفعهم إلى قراءتها على أنها اسم واحد وكلمة واحدة.

في حين أن الصحيح أنها أحرف مقطعة وليست أسماء شأنها شأن باقي الأحرف المقطعة مثل ﴿الٓمٓ﴾ وذلك متفق عليه بين جميع المذاهب والأئمة والمدارس المضطلعة بأعمال تفسير القرآن الكريم.



التّحصينات النَّبويَّـــة العلاجية

يقرأ كل دعاء ثلاث مراتٍ.

١ ـ بسم الله. . . توكَّلتُ على الله، ولا حول ولا قوَّة إِلَّا بالله العليِّ العظيم.

٢ ـ اللَّهمَّ صَلِّ على سيِّدنا محمَّدٍ، وعلى آله وصحبه وسلّم.

٣ ـ بسم الله الشَّافي.. بسم الله الكافي.. بسم الله المعافي.

٤ ـ بسم الله الذي لا يضرُّ مَعَ اسمه شيءٌ في الأَرْضِ ولا في السَّماءِ وهو السَّميع العليم.

٥ ـ نعوذُ بعزَّة الله وعَظَمَتِهِ، وبعزَّة الله وقُدرته، وبعزَّة الله وسُلطانه، وبعزِّ جلال الله، وبعزِّ الله من شرِّ ما نَجِدُ ونُحاذر.

٦ ـ نعوذُ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وبسلطانه القديم، من الشّيطان الرَّجيم.

٧ ـ نعوذُ بالله الواحدِ الأَحد، الفرد الصّمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أَحد.

٨ ـ آمنتُ بالله العظيم وحده، وكَفَرْتُ بالجبتِ والطَّاغوتِ، واستمسكتُ بالعروةِ الوثقى لا انفصْام لها، والله سميعٌ عليمٌ.

٩ ـ اللَّهمَّ ربَّ السَّموات السَّبع وما أَظلَّت، وربّ الأَرضين وما أَقَلّت، وربّ الشَّياطين وما أَضَلَّت، كن لنا جاراً من شرِّ خَلْقِكَ أجمعين، أَن يفرطَ علينا أَحدٌ منهم، أَو يطغى، عزَّ جارُكَ. ، وتبارك اسمك، وجلَّ ثناؤكَ، ولا إِله إله غيرك.

١٠ ـ بسم الله أَصبحنا وأَمسينا بالله الذي ليس منه شيءٌ ممتنعٌ، وبعِزَّةِ الله التي لا تُرام ولا تُضام، وبُسلْطان الله المنيع نَحتجبُ، وبأَسماء الله الحُسنى كُلّها عائذين من الأَبالسة، ومن شرِّ شياطين الإنس والجنِّ، ومن شرِّ كلِّ معلنٍ أو مُسِرّ، ومن شرِّ ما يخرجُ باللَّيل ويكمن بالنَّهار، ويخرجُ بالنَّهار ويكمنُ باللَّيل، ومن شرِّ ما خلق وذرأَ وبَرَأَ، ومن شرِّ فتن اللَّيل والنَّهار، ومن شرِّ ما استعاذكَ منه موسى وعيسى وإبراهيم الذي وفَّى، ومحمد ﷺ وعليهم أجمعين، ومن إبليس وجنوده، ومن شرِّ كلِّ دابَّةٍ ربِّي آخذٌ بناصيتها، إنَّ ربي على صراطٍ مستقيمٍ.

١١ ـ اللَّهُمَّ إنَّا نعوذُ بوجهك الكريم، وبكلماتك التّامّات، من شرِّ ما أَنتَ آخِذٌ بناصِيَته. . اللَّهُمَّ أَنتَ تكشِفُ المأْثمَ والمغرمَ. .. اللَّهُمَّ لا يُهزمُ جُندكَ، ولا يُخلفُ وعدك، سبحانك وبحمدك.

١٢ ـ تحصَّنا بالله الذي لا إله إلَّا هو إلهنا وإله كلِّ شيءٍ، واعْتَصَمنا بربِّنا وربِّ كلِّ شيءٍ وتوكَّلنا على الحيِّ الذي لا يموت، واستدفعنا الشَّرَّ كُلَّه بلا حول ولا قوّة إلَّا بالله العليِّ العظيم.

١٣ ـ حَسْبُنا الله ونِعم الوكيل... حَسْبُنا الرَّبُّ من العباد... حَسْبُنا الخالقُ من المخلوق... حَسْبُنا الرَّازق من المرزوق... حَسْبُنا الذي هو حَسْبُنا... حَسْبُنا الذي بيدِهِ مَلَكُوت كلّ شيءٍ، وهو يُجير ولا يُجار عليه... حَسْبُنا الله وكفى، سَمِعَ الله لمن دعا، ليسَ وراءَ الله منتهى.

«حسبنا الله الذي لا إله إلا هو، عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم». ـ تُردّد سبع مَّرات ـ.

١٤ ـ اللَّهُمَّ أَنت ربِّي لا إِله إِلَّا أَنتَ عليكَ توكّلت وأَنتَ ربُّ العرش العظيم، ما شاء الله كانَ وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوَّة إِلَّا بالله العليّ العظيم، أَعْلَمُ أَنَّ الله على كلِّ شيءٍ قدير، وأَنَّ الله قد أَحاط بكلِّ شيءٍ عِلماً، وأَحصى كلَّ شيءٍ عدداً، أَعوذ بك من شرِّ نفسي، ومن شرِّ الشَّيطان الرَّجيم وشِركِهِ، ومن شَرِّ كلِّ دابَّةٍ ربِّي آخذٌ بناصِيَتها، إِنَّ ربِّي على صراطٍ مستقيمٍ.

١٥ ـ نعوذُ بكلمات الله التَّامّات من شرِّ ما خلق. ـ تُرَدَّد ثلاث مرّات، ومن شرِّ غاسقٍ إذا وقبَ، ومن شرِّ النَّفَّاثات في العُقد، ومن شرِّ حاسدٍ إذا حَسَد، ومن شرِّ الوسواس الخنّاسِ الذي يوسوس في صدور النّاس من الجِنّةِ والنَّاس.

١٦ ـ نعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيءٌ أَعظم منه، وبكلمات الله التَّامَّات التي لا يُجاوزهنَّ برٌّ أَو فاجرٌ، ومن شرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وبَرَأَ، ومن شرِّ ما ينزلُ من السّماء وما يَعْرُجُ فيها، ومن شرِّ ما يلجُ في

الأرض وما يَخرجُ منها، ومن شرِّ طوارق اللَّيل والنَّهار، إِلَّا طارق يطرقُ بخيرٍ يا رحمن.

١٧ ـ اللَّهمَّ فاطر السَّموات والأَرض، عالم الغيب والشَّهادة، ربّ كلِّ شيءٍ ومليكه، أَشهدُ أَن لا إله إِلّا أنت، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي، ومن شرِّ الشَّيطان وشِركه، وأَن أَقترفَ على نفسي سُوءاً أَو أَجرَّه إِلى مسلمٍ.

١٨ ـ بسم الله... نعوذُ بكلمات الله التَّامةِ، من كلِّ شيطانٍ وهامَّةٍ، ومن كُلِّ عينٍ لامَّةٍ.

١٩ ـ اللَّهمَّ ذا السُّلطان العظيم، والمنِّ القديم، وذا الوجه الكريم، وليُّ الكلمات التَّامَّات، والدَّعوات المُستجابات، عافنا من أَنْفُسِ الجنِّ وأعينِ الإنس.

٢٠ ـ نعوذُ بكلمات الله التَّامَّات من غضبه، وأَليم عقابه، ومن شرِّ عباده، ومن شرِّ هَمَزات الشَّياطين أن يحضرون.

٢١ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَستودعك اليوم نفسي وأَهلي ومالي وولدي ومن كان منِّي في سبيل الشَّاهد منهم، والغائب، فَسُبْحانَك أَنتَ الذي لا تضيعُ الودائع عندك.



التحصينات اليومية بأحرف القرآن المقطعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [البقرة: ١ ـ ٢].

٢- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١-٢].

٣- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓصٓ ۝١ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢﴾ [لأعراف: ١-٢].

٤- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [يونس: ١]

٥- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن

لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴾ [هود: ١-٢].

٦- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾ [يوسف: ١-٢].

٧- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾ [الرعد: ١].

٨- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾﴾ [ابراهيم: ١].

٩- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾﴾ [الحجر: ١-٢]

١٠- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾﴾ [مريم: ١-٤].

١١- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى

ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ۝٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٨﴾ [طه: ١-٨].

١٢- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ۝٣ إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٗ فَظَلَّتۡ أَعۡنَٰقُهُمۡ لَهَا خَٰضِعِينَ ۝٤﴾ [الشعراء: ١ ـ ٤].

١٣- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ۝١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٢﴾ [النمل: ١ ـ ٢].

١٤- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢﴾ [القصص: ١-٢].

١٥- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ۝٢ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٣ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ۝٤﴾ [العنكبوت: ١-٤].

١٦- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾ [الروم: ١-٥].

١٧- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ۝٣﴾ [لقمان: ١-٣].

١٨- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [السَّجدَة: ١-٢].

١٩- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥﴾ [يسٓ: ١-٥].

٢٠- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝٢﴾ [صٓ: ١-٢].

٢١- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٣﴾ [غافر: ١-٣].

٢٢- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝٤﴾ [فصلت: ١-٤].

٢٣- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۝٤﴾ [الشورى: ١-٤].

٢٤- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا

جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾﴾ [الزخرف: ١-٤].

٢٥- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾﴾ [الدخان: ١-٧].

٢٦- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾﴾ [الجاثية: ١-٣].

٢٧- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾﴾ [الاحقاف: ١-٣].

٢٨- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌۢ ﴿٤﴾﴾ [قٓ: ١-٤].

٢٩- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ

خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾﴾

[القلم: ١-٧].

الاستشفاء بأحرف القرآن المقطعة وآياته

١- تبدأ بقراءة التحصينات النبوية التي في أول الكتاب بنية الشفاء.

٢- تحضر ماءً بارداً للشرب والمسح وتبدأ بالقراءة فإذا شعرت بجفاف في لسانك أو فمك فانفث في الماء واشرب منه. وإن شعرت بألم وجفاف في وجهك فخذ من الماء وامسح وجهك بعد أن تنفث فيه، وإن آلمك رأسك من الصداع فامسح رأسك بالماء. وهكذا كلما أحسست بألم في أي عضو من جسدك فانفث في الماء وامسح به ذلك العضو.

٣- تقرأ يومياً صباحاً ومساءً حتى يكتب لك الله الشفاء.

٤- بعد الانتهاء من قراءة الآيات في كل مرة قد تلاحظ أن إحدى هذه الآيات تتردد في داخلك بدون تركيز منك، ردّدها جيداً حتى تشعر بالسكينة والاطمئنان.

٥- ابدأ بالحرف المقطع قبل قراءة أي آية من السورة التي افتتحها الله تعالى بالحرف المقطع.

من سورة الفاتحة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

من سورة البقرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝١٣٧﴾ [البقرة: ١٣٧].

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ [البقرة: ١٦٣].

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

من سورة آل عمران

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [آل عمران: ٨٣].

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].

من سورة الأعراف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾.

﴿قَالَ أَلْقُوا۟ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۝١١٦ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝١١٧ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝١١٨ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ۝١١٩ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ۝١٢٠ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٢١ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۝١٢٢﴾ [الأعراف: ١١٦-١٢٢].

من سورة يونس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝١﴾

﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝٨١ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٨٢﴾ [يُونس: ٨١-٨٢].

من سورة هود

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝٢﴾

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ۝٥٦﴾ [هود: ٥٦].

من سورة يوسف

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢﴾

﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٢١﴾ [يوسف: ٢١].

﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [يوسف: ١٠٠].

من سورة الرعد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝١﴾

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرّعد: ٣٨-٣٩].

﴿وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾﴾ [الرعد: ٤١].

من سورة إبراهيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾﴾

﴿وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾﴾ [إبراهيم: ١٥-١٧].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾﴾ [إبراهيم: ٤٢-٤٣].

من سورة الحجر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾﴾

﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الحجر: ٩٥-٩٦].

من سورة مريم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾﴾

﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّاۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾﴾ [مريم: ٨١-٨٢]

﴿إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾﴾ [مريم: ٩٣-٩٥].

من سورة طـه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾﴾

﴿فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾﴾ [طه: ٦٧-٦٩].

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾﴾ [طه: ١٠٥ ـ ١١٢].

من سورة الشعراء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾

﴿فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾﴾ [الشعراء: ١٥٨-١٥٩].

﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾﴾ [الشعراء: ٢١٣].

من سورة النمل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾﴾ [النمل: ٢٦]

﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ۝٣١﴾ [النمل: ٣٠-٣١].

﴿ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ﴾ [النمل: ٣٧].

﴿وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [النمل: ٩٣].

من سورة القصص

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢﴾

﴿وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ۝٨٨﴾ [القصص: ٨٨].

من سورة ص

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ۝٢﴾

﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ﴾ [ص: ٥٤-٥٥].

من سورة غافر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾

﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾﴾ [غافر: ١٦].

﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾﴾ [غافر: ٢٧].

﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾﴾ [غافر: ٤٤].

من سورة فصلت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ

قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾

﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰٓ إِلَى السَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾﴾ [فُصّلَت: ١١].

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [فُصّلَت: ٢٠-٢٣].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِالذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾ [فصلت: ٤١-٤٢].

من سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ

ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾

﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

﴿ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿١٩﴾﴾ [الشورى: ١٩].

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾﴾ [الشورى: ٢٨].

من سورة الزخرف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾﴾

﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾﴾ [الزخرف: ٦٤].

من سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾﴾

﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الدّخان: ١٢].

من سورة الجاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾﴾

﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [الجاثية: ٢٩].

من سورة الأحقاف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ۝٣﴾

من سورة ق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١ بَلْ عَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ۝٢ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ ۝٣ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌۢ ۝٤﴾

﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝١٩﴾ [ق: ١٩].

﴿لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝٢٢﴾ [ق: ٢٢].

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ۝٣٠﴾ [ق: ٣٠].

﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾﴾ [ق: ٤٢].

من سورة القلم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾﴾

﴿فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾﴾ [القلم: ٤٤-٤٥].

﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾﴾ [القلم: ٥١-٥٢]

علاج الوسواس

تقرأ (التَّحصينات النَّبويَّة) التي وردت في المطلب الأول وبعدها تبدأ بقراءة كُلِّ آيةٍ من هذه الآيات ثلاث مرَّاتٍ، وكلّما شعرتَ بَأنَّك بحاجةٍ إلى الماء، فانفث في الماء، واشرب منه قليلاً، وامسح مكان الأَلم.

(تبدأ بقراءة الحرف المقطع قبل تلاوة أي آية من السورة التي افتتحها الله تعالى بالحرف المقطع).

تفعل هكذا صباحاً ومساءً حتّى تشفى بإذن الله تعالى.

من سورة البقرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾

﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٧٧].

﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ﴾ [١٠٢].

﴿أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ [١٠٦].

﴿فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ﴾ [١٠٩].

﴿وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾ [١١٥].

﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [١٣٧].

﴿قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [١٤٢].

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ [١٤٣].

﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾ [١٤٧].

﴿أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ [١٤٨].

﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ [١٥٦].

﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [١٥٨].

﴿وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ﴾ [١٦٥].

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ﴾ [١٨٥].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [١٨٩].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [١٩٤].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [١٩٦].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ﴾ [٢٠٣].

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾ [٢٠٧].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ ﴾ [٢٠٨].

﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾ [٢١٠].

﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [٢١٦].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ [٢٣١].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [٢٣٣].

﴿وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ﴾ [٢٣٧].

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ﴾ [٢٤٤].

﴿وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [٢٥٠].

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ [٢٥٥].

﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [٢٥٥].

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [٢٦٧].

﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [٢٨١].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ [٢٨٢].

من سورة آل عمران

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ٢﴾

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [٥].

﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ [٧].

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ﴾ [٨].

﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ﴾ [١٣].

﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ﴾ [١٤].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۗ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ﴾ [٥١].

﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾ [٦٠].

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣].

﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٠١].

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [١٠٩].

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [١٢٨].

﴿وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [١٣٥].

﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [١٣٩].

﴿وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ﴾ [١٤٤].

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [١٤٧].

﴿بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ﴾ [١٥٠].

﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ﴾ [١٦٠].

﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [١٧٣].

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [١٩١].

﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [١٩٤].

﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾ [١٩٨].

من سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ المص ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ﴾

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [٢٣].

﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٤٧].

﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦].

﴿وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُواْ فَٱصْبِرُواْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَاۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ [٨٧].

﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [١٢٦].

﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِۖ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [١٦٧].

﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [١٩٦].

من سورة يونس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾﴾

﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ﴾ [٣].

﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [٢٥].

﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ﴾ [٣٦].

﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨].

﴿فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٨٥].

﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [١٠٩].

من سورة هود

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا

تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾﴾

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [٦].

﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [١٤].

﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [١٦].

﴿وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [٨٨].

﴿إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [٩٠].

﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةًۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [١١٨].

من سورة يوسف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾

﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٢١].

﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ﴾ [٥٢].

﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ﴾ [٥٣].

﴿نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [٥٦].

﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [٦٤].

﴿يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [٨٧].

﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ﴾ [١٠٠].

﴿وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [١١٠].

من سورة الرعد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١﴾

﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ [١٧].

﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ﴾ [٢٤].

﴿وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ﴾ [٣١].

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۝٣٨ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [٣٨-٣٩].

﴿وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [٤١].

من سورة إبراهيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾

﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [١٤].

﴿وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [١٥].

﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ﴾ [٢٧].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ﴾ [٤٢].

من سورة الحجر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ﴾

﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ﴾ [٤٦].

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ [٤٧].

﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [٥٦].

﴿فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ﴾ [٨٥].

﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [٩٥].

من سورة مريم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾

﴿وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾ [٢١].

﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [٤٠].

﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ﴾ [٦٢].

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [٦٤].

﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴾ [٩٣-٩٤].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾ [٩٦].

من سورة طـه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾﴾

﴿مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ [٢].

﴿وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ [٧].

﴿قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾[٥٠].

﴿ مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾[٥٥].

﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ﴾ [٧٢].

﴿وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [٧٣].

﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾ [٩٨].

﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ [١١١].

﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [١٢٣].

﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [١٣١].

من سورة الشعراء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ ﴾

﴿كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢].

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [٨٠-٨٥].

﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴾ [٢١٠-٢١٢].

من سورة النمل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ طسٓ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ ﴾

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ۩ ﴾ [٢٦].

﴿لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ﴾ [٤٦].

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [٥٩].

﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ يَعۡدِلُونَ﴾ [٦٠].

﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [٦١].

﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢].

﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [٦٣].

﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [٦٤].

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴾ [٧٤].

﴿وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [٧٥].

﴿وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴾ [٨٨].

﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٌ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴾ [٨٩].

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [٩٣].

من سورة القصص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢﴾

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى﴾ [١٦].

﴿رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ [١٧].

﴿قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢١].

﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [٢٤].

﴿فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢٥].

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٥٠].

﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [٥٥].

﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠].

﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [٦٨].

﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [٦٩].

﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [٧٠].

﴿وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [٧٧].

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴾ [٨٠].

﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ﴾ [٨٥].

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [٨٨].

من سورة العنكبوت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾

﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [٤].

﴿مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَآتٍۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [٥].

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ [٥٧].

من سورة الروم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ ﴾

﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ [٢٦].

﴿وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [٢٧].

﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾ [٦٠].

من سورة لقمان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾

﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ [١٦].

﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ [٣٣].

من سورة السجدة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾

﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [٢٢].

من سورة يس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾

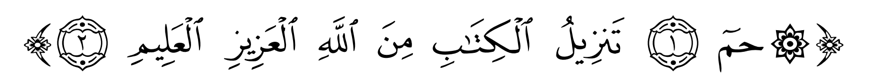
يُفضَّل قراءة سورة (يس) كاملةً لأَنَّك تشعر عند قراءتها بفرحةٍ كبيرةٍ من الصَّباح حتَّى المساء، وإذا قرأْتها في المساء فإنَّك تشعر بفرحة في القلب وسرورٍ حتَّى الصَّباح، وقد ورد بفضلها أحاديث كثيرة[١] .

---

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ومن قرأ (يس) كل ليلة غفر له».

من سورة غافر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ



= أخرجه الهندي في كنز العمال: (٢٦٢٥). والزبيدي في إتحاف السادة المتقين: (٥/ ١٥٤)، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار: (١/ ٣٤٦).
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ومن قرأ (يس) في كل ليلة أصبح مغفورا له».
أخرجه ابن حجرٍ في المطالب العالية (٣٧٠٨)، والهندي في كنز العمال: (٢٦٢٦)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين: (٥/ ١٥٤).
وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ (يس) ابتغاء وجه الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه فاقرؤوها عند موتاكم».
أخرجه التبريزي في مشكاة المصابيح: (٢١٧٨)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين: (٥/ ١٥٤)، والهندي في كنز العمال: (٢٦٩١) و(٢٦٢٩)، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار: (١/ ٣٤٠).
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن (يس)، ومن قرأ (يس) كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات».
أخرجه الترمذي في سننه: (٢٨٢٧)، والدارمي في سننه: (٢/ ٤٥٦)، والمنذري في الترغيب والترهيب: (٢/ ٣٧٧)، والربيع بن شهاب في المسند: (١٠٣٥) و(١٠٣٦)، والهندي في كنز العمال: (٢٦٢٤). والتبريزي في مشكاة المصابيح: (٢١٤٧).

﴿فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْكَبِيرِ﴾ [١٢].

﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ﴾ [١٩].

﴿وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [٢٠].

﴿وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ﴾ [٢٥].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [٢٨].

﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ [٣٣].

﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾ [٥١].

﴿لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٥٧].

من سورة فصلت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ (١) تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٢)﴾

﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ﴾ [٤١].

﴿قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۚ﴾ [٤٤].

﴿سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّۗ﴾ [٥٣].

من سورة الشورى

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ١ عٓسٓقٓ ٢ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٣﴾

﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [١١].

﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ [١٩].

﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [٢٤].

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾ [٢٨].

﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [٣٦].

﴿فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ﴾ [٤٠].

﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [٤٣].

من سورة الزخرف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣﴾

﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٣٢].

﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ۝٣٦ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [٣٦-٣٧].

﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [٦٧].

من سورة الدخان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣﴾

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٨-٣٩].

من سورة ق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴿١﴾﴾

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ [١٦].

﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [١٩].

﴿لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [٢٢].

﴿مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [٢٩].

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [٣٠].

﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ﴾ [٣٤].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ

ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾[1] [الزّلزَلة: ١-٨].

(١) ملاحظة: بعد الانتهاء من قراءة الآيات ربّما قد تُلاحظ أَنَّ إحدى هذه الآيات تتردَّد في داخلك بدون تركيزٍ منك في كلِّ مرَّةٍ، ردِّدها جيّداً حتّى تشعر بالسَّكينة والاطمئنان للانتفاع الكامل منها بإذن الله تعالى.

تبديد الوهم والخيالات الفاسدة

ـ تقرأ (التَّحصينات النَّبويَّة) وبعدها تبدأ بقراءة كلَّ آيةٍ من هذه الآيات، وكلما شعرت بأنك بحاجة إلى الماء فانفث في الماء واشرب منه قليلاً، وامسح مكان الألم.

(وابدأ بالحرف المقطع قبل قراءة أي آية من السورة التي افتتحها الله تعالى بالحرف المقطع).

تفعل هكذا صباحاً ومساءً، حتّى تشفى بإذن الله تعالى.

من سورة البقرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٦].

﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [٩].

﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴾ [١٢].

﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [١٣].

﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [١٥].

﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ﴾ [١٦].

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾ [١٧].

﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [٢٧].

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ [٥٥].

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [٨١].

﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [٨٦].

﴿لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [١١٤].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [١٦١].

﴿وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ﴾ [١٦٥].

﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٍ﴾ [٢٧٠].

من سورة آل عمران

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾

﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [٤].

﴿كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [١١].

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ﴾ [٨٨].

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [٩١].

﴿قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [١١٩].

﴿لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُۘ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ﴾ [١٨١].

من سورة الأعراف

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓصٓ ١ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢﴾

﴿وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ لِأُخۡرَىٰهُمۡ فَمَا كَانَ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ﴾ [٣٩].

﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ﴾ [٧٨].

﴿أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأۡمَنُ مَكۡرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ [٩٩].

﴿وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ﴾ [١٠٠].

﴿قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ﴾ [١٢٧].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ﴾ [١٥٢].

﴿كَذَٰلِكَ نَبۡلُوهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ﴾ [١٦٣].

﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨٢ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ﴾ [١٨٢-١٨٣].

من سورة يونس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ۝٢﴾

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٤].

﴿فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [١١].

﴿قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ [٢١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ﴾ [٢٣].

﴿وَرُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾ [٣٠].

﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ﴾ [٤٥].

﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [٥٤].

﴿قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [٦٩].

﴿كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [٧٤].

﴿وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [١٠٠].

من سورة هود

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾﴾

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ﴾ [٢١].

﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ﴾ [٩٨].

﴿بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ﴾ [٩٩].

﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ [١٠٥-١٠٦].

﴿وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾ [١٠٩].

من سورة يوسف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾

﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [١١٠].

من سورة الرعد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾

﴿وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ﴾ [١١].

﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ [١٣].

﴿قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ﴾ [١٦].

﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [٣١].

﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ [٣٣ ـ ٣٤].

﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [٣٧].

﴿وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [٤١].

﴿وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا﴾ [٤٢].

من سورة إبراهيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾

﴿وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝٢ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ﴾ [٢ ـ ٣].

﴿وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝١٥ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝١٦ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ۝١٧ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ﴾ [١٥-١٨].

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝١٦ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ [١٦-١٧].

﴿وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [٢٧].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾ [٤٢-٤٣].

﴿وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ [٤٦].

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [٤٧-٥٢].

من سورة الحجر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾﴾

﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ [٤-٥].

﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [٨٤].

من سورة مريم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾

﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [٣٧].

﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٣٩].

﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [٧١].

﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ۝٨١ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [٨١-٨٢].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ۝٨٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [٨٣-٨٤].

من سورة طـه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢﴾

﴿إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ [٧٤].

﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [٨١].

﴿وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [١٠٢].

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَـٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾ [١٢٤-١٢٦].

﴿قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَـٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ﴾ [١٣٥].

من سورة الشعراء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [٨-٩].

﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا۟ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ

أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [٩٠-١٠٤].

﴿ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يُمَتَّعُونَ﴾ [٢٠٦-٢٠٧].

من سورة النمل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾﴾

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ﴾ [٤-٥].

﴿وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ﴾ [٨٥].

﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ﴾ [٨٧].

من سورة القصص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢﴾

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٥٠].

﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ﴾ [٥٩].

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [٦٦].

من سورة الروم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآئِ ٱلْـَٔاخِرَةِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ [١٦].

من سورة السجدة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ﴾ [١٢].

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [٢٠].

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [٢١].

﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [٢٢].

﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ﴾ [٣٠].

من سورة يس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾

﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ﴾ [٨].

﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [٩].

﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠].

﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ [٢٩].

﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [٣٢].

﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩].

﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [٥٣].

﴿هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [٦٣-٦٤].

﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [٦٥].

﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ﴾ [٦٦].

﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ [٦٧].

﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٨].

﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ [٧٤].

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ﴾ [٧٥].

من سورة ص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝٢﴾

﴿وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ [١٥].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ﴾ [٢٦].

﴿هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ۝٥٥ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ۝٥٦ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ [٥٥-٥٧].

﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ﴾ [٦٤].

من سورة غافر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢﴾

﴿مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾ [٤].

﴿فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْكَبِيرِ﴾ [١٢].

﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ [١٦].

﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾ [١٨].

﴿كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ [٢١].

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [٢٢].

﴿وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ﴾ [٢٥].

﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ [٢٧].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [٢٨].

﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ﴾ [٣٣].

﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ [٣٣].

﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ [٣٤].

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [٣٥].

﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ [٤٣].

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾ [٤٩].

﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴾ [٥٢].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [٦٠].

﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾ [٧١-٧٢].

﴿ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ [٧٥].

﴿فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [٧٨].

﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾ [٨١].

﴿كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ [٨٢].

﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [٨٣].

من سورة فصلت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢﴾

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ﴾ [١٦].

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [١٧].

﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [٢٣].

﴿ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٤٠].

﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا۟ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ﴾ [٤٨].

﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [٥٠].

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ﴾ [٥٢].

من سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿حمٓ (١) عٓسٓقٓ (٢) كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٣)﴾

﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا۟ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ﴾ [٢٢].

﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ﴾ [٣٠].

﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ﴾ [٣٥].

﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ (٤٤) وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِىٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ (٤٥) وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ﴾ [٤٤-٤٦].

من سورة الزخرف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾﴾

﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ [٢٥].

﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ﴾ [٣٦-٣٨].

﴿وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [٤٨].

﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ [٦٥].

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [٦٦].

﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ [٧٤-٧٥].

﴿وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [٧٧].

﴿لَقَدْ جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ﴾ [٧٨].

﴿أَمْ أَبْرَمُوٓاْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ۝٧٩ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ [٧٩-٨٠].

من سورة الدخان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣﴾

﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠ يَغْشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١١ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ [١٠-١٢].

﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ [١٦].

﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٤٠ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝٤١ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [٤٠-٤٢].

﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝٤٣ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ۝٤٤ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ۝٤٥ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ ۝٤٦ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ۝٤٧ ثُمَّ صُبُّواْ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ۝٤٨ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ۝٤٩ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ﴾ [٤٣-٥٠].

من سورة الجاثية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٣﴾

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٧ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [٧-٨].

﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [١٩].

﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [٢١].

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [٢٧].

﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [٢٩].

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [٣٣].

من سورة الأحقاف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ﴾ [٥].

﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ [٢٠].

﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [٢٦].

﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [٣٤].

من سورة ق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ١﴾

﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ﴾ [١٦].

﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾ [١٩].

﴿لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ﴾ [٢٢].

﴿يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ﴾ [٣٠].

﴿وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ٤١ يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ ٤٢ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ ٤٣ يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ ٤٤ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤١-٤٥].

من سورة القلم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ ﴾

﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۝٥ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ۝٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [١ ـ ٧].

﴿أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ۝٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝٣٦ أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ۝٣٧ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ۝٣٨ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴾ [القلم: ٣٥-٣٩].

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝٤٢ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴾ [٤٢-٤٣].

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۝٤٤ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ۝٤٥ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾ [٤٥-٤٦].

ـ تقرأ سورة الزّلزلة سبع مَرات.[١]

❊ ❊

(١) ملاحظة: بعد الانتهاء من قراءة الآيات ربّما قد تلاحظ أَنّ إحدى هذه الآيات تتردَّد في داخلك بدون تركيزٍ منك في كلِّ مرَّةٍ، ردِّدها جيِّداً حتّى تشعر بالسَّكينة والاطمئنان للانتفاع الكامل منها بإذن الله تعالى.

علاج الاكتئاب

ـ تقرأ (التَّحصينات النَّبويَّة) وبعدها تبدأ بقراءة كلّ آيةٍ من هذه الآيات، وكلَّما شَعَرْتَ أَنَّك بحاجةٍ إلى ماءٍ انفث في الماء واشرب منه، وامسح مكان الألم، افعل هكذا صباحاً ومساءً حتَّى يزول عنك البأس بإذن الله تعالى.

(وابدأ بالحرف المقطع قبل قراءة كل آية من السور التي افتتحها الله تعالى).

من سورة البقرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ① ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ②﴾

﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾ [٦١].

﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ [٦٩].

﴿فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ﴾ [١٠٩].

﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [١٣٧].

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ [١٤٣].

﴿فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ [١٤٨].

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ [١٥٦].

﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [١٦٣].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [١٨٩].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [١٩٤].

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ [٢٠٧].

﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [٢١٦].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ [٢٣١].

﴿وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٢٣٧].

﴿وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾ [٢٤٧].

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [٢٥٥].

﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [٢٥٥].

﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [٢٨١].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [٢٨٢].

﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ﴾ [٢٨٦].

من سورة آل عمران

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [٨].

﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾ [١٤].

﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٠١].

﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [١٠٩].

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [١٢٨].

﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [١٣٩].

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [١٤٧].

﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [١٧٣].

﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾ [١٩٨].

من سورة الأعراف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾

﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [٢٦].

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [٤٣].

﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦].

﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [١٩٦].

من سورة يونس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ

عِندَ رَبِّهِمْۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾﴾

﴿يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ﴾ [٣].

﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [٢٥].

﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔاۚ﴾ [٣٦].

﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾ [٥٨].

من سورة هود

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ﴿٢﴾﴾

﴿۞وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾ [٦].

﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [١٤].

﴿فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ﴾ [٤٩].

﴿إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [٥٦].

﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ [٥٧].
﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [٦١].
﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [٨٨].
﴿إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [٩٠].
﴿إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ [٩٢].

من سورة يوسف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [١٨].
﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٢١].
﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦].
﴿قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [٦٩].
﴿يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [٨٧].
﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٩٠].

﴿إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ﴾ [١٠٠].

من سورة الرعد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾

﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [٢٤].

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [٣٨ ـ ٣٩].

﴿وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [٤١].

من سورة إبراهيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾

﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [١٢].

﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآۗ﴾ [٣٤].

من سورة الحجر

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾

﴿ الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴾

﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴾ [٤٦].

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ [٤٧].

﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴾ [٤٨].

﴿ نَبِّئْ عِبَادِىٓ أَنِّىٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [٤٩].

﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [٥٦].

﴿فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ﴾ [٨٥].

من سورة مريم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾

﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًاۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [٦٢].

﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًىۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ [٧٦].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ [٩٦].

من سورة طـه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢﴾

﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۝٢٥ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ۝٢٦ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ۝٢٧ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى﴾ [٢٥ ـ ٢٨].

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ [٣٩].

﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ﴾ [٧٢].

﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا﴾ [٩٨].
﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [١٢٣].

من سورة الشعراء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢﴾

﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ۝٧٨ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ۝٧٩ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۝٨٠ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ۝٨١ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ۝٨٢ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ۝٨٣ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ۝٨٤ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨٥ وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ۝٨٦ وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۝٨٧ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [٧٨-٨٩].

من سورة النمل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝١﴾

﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [٤٦].

﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [٧٠].

﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ﴾ [٧٩].

﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [٨٩].

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣].

من سورة القصص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ۞١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۞٢﴾

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي﴾ [١٦].

﴿قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢١].

﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [٢٤].

﴿فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢٥].

﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [٥٥].

﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْآخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٧٠].

من سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿الم ۝١ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾

﴿مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [٥].

﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ [٣٠].

من سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿الم ۝١ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝٢﴾

﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ اللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [٤-٥].

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [٢١].

﴿وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ۝٢٦ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ

ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [٢٦-٢٧].

﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾ [٦٠].

من سورة لقمان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [١٦].

من سورة السجدة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾﴾

﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [٥-٦].

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [١٧].

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [٢٤].

من سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢)﴾

﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [٥٨].

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٨١-٨٣].

من سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿حم (١) تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢)﴾

﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [٤٤].

﴿لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٥٧].

﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [٦٥].

من سورة فصلت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾

﴿وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ﴾ [١٨].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ [٣٠-٣٢].

﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [٤١ ـ ٤٢].

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ﴾ [٤٤].

من سورة الشورى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٣﴾

﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [١١].

﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ [١٩].

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾ [٢٨].

﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [٣٦].

﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ﴾ [٤٣].

من سورة الزخرف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٣﴾

﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٣٢].

﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [٦٨].

﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [٧١].

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [٨٢].

من سورة الدخان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾﴾

﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ﴾ [٥١-٥٩].

من سورة الجاثية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٣﴾

﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [١٩].

﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٣٦ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [٣٦-٣٧].

من سورة الأحقاف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [١٣].

من سورة ق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴿١﴾﴾

﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [٣١-٣٥].

من سورة القلم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾﴾

﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [١ ـ ٧].

ـ تقرأ سورة الزّلزلة سبع مرّات.[١]

❊ ❊

(١) بعد الانتهاء من قراءة الآيات ربَّما قد تلاحظ أَنَّ إِحدى هذه الآيات تتردَّد في داخلك بدون تركيزٍ منك في كلِّ مَرَّةٍ، رَدِّدْها جيِّداً حتَّى تشعر بالسَّكينة والاطمئنان للانتفاع الكامل منها بإذن الله تعالى.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾

[الإسراء: ٨٢]



خذ من القرآن ما شئت لما شئت

ابحث في هذا الباب عن الآية التي تريدها

وابدأ بالحرف المقطع قبل قراءتها من السورة التي افتتح الله تبارك وتعالى به السورة.

من سورة البقرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾

﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [٧]

[لم يوفّقهم الله سبحانه وتعالى لهدى ولهم عذابٌ شديدٌ].

ـ تردد للمخادع ـ

﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [٩]

﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [١٥].

ـ تردد للمستهزئ ـ

[إنَّ الله سبحانه وتعالى يُمهل ولا يُهمل وهم في حالة تردٍّ مُستمرةٍ ويُمهلهم الله ليزدادوا ضلالاً وحيرةً وتردُّداً].

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ﴾ [١٦]

[استبدلُوا طريقَ الضَّلالِ بطريقِ الهدى والنَّجاح، فتجارتهم خاسرة].

﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ [١٧]

[تخبَّطوا في الظّلام فلا يعرفون الخروج من أيِّ أمرٍ، صفاتهم الشَّكُّ والنِّفاق].

﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [١٨]

[لا يستطيعون الرُّجوع عن ضلالهم].

﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [٢٠]

[ولولا إمهال الله تعالى لهم لسلب سمعهم وأبصارهم وهو قادرٌ على ذلك، وانتفاعهم في الدُّنيا فقط دون الانتفاع بأجر الآخرة].

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟﴾ [٢٤]

[فإن عجزتم الآن وستعجزون في المستقبل لا محالة].

ـ تردد هذه الآية لطلب زيادة العلم ـ

﴿سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [٣٢]

[أي: العليم بشؤون خلقه والحكيم في تدبيرهم].

تُقرأ لإلقاء العداوة لكلِّ مُتَكَبِّرٍ جبارٍ

﴿ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ﴾ [٣٦]

ـ تردد للمنافق صاحب شهادة الزُّور ـ

﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [٤٢]

[لا تخلطوا الحقَّ بالباطل وتسكتوا عن الحق لطمس الحقيقة].

﴿فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [٥٥]

[لا ينفع الحذر عند نزول القدر].

ـ تردد عند شهادة الزُّور والفتنة بنقل الكلام المحرّف ـ

﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ [٥٩]

[حرَّفوا القول والفِعلَ تمرُّداً على طاعة الله سبحانه وتعالى].

ـ تردد للجاهل بكرم الله سبحانه وتعالى ـ

﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾ [٦١]

[تستبدلون الأدنى بالأحسن، والرَّخيص بالغالي].

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [٦١]

[لزمتهم صفة الذُّلِّ وفقر النُّفوس ورجعوا بغضبٍ من الله].

ـ تردد لتدمير من عصى الله سبحانه وتعالى ـ

﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [٦٦]

[جعلناها عِبرةً لكلِّ واحدٍ، وجعلناها تذكرةً للصّالحين].

ـ تردد لكل مَنْ نظر إلى شيء فسرّه ـ

﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ [٦٩]

[تُبْهِجُ العينَ حُسناً، وتُسِرُّ النَّفس مشاهدتها].

ـ تردد لمعرفة فاعل الجريمة ـ

﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [٧٢]

[القاتل شاهدٌ، والشّاهد كاتمٌ وأثيمٌ والله سبحانه وتعالى مُخرج ما كنتم تخفون من قتل القتيل.

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٧٤]

[تليّن الأمور الصَّعبة، وتُردَّد للقلب القاسي، فتليِّنه بإذن الله تعالى].

ـ تُردَّد للمستور داخل النُّفوس ـ

﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [٧٧]

[يفعلون هذه الجرائم ولا يعلمون أنَّ الله سبحانه وتعالى يعلم ما يُخفون وما يُظهرون].

ـ تُرَدَّد على الذين يُحَرِّفون العقود ويزوِّرون، وعلى السَّحرة والمشعوذين ـ

﴿فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [٧٩].

[توعَّدهم الله تعالى بالعذاب لأنهم يفترون عليه ويكسبون الزُّور والبهتان].

﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [٨٦]

[يُقدِّمون الحاضر الرَّخيص على الغائب النَّفيس فلا عملٌ صالحٌ ينفع، ولا وليٌّ يشفع، ولا يرحمهم الله تبارك وتعالى].

ـ ترَدَّد لمن ادَّعى أَنَّه مؤمنٌ ولا يعمل بما يُرضي الله تبارك وتعالى ـ

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [٩٣]

[قُبِّح ما يأمركم به إيمانكم]

ـ مع الخالق كفروا، ومع الخلق غدروا ـ

﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُمۚ﴾ [١٠٠]

[كلما عاهدوا عهداً نَقَضَ ذَلك العهد فريقٌ آخر منهم].

ـ الضَّارُّ والنَّافع هو الله ـ

﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ﴾ [١٠٢]

[لا يستطيع أَن يضرَّهم أَحدٌ إِلَّا بإذن الله تبارك وتعالى].

ـ تردد لإبطال سحر التفريق ـ

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١٠٦]

[لا يعجز عن شيءٍ وهو عليمٌ بكلِّ شيءٍ].

ـ تُرَدَّد لِصَرْفِ الحقد والكُره ـ

﴿فَٱعْفُواْ وَٱصْفَحُواْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓۗ﴾ [١٠٩]

[يأتي بالبرِّ والصَّبر وحتَّى يقضي الله تبارك وتعالى بأمره].

ـ تُردَّد لإلقاء الرُّعب على الظَّالم لنفسه ولغيره ـ

﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [١١٤]

[أي: صاغرين، حقيرين، أذلَّاء من الخوف].

ـ يُرَدِّدها الحيران بنيَّة الدُّعاء حتّى يأخذ الله بيده ـ

﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [١١٥]

ـ تُـرَدَّدُ هذه الآية عند ودفع المكروه ـ

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [١٣٧]

[فسيكفيك الله سبحانه وتعالى شرَّهم وينصرك عليهم وهو السَّميع لأَقوالكم العليم بأحوالكم].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٤٠]

[كاتِمُ الشَّهادة آثمٌ].

﴿قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٤٢]

[يُرَدِّدها الحيران].

ـ تُرَدَّدُ لتثبيت الإيمان ـ

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [١٤٣]

[المتاجرة مع الله سبحانه وتعالى رابحةٌ].

﴿فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥۗ﴾ [١٤٤]

[لا نافع إلَّا الله تعالى، ولا ضارّ إلَّا الله تعالى، ولا معطي إلَّا الله تعالى فأَقبل بوجْهِك عليه].

﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [١٤٦].

[السَّاكِتُ عن الحَقِّ شيطانٌ أَخْرس][(١)].

ـ تُرَدَّدُ لمنع الرِّيبة ودَفْعِ الشَّكِّ ـ

﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ [١٤٧]

[إنَّ الحقَّ من المولى عزَّ وجل، فلا تكوننَّ من السَّاكتين المتردِّدين].

ـ تُرَدّدُ لإحضار الغائب المسافر، وللتّرغيب والإسراع من فِعْلِ الخيرات، والمتردِّد والمُقَعِّر والمسوِّف ـ

﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١٤٨]

[الله سبحانه وتعالى قادرٌ لا يعجزُه شيءٌ، علا فَقَهَرَ، وحَكَمَ فَقَدَر، واطَّلعَ فَسَتَرَ، وَعَزَّ فَغَفَر].

﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى﴾ [١٥٠]

[صاحب الهوى لا يريد الاقتناع ولا يُخشى منه، لأَنه صاحب باطلٍ، وهو ذليل في نفسه ليس عنده دليلٌ على شيءٍ].

---

(١) وهو قولٌ مأثور.

ـ تُرَدَّد عند وقوع المصيبة ـ

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ [١٥٦]

[الصَّابر مرحومٌ، والسَّاخطُ محرومٌ].

﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [١٥٨]

[يقبل الله سبحانه تعالى القليل، ويهب الكثير].

ـ كاتم الشَّهادة ـ

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [١٦١]

[خان مولاه، وكتَمَ ما أعطاه، وغشَّ عباده، وأَخفى البيان، وأَظهر البهتان، واتَّخذ التَّدليس شِعاراً، والتَّلبيس داراً].

ـ تردد للمحبة ـ

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [١٦٣]

[رحمنٌ بكل المخلوقات، صاحب الثبات، مُعطي الخيرات، مُصرف النَّقمات، رحيمٌ بعباده].

﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾ [١٦٥]

[المتفرِّد بالقوَّة، وهو شديد العذاب].

﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ﴾ [١٦٧]

[نداماتٌ وحسراتٌ وزفراتٌ وآهاتٌ، فلا شافع ينفع، ولا ولي يدفع، بل عذاب الله].

﴿صُمٌّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾ [١٧١]

[لا يعرفون الرَّشاد، ولا يُوَفّقون إلى السَّداد، ألسنتهم خرساء، وعيونهم عمياء، وآذانهم صمّاء، وقلوبهم في غفاء].

ـ شهادة الزُّور ـ

﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ﴾ [١٨١]

[خان الأمانةَ، وارتكب الخيانة، وأَضاع الحقوق]

ـ تردد لتيسير كل أمر عسير ـ

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ﴾ [١٨٥]

[الدِّين الحنيف يُسْرٌ لا مشقة فيه ولا حرج، والتَّيسير مع الله سبحانه وتعالى ومنه جلَّ جلاله].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [١٣٠]

[إنَّ المسلم يأتي كلَّ أَمرٍ من بابه].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [١٩٤]

[معيَّة الله قريبةٌ بالولاية والحفظ والرّعاية].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [١٩٦]

[شديد العقاب لمن عصاه].

ـ شحن المشاعر بالإيمان ـ

﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [١٩٩]

[عليكم بالخوف من الله سبحانه وتعالى ومراقبته، وحِفظ حدوده، واعلموا أنّكم عند ربكم تجتمعون يوم الحساب].

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ﴾ [٢٠٣]

[تجتمعون عند ربِّكم للحساب].

ـ تردد لتخفيف المعاناة ـ

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ [٢٠٧].

[من يبيع نفسه لله،والله سبحانه وتعالى رؤوف بالعباد، يدلُّهم ويُرشدهم إلى الطَّريق المستقيم، ويجنبهم المسالك الشّائكة].

﴿فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [٢٠٩]

[عزيزٌ ينتقم ممن عصاه، ومن عزَّته جلَّ وعلا يقهر من سواه، ومن حكمته أنَّه يُحسن في قضائه]

ـ تردد للتسليم ـ

﴿وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ [٢١٠]

[قُضيَ الأمر، فلا توبة لتائبٍ، ولا عُذْر لمعتذرٍ، ولا ينفع الكافر ندمُ ولا أسف، وإلى الله تعالى تعود وترجع مصائر الخلائق، وإليه تنتهي أعمال البشر].

ـ لجمع الرَّأي ونبذ الاختلاف ـ

﴿فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ﴾ [٢١٣]

[ليتحاكم إليه النَّاس وقت الاختلاف]

ـ تردَّد عندما تخالف المواقف حساباتك وتكون ضد رغبتك ـ

﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٢١٦]

[العبد لا يعلم سرَّ المسألة ولا عاقبة الأمر، ولا الحكمة الخفية، وإنّما يعلمها علَّام الغيوب فارْضَ بقضائه، وسلِّم لاختياره، وافرح بتدبيره.

ـ لتخفيف المعاناة ـ

﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [٢٢٠]

[ولو شاء الله لعسَّر عليكم ولكن سهل عليكم ولم يكلفكم ما لا تطيقونه]

ـ تردد لعدم استغلال مواقف الآخرين عند الحاجة ـ

﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ [٢٣١]

[من يفعل ذلك فقد ظلم نفسه].

ـ إظهار شيء وإخفاء شيء للاعتداء ـ

﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [٢٣١]

[إنَّ الله تعالى مطَّلع على سرائركم خبيرٌ بنياتكم، عليمٌ بأفعالكم، فاحذروا غضبه واخشوا عقابه].

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٢٣٣]

[خافوا ربكم وأَطيعوه فهو عليمٌ مطَّلعٌ على الأحوال،ولا تخفى عليه خافيةٌ وسوف يُحاسبكم عن القليل والكثير]

ـ للغدر وخيانة الأمانة ـ

﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [٢٣٥]

[ويحذِّركم الله نفسه].

﴿وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٢٣٧]

[التَّسامح ـ المحبَّة].

﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [٢٤٤]

[يسمع الأصوات ويعلم النِّيَّات ومطَّلعٌ على الخفيّات].

﴿وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [٢٤٧]

[مَنْ هو يهب عن سعةٍ ويختار عن علم].

﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [٢٤٩]

[إِنَّ الله يُؤيِّد من صَبَر بنصره،ويُنَزِّل السَّكينة على جُنده].

ـ تردَّد للتثبيت ـ

﴿رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [٢٥٠]

[الصَّبر يدفع الجبن،والثّبات يمنع القلق، والنَّصر يحمي من الخذلان].

ـ تردد لطلب النصرة من الله ـ

﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ [٢٥١]

[فغلبوهم بنصرٍ من الله وحده].

ـ تُرَدّد لطلب النّصرة من الله سبحانه وتعالى وقت انقطاع الأسباب ـ

﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [٢٥١]

[يدفع الأشرار بقوة الأبرار، ولولا ذلك لفسد الكون، وخربت الدِّيار].

﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [٢٥٣]

[ليتميّز أولياؤه عن أعوانه، والله حكيمٌ في قضائه، رحيمٌ في بلائه]

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [٢٥٥]

[اسم الله الأعظم فيها، قائمٌ على كلِّ شيءٍ محيطٌ بكلِّ شيءٍ]

﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [٢٥٥]

[لا يعجزه حفظ أيّ شيءٍ، قاهرٌ فوق كلِّ قاهر].

ـ تُردَّد على عين الحسود ـ

﴿فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ﴾ [٢٦٦]

ـ تُردَّد على البخيل ـ

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [٢٦٧]

﴿وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [٢٧٥]

[تهديدٌ للعودة إلى الظلام].

﴿فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ﴾ [٢٧٩]

[إعلان الحرب من الله سبحانه وتعالى لمن لا يرجع إلى الحقِّ، حرب الأَمراض والكوارث وفساد الذُّرِّية والفتن، ناهيك عن العذاب في الآخرة].

﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [٢٨١]

[إشارة من الله جلَّ جلاله لاجتناب ما حَرَّم الله تعالى من المكاسب الدّنيويَة لتكميل الإيمان، وحقوقه في إتمام الصَّلاة، وإيتاء الزَّكاة، وعمل الصَّالحات.

﴿وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ﴾ [٢٨٢]

[لا تملّوا من كتابة الحقوق صغيرةً كانت أم كبيرةً].

ـ تردّد لتثبيت العلم والإيمان وزيادته ـ

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ [٢٨٢]

[إذا راقبتم الله سبحانه وتعالى وأطعتموه واجتنبتم معاصيه فَتَحَ عليكم العِلمَ النَّافع في الدِّين، فهو سبحانه وتعالى العالم بكلِّ أمرٍ دقيقٍ وجليلٍ، ولا يخفى عليه شيءٌ.

ـ تردَّد لتخفيف معاناة المرض النفسية والجسدية ـ

﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ﴾ [٢٨٦]

[ربنا لا تُحَمِّلنا ما لا نستطيعه من التَّكاليف والمصائب] .

من سورة آل عمران

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾

[القائم على كلَّ شيءٍ].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [٥]

[مُطَّلعٌ على الغيبيَّات، عالمُ الخفيات، محيط بكلِّ شيءٍ].

ـ تُردَّد للتسليم لأمر الله تعالى، وهي ترزق الرّضى ـ

﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ [٧]

[كلُّ شيءٍ هو من عند الله جلَّ جلاله].

ـ تُردّد لتثبيت الإيمان وطلب الرحمة ـ

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [٨]

[لا تصرف قلوبنا عن الإيمان بك، وامنحنا رحمةً واسعةً إنَّكَ كثير القضاء والعطاء].

ـ تُرَدَّد هذه الآية لشيءٍ ضائعٍ أو مفقودٍ أو شخصٍ غائبٍ ـ

﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [٩]

[نشهد أنّك ستجمع النّاس يوم القيامة، إنَّك لا تُخلف ما وَعَدْتَ به عبادك].

ـ تردد لتعذيب الظالم ـ

﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [١١]

[فعاجلهم، ونوَّع أَساليب تدميرهم وتعذيبهم، أخذه قويٌّ وعذابه أليم].

﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَآءُ﴾ [١٣]

[طلب التثبيت، والنَّصر من الله جلَّ جلاله].

ـ تردد للرجوع بسلام ـ

﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ﴾ [١٤].

[عند الله حُسن المرجع والثّواب]

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [٢٦-٢٧]

[يُقْرأ بعدها هذا الدَّعاء لتفريج الهمّ وطلب الرِّزق:

«اللَّهُمَّ فارِجَ الهَم، وكاشِفَ الغَمِّ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّين، رَحْمَنَ الدُّنيا والآخِرَةِ وَرَحيمها، ارْحَمْنَا رَحْمَةً عَامَّةً تُغْننا بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاكَ»[١].

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾ [٢٨].

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك: (١/ ٥١٥)، والهندي في كنز العمال: (١٥٥٦١)، (١٥٥٦٢)، والمنذري في الترغيب والترهيب: (٢/ ٦١٥)، والهيثمي في مجمع الأوائل: (١٠/ ١٨٦)، والسيوطي في الدر المنثور: (١/ ٩)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٥/ ٩٩)، وابن أبي شيبة في المصنف: (١٠/ ٤٤١).

[ويُحذركُم الله نفسه فاتَّقوه وخافوه وإلى الله تعالى وحده رجوع الخلائق للحساب والجزاء].

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [٣٠]

[فاستعدوا ليوم الحساب وخافوا بطش الله الجبَّار، ومع شدَّة عقابه فإنَّه سبحانه وتعالى رؤوف بالعباد].

ـ دعاء طلب الذُّريَّـة الصَّالحة ـ

﴿رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [٣٨]

[ربِّ أَعطني ولداً صالحاً مُباركاً إِنّك سميع الدُّعاء].

ـ تُرَدَّد على مسامع الطِّفل الذي عجز لسانه عن النطق ـ

﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ [٤٦]

[يُحَدِّث النَّاس في المهد وكهلاً وداعياً إلى الله سبحانه وتعالى].

ـ تردد للأمر الصَّعب المستعصي حلُّه والتوفيق بين المختلفين ـ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ [٥١]

[هذَا هو الحق المبين والطريق القويم الذي يوصلك إِلى الجنَّة].

ـ تُرَدَّد للمكر بمن يمكر بك ـ

﴿وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾ [٥٤]

[الله خير الماكرين بما يليق بجلاله وكماله].

ـ تردد للمتشكك ـ

﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾ [٦٠].

[هذا الصِّدق المبين الواضح فلا تشكَّ مع الشَّاكِّين].

ـ تُرَدّد للأمور الصَّعبة فَتُذلَّل ـ

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [٨٣]

[إِنَّ الله عظيمٌ، وله انقاد وخشع من في السَّموات والأرض مُسلِّمين مُذعنين إمَّا عن طاعةٍ وَحُبٍّ، وإِمَّا عن قهرٍ وإِذعانٍ، والكلُّ منُقادٌ له طائعاً ذليلاً ومرجعهم إليه]

ـ لا كافي إلَّا الله، وللثّبات على الحقِّ ـ

﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٠١]

[من يلتجئ إِلى ربه ويُفَوِّض الأَمر إليه ويثق به يكفيه عمن سواه].

ـ تفويض الأمور إلى الله تعالى ـ

﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ [١٠٩]

[كلُّ ما في هذا الكون لله سبحانه وتعالى، فجميع أمور النّاس تعود إليه ومصير الخلائق بين يديه].

ـ للحاقد والحاسد ـ

﴿قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ﴾ [١١٨]

[ظهرت السُّخرية، وظهر الهمز واللَّمز من أَفواههم وفي صدورهم من الحقدِ والحسد أكبر].

ـ تردد بصيغة دعاء على الحاقد والحاسد ـ

﴿قُلْ مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [١١٩]

[إذا انفرد بعضهم ببعض أظهروا الغضبَ الشَّديدَ والمكر الكبير والحِقدَ عليكم، والله يعلمُ ما تُخفي ضمائرهم وما تُستر عليه سرائرهم].

﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [١٢٦]

[طلب النَّصر من عند الله سبحانه وتعالى]

ـ الأمر لله سبحانه وتعالى وحده ـ

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾ [١٢٨]

[لا تستطيع هدايتهم ولا تعذيبهم].

ـ عدم الإصرار على الخطأ والرُّجوع إلى الصَّواب ـ

﴿وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [١٣٥]

[لم يداوموا على المعاصي وأصبح عندهم القلق والاضطراب والأسف والنَّدم على ما فعلوا].

ـ تُرَدّد للثّبات ـ

﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [١٣٩]

[لا يصيبكم الخَور والضَّعف في نفوسكم والوهن في هممكم، ولا تحزنوا على ما أصابكم فالعاقبة لكم].

ـ تردد لتطهير القلوب ـ

﴿وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [١٤١]

[يُطهِّركم الله سبحانه تعالى من الذُّنوب ويُصَفِّي قلوبكم من العيوب، وينقيكم من الخطايا بالشِّدَّة التي تحصل لكم من الهمِّ والغمِّ، ويمحق الكافرين ويذلّهم بأيدي أوليائه].

ـ تردد على من تراجع عن وعده ـ

﴿وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا﴾ [١٤٤]

[من يرتدّ منكم فلن يضرَّ إِلَّا نفسه لأنَّ الله جلَّ جلاله لا تنفعه طاعة الطَّائعين ولا تضرُّه معصية العاصين].

ـ تردد للثبات والصبر وكشف الوهن عن القلب والضعف عن الجسد ونفي الاستكانة والاستسلام للعدو، ولإذهاب الاكتئاب والخوف والجزع ـ

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [١٤٧]

﴿بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ﴾ [١٥٠]

[فلا يحتاج معه إلى نصرةِ أحدٍ]

ـ إلقاء الرُّعب ـ

﴿سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ﴾ [١٥١]

[سنقذف في قلوبهم الفزع والخوف]

﴿لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡۗ﴾ [١٥٦]

[أراد الله جلَّ جلاله أَن يُدخل على المنافقين الحسرة والكآبة فجعلهم يتردَّدون في أمور القضاء والقدر]

﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ﴾ [١٦٠]

[إن يُمددكم الله بنصره ومعونته فلا أحد يستطيع أنَ يغلبكم].

ـ تُردّد للتّصدِّي للمنافقين ـ

﴿يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ﴾ [١٦٧]

ـ للخوف والقلق ـ

﴿حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ﴾ [١٧٣].

[حسبنا الله؛ أي: كافينا، ونِعمَ الوكيل المفوَّض إليه تدبير عباده]

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ﴾ [١٧٩]

[حتى يعلم المؤمن من المنافق ـ في الابتلاء والمحن والشَّدائد].

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [١٩١]

[ربَّنا ما أَوجدتَ هذا الخلق عَبَثاً وأنت منزَّهٌ عن ذلك].

﴿رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ [١٩٣]

[ربَّنا استر عيوبنا، واغفر لنا ذنوبنا، وكفِّر عنّا سيّئاتنا، ونسألك أَن تختمَ لنا بخير، وأن تثبّتنا على الحقِّ، وتتوفَّانا على الإيمان، وتحشرنا مع أوليائك الصَّالحين وقد رضيتَ عنا].

﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [١٩٤]

[اللَّهم أَعطنا ما وعدتنا من نصرٍ وتمكينٍ وتوفيقٍ وهدايةٍ ولا تفضحنا بذنوبنا، فإنَّك لا تُخلف الميعاد].

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ﴾ [١٩٦]

[هذه الحياة هي متاعٌ للكافر كمتاع الدَّابة البهيمة ليس إلَّا]

ـ تردد للبركة وزيادة الخير والفرح ـ

﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾ [١٩٨]

[ما عند الله جلَّ جلاله أَعظم وأفضل لأَهل الطَّاعة ممَّا يتقلَّب فيه الذين كفروا من نعيم الدّنيا].

من سورة الأعراف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓصٓ ۝١ كِتَـٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ

لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾

[تردد لإذهاب الحرج والضيق]

﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾ [٢].

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [٢٣]

[من تاب الله عليه].

﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [٢٦]

[ذلك أَنَّ لباس الإيمان والعمل الصَّالح أحسن لباسٍ]

ـ تردد على المفتري على الله ـ

﴿قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٢٨]

[كيف تنسبون إلى الله تبارك وتعالى ما لا تعملون]

ـ تردد لإعادة الشيء إلى أصله ـ

﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [٢٩]

[كما أنشأكم من العدم يُحييكم].

﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [٣١]

[إِنَّ الله تعالى لا يحبَّ التَّجاوز عن الحدِّ، فالقصد والعدل أساس كلّ خيرٍ]

ـ تردد للرضى بتوفيق الله ـ

﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [٣٤]

[لكلِّ إنسانٍ وجيلٍ وأُمةٍ ودولةٍ عمرٌ محدودٌ، ووقتٌ معلومٌ، فإذا تمَّ هذا العُمر مات الإنسان، وانقرض الجيل، وفنيت الأمّة، وسقطت الدَّولة، حكمةٌ بالغةٌ، ونافذةٌ، وقضاءٌ مُبرمٌ].

﴿وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰفِرِينَ﴾ [٣٧]

[بعد فوات الأوان ووقوع الخسران]

ـ تردد للاتباع الأعمى بسبب التَّقليد ـ

﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ [٣٨]

ـ تردد للمحبة ونزع الحقد والكره ـ

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [٤٣]

وصَفَّينا صدور المؤمنين من الحقد والحسد وصفت قلوبهم ونفوسهم وزال الكدر]

ـ تردد على المعاند المستكبر ـ

﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [٤٨]

[أين الأموال التي جمعتموها؟ وأين إعراضكم واستكباركم؟].

﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا﴾ [٥١].

[ننساهم في العذاب كما نسوا الطَّريق المستقيم]

ـ تردد للألفة والمحبة ـ

﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦]

[على العبد أن يكون بين الخوف والرَّجاء والشِّدة والرَّخاء، وأن يخلص عمله لربِّه جلَّ وعلا].

﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا عَمِينَ﴾ [٦٤]

[كانوا أعمياء البصائر وانطمست قلوبهم وانحرفت فطرتهم عن الحقِّ وعن سماع النَّصائح]

ـ تردد للصبر والرضى بوعد الله ـ

﴿فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ﴾ [٧١]

[المسلمون ينتظرون النَّصر والفضل، والكافرون ينتظرون العذاب].

ـ تردد لقطع الطريق على أهل الشر ـ

﴿وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ﴾ [٧٢]

[لم يبقَ منهم أحدٌ].

ـ تردد للصبر حتى يحكم الله ـ

﴿فَٱصْبِرُواْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [٨٧]

[حكم الله تبارك وتعالى عدلٌ وحقٌّ وجدٌّ وفصلٌ].

ـ تردد حتى يفتح الله عليك العلم ـ

﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [٨٩]

[المطّلع على كلِّ شيءٍ، والمحيطُ بكلِّ سرٍّ].

ـ تردد حتى يحكم الله من الأمر ـ

﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [٨٩].

[ربَّنا احكم بيننا وبين القوم الكاذبين].

ـ تردد لتعذيب المتجاوز ـ

﴿فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [٩٦].

[فعاقبناهم بذنوبهم].

ـ تردد لكل مكر ـ

﴿أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [٩٩].

[استدراج من الله من حيث لا يحتسبون، فلا يأمن أخذ الله إلا الذي خسر نفسه].

﴿وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [١٠٠].

[أقفلنا قلوبهم فلا تتَّعظ ولا تتَّقي، ولا تفهم ولا تسمع].

ـ تردد لإبطال سحر التخيل ـ

﴿سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ [١١٦].

[صرفوا أعين النَّاس بالمكر وأوقعوا الرُّعبَ في القلوب، وسحروا أعين الناس].

ـ تردد لإبطال السحر ـ

﴿فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [١١٨].

[فظهر الحقُّ وبطل سحرهم].

ـ تردد للتثبيت ـ

﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [١٢٦].

[صبّ علينا صبراً كثيراً، صبراً يدرك به النَّصر، وثبِّتنا حتى نموت ونلقاك غير مفتونين ولا منحرفين].

ـ تردد للقهر والنصرة على الأعداء ـ

﴿وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ﴾ [١٢٧].

[مسيطرون عليهم لا يعجزوننا].

ـ تردد لإذهاب الشماتة ـ

﴿فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [١٥٠].

[لا تفرح الأعداء بإهانتي، ولا تجعلني معهم].

[تردد للدعاء على الفاسقين. اللهم ابلوهم بما كانوا يفسقون].

﴿كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾ [١٦٣].

[كذلك نختبرهم بسبب فسقهم عن طاعة الله تعالى وخروجهم عنها].

﴿وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [١٦٨].

[واختبرناهم بالشدة في العيش رجاء أن يرجعوا إلى طاعة الله سبحانه وتعالى].

﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [١٧٣].

[طلب الرحمة والاستغفار].

ـ تردد لإحضار المخادع للحق ـ

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴾ [١٨٢ ـ ١٨٣].

[سنفتح لهم أبواب الرِّزق ووجوه المعاش في الدُّنيا استدراجاً لهم، ثمَّ يُعاقبهم على حين غرَّةٍ من حيث لا يعلمون].

﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ﴾ [١٨٨].

[أَبرأُ من الحول والقوة إلَّا من الله].

ـ تردد لمن أعتز بغير الله ـ

﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴾ [١٩٢].

[هم كالأصنام لا تنفع ولا تشفع].

ـ تردد للتفويض والتسليم ـ

﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [١٩٦].

[إنَّ وليّ الله الذي يتولَّى حفظي ونصرتي، وهو الذي أنزل القرآن بالحقِّ، وهو يتولَّى الصَّالحين وينصرهم].

ـ تردد للاختفاء عن الظلمة ـ

﴿وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [١٩٨].

[هم كالأصنام لا يبصرون، وليس لهم بصائر ولا أبصار].

من سورة يونس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾﴾

ـ تردد للإذن بالشفاعة ـ

﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ﴾ [٣].

[يدبر أُمور خلقه ولا يُشاركه في قضائه أَحد، ولا يشفع عنده شافعٌ إلَّا من بعد إِذنه].

﴿فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ﴾ [٢٠].

[ينتظر المعاند العذاب وينتظر الصَّادق النَّصر والتَّأييد].

ـ تردد للمكر والشهادة ـ

﴿قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ﴾ [٢١].

[الله أشدُّ استدراجاً وأشدُّ مُكراً بكم وأَقوى عقوبةً].

ـ تردد على الباغي ـ

﴿إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ﴾ [٢٣].

[إنَّ عاقبة هذا الظَّلم على نفسه].

ـ تردد للتدمير ـ

﴿فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ﴾ [٢٤].

[وجاءها القضاء بالهلاك فصارت محصودةٌ هشيماً لا أَثَرَ لها].

ـ تردد للمحبة والرحمة والسلام ـ

﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [٢٥].

[دعوة الله سبحانه وتعالى عامَّةً، وهدايته خاصَّةٌ، فالدَّعوة إقامة المحبَّة، والهداية إيصال الرَّحمة].

﴿مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ﴾ [٢٧].

[لا يمنعهم من عذاب الله تعالى مانعٌ، ولا يشفع لهم شافعٌ، ولا يدفع عنهم دافعٌ].

ـ تردد لدفع الظن السيئ ـ

﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔاۚ﴾ [٣٦]..

[لا ينفع الظَّنُّ في إِقامةِ حقٍّ، أَو دفع باطلٍ، بل لا بدَّ من اليقين الذي يشفي من الشَّكِّ ويعصم من الحيرة].

﴿أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعۡمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [٤١].

[لا تؤاخذون بعملي ولا أُؤاخذ بعملكم فكلٌّ مرتهنٌ بعمله مردودٌ عليه].

﴿أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوۡ كَانُواْ لَا يَعۡقِلُونَ﴾ [٤٢].

[فهم صُمٌّ عن سماع الحقِّ].

﴿أَفَأَنتَ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَلَوۡ كَانُواْ لَا يُبۡصِرُونَ﴾ [٤٣].

[هل تستطيع أَن تعطيَ الأعمى بصراً ليرى الطَّريق بها؟].

﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ﴾ [٣٣].

[أخفى الكفَّار ندمهم لمّا رأوا وشاهدوا العذاب بأمِّ أعينهم].

ـ تُرَدَّد للفرح والمسرَّات ـ

﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾ [٥٨].

[بالفضل تنالون النَّعيمَ وبالرحمة تسلمون من كلِّ النِّقم وهذا الذي ينبغي أن نفرح به].

ـ تردد على المفتري ـ

﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ﴾ [٥٩].

[هل أباح لكم هذا التَّشريع من تحليلٍ وتحريم، أَم تقولون على الله كذباً وتنسبون له الباطل وتدَّعُونَ ذلك بهتاناً وزوراً].

﴿لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [٦٤].

[هذا وعد الله لا يتغيَّر ولا يتبدَّل].

﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [٦٦].

[إن يتبعُون إِلَّا الشَّكَ وهم يُكذّبون بما ينسبونه إلى الله سبحانه وتعالى].

﴿قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾ [٦٩].

[إن الذين يدَّعون على الله الكذب لَا ينجون من عذابه ولا يدركون ولا ينالون مطلوبهم].

[المفتري لا ينجح].

﴿كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [٧٤].

[كذلك نختم على قلوب المكذِّبين فلا يستجيبون].

ـ تردد لإبطال السحر ـ

﴿مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [٨١].

[إنَّ الله جلَّ جلاله سيذهبُ بما جئتم به ويحبطه إِنَّ الله لا يصلح عَمَلَ من سعَى في الأرض فسَاداً وخراباً].

ـ تردد لإحقاق الحق وإبطال السحر ـ

﴿وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [٨٢].

[ينصر الله تبارك وتعالى الحقَّ ويرفعُ شأنه، ويجعل العاقبة له على الباطل بكلماته الكونيَّة القدريَّة، وبأمره الشَّرعيّ، ولو كره المفسدون].

﴿فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [٨٥-٨٦].

[ربَّنا لا تنصر الكُفّارَ علينا فيحسبون أنَّهم على الحقِّ، ويظنّ النّاس أَنَّنا لسنا صادقين].

﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾ [٨٨].

[ربنا اطمس على أَموالهم حتَّى لا ينتفعوا بها، واختم على قلوبهم حتَّى لا تنشرح للإيمان فلا يصدقوا حتَّى يروا العذاب الأليم].

﴿وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [١٠٩].

[واصبر على مخالفة من خالفك من النّاس حتَّى يقضيَ الله فيك وفيهم أمره، وهو خير الحاكمين، وهو جلَّ وعلا مشتملٌ على العدل العام.

من سورة هود

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾﴾

[إلى الله تعالى تعودون فاحذروا عقابه وهو قادر على بعثكم وحشركم ومجازاتكم].

ـ تردد للتسليم بأن الأرزاق بيد الله ـ

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾ [٦].

[الخلقُ والرِّزق والحياة والموت مقدّرٌ من الله في سجل علمه].

﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ [٨]

[سوف يحيط بهم العذاب الذي كانوا به يستهزئون].

﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ﴾ [١٢]

[هو المتوكِّل بكلِّ شيءٍ].

﴿فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [١٤]

[سؤال: فهل أنتم مستسلمون لأمر الله وحكمه؟].

﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ [١٦]

[وذهب عنهم نفع ما عملوا بما فيه من الرِّياء وتقديم الفاني على الباقي].

﴿مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴾ [٢٠]

[ما كانو يُبصرون آيات الله في الكون ببصرٍ مُعتبرٍ متَّعظٍ لأنّه ران على عيون بصائرهم الكفر].

ـ تردد لتذليل كل أمر صعب ـ

﴿إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴾ [٣٣]

[إذا أراد الله عذابكم فلن تفوتوه ولن تعجزوه فأين يهرب ويفر العبد الذَّليل من الرَّب الجليل؟].

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [٤١]

[بسم الله بدايتها، بسم الله عند انتهائها ورسوّها متوكّلين عليه].

ـ تردد لتدمير الباطل ـ

﴿لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴾ [٤٣].

[لن ينجيك شيءٌ من قَدرِ الله سبحانه وتعالى].

ـ تُقرأ هذه الآية لإيقاف النَّزيف ـ

﴿وَقِيلَ يَـٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَـٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ [٤٤]

[أمر الله سبحانه وتعالى الأرضَ أن تشرب ماءها فجفّت، وأمر السَّماء أن تُمسك المطر، ورست السَّفينةُ على جبل الجودي].

ـ تردد للصبر والرضى والثبات ـ

﴿فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَـٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [٤٩].

[بالبرِّ والصَّبر تنال النَّصر، فالبرُّ عمل الطَّاعات، والصّبر ترك المخالفات].

ـ تردد لدفع الخوف من أي مخلوق ـ

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ﴾ [٥٦].

[فضل التَّوكل على الله وتفويض الأمر له والالتجاء إليه في كلِّ مسألة].

ـ تردد للاستئناس ـ

﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ﴾ [٦١].

[إنَّ الله قريبٌ لمن صَدَقَ في عبادته وأَخلص في طاعته والله حافظه وناصره، ومجيبٌ له إذا دعاه، ويُعطيه سؤله، فبالتّوبة والاستغفار تدوم النّعم من الواحد القهّار على عباده الأبرار].

ـ إذا استودعتَ الله شيئاً اقرأ هذه الآية ـ

﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ﴾ [٦٤].

[لا تتعرَّضوا لها بسوءٍ، وإِذا خالفتم الأَمر حلَّ بكم عذاب الله].

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ [٦٦].

[قويٌّ يغلب من غالبه، ويقصم من حاربه، عزيزٌ ذو انتقام، لا يرام جنابه، ولا يَخْذِلُ أولياءه].

ـ تردد للتدمير ـ

﴿فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ [٦٧].

[أصبحوا هامدين. . . فما أقوى الخالق وأضعف المخلوق].

ـ تردد لتثبيت وعد الله في القلب ـ

﴿وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ [٧٦].

[لا رادّ لقضاء الله ولا دافع لما أراده، فقد قُضِيَ الأمر].

﴿إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [٨١].

[إنَّ موعدَ هلاكهم الصَّباح، وموعد بالنِّسبة إلى اللَّيل قريبٌ لا بُعْدَ فيه].

ـ تردد لتدمير تدبيرهم ـ

﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا﴾ [٨٢].

[فلمَّا حلَّ عذاب الله تعالى قَلَبَها فجعل أَعلاها أَسفلها وباطنها ظاهرها].

﴿وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ [٨٣].

[قرى قوم لوط قريبة من مشركي مكة يمرون عليها في تجارتهم إلى الشام ولا يعتبرون].

ـ تردد للمخادع في البيع والشراء ـ

﴿وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [٨٥].

[لا تُنقصوا حقوق العباد، فإنّ الظّلم يُؤَدِّي إلى خراب الدِّيار].

﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ﴾ [٨٨].

[لا أريد أَن أَدعوكم لأَمرٍ وأَتركه وأَنهاكم عن شيءٍ وأفعله].

ـ تردد لتأليف القلوب ـ

﴿إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ﴾ [٨٨].

[أريد إِصلاحكم وهدايتكم إلى الطّريق المستقيم].

﴿وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ [٨٨].

[والله الموفّق وحده، ومنه طلب الترَّشُّد والسَّداد، عليه وحده توكلت، وإليه الإنابة، فالتّوكّل بداية والإنابة النِّهاية].

ـ تردد للاستئناس بالله عند الوحشة ـ

﴿إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ﴾ [٩٠].

[يرحم من أَساء وعاد، ويتودَّد لمن أحسنَ من العباد].

ـ تردد للحفظ ـ

﴿إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ﴾ [٩٢].

[محيطٌ بكم، لا تُخفي عليه خافيةٌ وسوف يُحاسبكم].

﴿وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ﴾ [٩٣].

[انتظروا العذاب وإنِّي منتظر النَّصر].

﴿فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ﴾ [٩٨].

[بئس المدخل مدخلهم].

﴿بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ﴾ [٩٩].

[بئس العذاب يتبعه عذابٌ وسخطٌ].

ـ بئس المعين والمعان ـ

﴿وَمَا زَادُوهُمۡ غَيۡرَ تَتۡبِيبٖ﴾ [١٠١].

[تدميرٌ وهلاكٌ وخُسرانٌ؛ أي: وما زادوهم إِلَّا خسارة].

ـ تردد لمنع الجهر بالسوء ـ

﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ فَمِنۡهُمۡ شَقِيّٞ وَسَعِيدٞ﴾ [١٠٥].

[لا تُكَلّم أَيُّ نفسٍ إِلَّا بإِذن الله تعالى لهول المقام، فمن النَّاس من شقي بسوء عمله فله العذاب، ومنهم من سعد بحسن عمله فله الثَّواب].

ـ تردد للبركة ـ

﴿عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ﴾ [١٠٨].

[غير مقطوعٍ عنهم].

ـ تردد للعدل ـ

﴿وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ غَيۡرَ مَنقُوصٖ﴾ [١٠٩].

[سوف يوفيِّهم الله جزاءهم على سوء أفعالهم بلا نقصٍ ليلقوا وبال ما عملوا].

ـ تردد على المتكبر ـ

﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ [١١٣].

[وما لكم من دون الله تعالى من ناصرٍ ينصركم ويتولّى أُمركم].

ـ تُرَدّد لجمع المختلفين على رأيٍ واحدٍ ـ

﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [١١٨].

[ولو أراد الله سبحانه وتعالى لجعل النَّاس كلَّهم جماعةً واحدةً على قلبٍ واحدٍ، ودينٍ واحدٍ].

ـ تُرَدَّد لتثبيت القلب ـ

﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ [١٢٠].

[ليتقوَّى قلبُكَ في مواجهة الأَزمات، وتتثبّت في الخطوب والملمّات].

من سورة يوسف

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢﴾

[اصبر ولا تيأس].

ـ تردد عندما تنقطع بك السبل ـ

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [١٥].

[أوحى إليه وآنسَ وحشته، وأَنزل السَّكينة عليه، وبشَّره بالفرج، فإذا كان الله جلَّ جلاله معك فمن تخاف؟ وإن كان ضدَّك فمن ترجو؟].

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [١٨].

[الصَّبر الجميل لا سَخَطَ فيه، فاستعِن بالله تعالى على المصائب].

ـ تردد للبركة ـ

﴿وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ [٢٠].

[باعوه ولم يعرفوا قيمته الحقيقيَّة].

﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٢١].

[لا يردُّه رادٌّ، ولا يمنعه مانعٌ، نفذ قضاؤه كما شاء، ووقع حكمه كما أراد].

ـ تُرَدَّد هذه الآية لو تعرَّضت لنفس الموقف ـ

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ﴾ [٢٤].

[وهذا أَعظم انتصارٍ على النَّفس بتقوى الله سبحانه وتعالى].

ـ تردد لصرف الخيالات الفاسدة الشيطانية ـ

﴿كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [٢٤].

[اللهم اصرف عنّا السُّوءَ والفحشاء واجعلنا من عبادك المخلصين].

﴿إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ﴾ [٢٨].

[إنّ مُكْرَ النِّساء لا يُطاق].

ـ تُرَدَّد لتجميل صورتك في أعين الآخرين ـ

﴿حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ﴾ [٣١].

[معاذ الله. . . والله ما يكون هذا من البشر].

﴿وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ [٣٣].

[وإن لم تُعِنِّي على نفسي وتقهر هواي وتمنعني منهنَّ، أُصبح في شقاءٍ].

﴿ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ﴾ [٣٨].

[ممَّا تفضَّل الله تعالى علينا به وعلى النَّاس ولكن غالب النَّاس لا يشكرون].

ـ تردد لكشف الكيد ـ

﴿إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ﴾ [٥٠].

[لا تخفى عليه خافيةٌ].

ـ تردد لتضليل الخائن ـ

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ﴾ [٥٢]

[فلا رَشَدَ لخائنٍ ولا فلاح لكاذبٍ].

﴿۞وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٥٣].

[تصغير غرور النَّفس، وتعظيم الله في تزكيتها].

ـ تُرَدَّد للتّمكين والمودّة والمحبَة ـ

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾ [٥٤].

[قال: عليَّ به أَجعله من أَهل مودَّتي ومن أقرب النَّاس منِّي، وقال له: إنّك عندنا عظيم المكانة مؤتمنٌ على كلِّ شيءٍ، والله سبحانه وتعالى يحبُّ التَّوابين ويُحبُّ المتطهِّرين ويحبُّ الصّادقين].

ـ تردد للرضى والصبر والثبات على الحق ـ

﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦].

[يهبُ الله من يشاء من عباده رحمةً يهديه، ورعايةً تتولّاه، وعنايةً تحرسه، إِذا ما اتقاه العبد وخافه سبحانه وتعالى، لا يبطل عمل

المخلص الصّادق، بل يثيبه أَجلَّ الثَّواب مع حُسن العافية، وطيب العيش والسّداد في كلِّ أمرٍ].

ـ تردد لمعرفة ما جهلته ـ

﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ [٥٨].

[عرفهم ولم يعرفوه].

﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [٦٠].

[لا تدخلوا عليَّ ولا تأتوني].

ـ تردد للحفظ ـ

﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [٦٤].

[الحافظ هو الله سبحانه وتعالى، يثُيب العاصي إذا تاب ويبدِّل سيِّئاته إذا أَناب].

﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [٦٦].

[فوّضنا أَمرنا لله تعالى، فهو حسبُنا ونِعْمَ الوكيل].

ـ تردد بعد الأخذ بالأسباب ـ

﴿وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ﴾ [٦٧].

[لا رادَّ لقضائِهِ].

ـ تردد لصرف الاكتئاب ـ

﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [٦٩].

[فلا تخف ولا تحزن، ولا يُصيبك غمٌّ بسبب ما وضعوا].

ـ تردد لطلب الرفعة ـ

﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ﴾ [٧٦].

[إنَّ الله سبحانه وتعالى يرفع مكانة من أَراد من خلقه، وفوقَ كلِّ صاحبٍ علمٍ أعلم منه حتَّى ينتهي العِلم إلى الله سبحانه وتعالى، فله العِلم الكاملُ المُطلق].

ـ تردد لشهادة الزور ـ

﴿أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ [٧٧].

[الله أَعلم بما تصفون من الزُّور وأنتم شرٌّ منزلةً ولا يخفى على الله خافيةٌ].

ـ تردد للشهادة والحفظ ـ

﴿وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ﴾ [٨١].

[وما نقول إلَّا بما رأينا، ولم نكن نعرف أَنَّه سيحدث معنا ذلك].

ـ تُردَّد للجمع بين الأفراد الغائبين ـ

﴿فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [٨٣].

[الصبر الجميل الذي ليس فيه جزعٌ ولا شكوى، وعسى الله أَن يرحمنا إِنَّه عالمٌ بحالي وسؤالي فيا عالماً بحالي عليك اتَكالي].

ـ تردد لتخفيف الهم والحزن ـ

﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٨٦].

[ارفع شكواي إلى الله تبارك وتعالى وأبثَّه حُزني، وهو يعلم ذلك، وأَعلم أَن فرجه قريبٌ].

ـ تردد للأمل بفرج الله ـ

﴿وَلَا تَاْيْـَسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [٨٧].

[لا تقطعوا رجاءكم من رحمة الله والذي يقطع رجاءه من رحمته هو من جحد قدرته جلَّ وعلا].

﴿فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِي ٱلْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [٨٨].

[وهذا أَهون الدُّنيا على الله جلَّ جلاله، فإِنَّه يعطي ويهب الدُّنيا لأعدائه وأوليائه، ويمنعها أولياءه].

ـ تردد للصبر والثبات والرضى بقضاء الله ـ

﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٩٠].

[وإنَّه من يتّق الله بفعل المأْمور وترك المحذور، ويصبر على المقدور، فإنَّ الله جلَّ جلاله لا يُضيع ثواب المحسن في الدُّنيا والآخرة].

﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُۚ﴾ [١٠٠].

[إنَّ الله لطيفٌ في التَّدبير، يوقع المقدور بأيسر الأُمور].

﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [١١٠].

[وقع بأسُه وعذابُه الأكيد على العتاة المَرَدَة والمجرمين والفجرة].

من سورة الرعد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١﴾

هدف السُّورة قوَّة الحقِّ وضعف الباطل.

﴿الٓمٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ [٢].

[يُصَرِّف أُمور الدُّنيا والآخرة، فكلُّ شيءٍ يجري بمشيئته وإِرادته].

﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧].

[لا بدَّ لكلِّ أُمَّةٍ من رسولٍ يُرشدهم ويهديهم إلى الإِيمان بالله تعالى].

ـ تُرَدّد هذه الآية للمرأة التي تأَخَّر حملها ـ

﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴾ [٨].

ـ تُرَدَّد للحفظ ـ

﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ﴾ [١١].

[إِنَّ لله تعالى ملائكةً يتعاقبون على الإِنسان من أمامه ومن خلفه يحفظونه من أَمر الله تبارك وتعالى ويحصون عمله الحسن والسَّيئ].

ـ المشرك أعمى القلب مطموس الفطرة ـ

﴿وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ﴾ [١١].

[وليس لهم والٍ يتولَّى أَمْرَهم فيجلب لهم المحبوب، ويدفع عنهم المكروه، بل الله وحده يتولَّى أُمور العباد].

ـ تردد لتذليل كل أمر صعب ـ

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ۩ ﴾ [١٥].

[فسبحان من قهر بقوَّته وكبريائه أَعداءه، وهدى لمحبّته أولياءه].

ـ تردد لدفع القهر ـ

﴿قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ﴾ [١٦].

[وهو الذي قهر سواه بجبروته وأَذلّ غيره بعظمته وقوَّته].

ـ تردد للتثبيت ـ

﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي﴾ [١٧].

[الباطل يذهب هباءً مهما عَظُمَ وكبر لأنَّه لا يبقى ولا فائدة منه، أمّا الحقُّ فهو الدَّائم الثَّابت والذي يزيد عطاؤه].

ـ تردد للمحبة ـ

﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ [٢٤].

[الرِّضى فيما مضى وما هو قادمٌ].

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ [٣١].

[عظمة القرآن الكريم كتاب الله جلَّ جلاله في كلِّ شيءٍ].

﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ [٣٣].

[ومن لم يرشده الله تبارك وتعالى إلى الإيمان فليس له مرشدٌ أبداً].

﴿وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ [٣٤].

[ليس له مانعٌ من عذاب الله، ولا شافعٌ عنده، ولا مُدافعٌ يردُّ عنه، فلا مولى ولا نصير ولا شفيع عنده].

﴿مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [٣٧].

[ليس لك ناصرٌ ولا مانعٌ يمنع من عذابِ الله سبحانه وتعالى].

ـ تُرّدَّد للصَّبر والرِّضى حتَّى يقضي الله سبحانه وتعالى أَمَرهُ ـ

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [٣٨].

[كلُّ أمرٍ قدَّره الله تعالى في كتاب وأصلٍ ثابتٍ].

ـ تردد للتثبيت، وللنسيان ـ

﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [٣٩].

[يمحو الله من المقدرات ما يشاء، ويثبت ما يشاء وعنده أصل الكتاب وهو اللوح المحفوظ].

﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ﴾ [٤٠].

[عليك إبلاغهم وعلينا حسابهم].

ـ تردد لتوسيع الحال، وتقصير المسافات ـ

﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [٤١].

﴿وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [٤١].

[لا مُعَقِّب لحكمه فينقض، ولا رادّ لقضائه فيمنع، يُحاسب البشر الكثير في الوقت القصير، وحسابه لا يستعجل فكلُّ آتٍ قريب].

﴿وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا﴾ [٤٢].

[فالله وحده صاحب المكر العظيم والكيد الكبير، ويُبطل مكر كلِّ ماكرٍ، ومحبط كيد كلِّ كافرٍ].

من سورة إبراهيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[تردد للوضوح والرضى].

﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾ [١].

ـ تُرّدّد هذه الآية عندما تريد الدَّعوة لله تعالى ـ

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ﴾ [٤].

[ليفهموا عنه، ولتكون شريعته واضحةً مُيَسَّرةً سهلةً بعد إقامة الحجّة عليهم].

﴿وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ﴾ [١١].

[لا نستطيع أن نأتي بالبراهين والمعجزات إلَّا بإذن الله تعالى].

ـ تُرَدَّد لتخفيف معاناة المرضى ـ

﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [١٢].

[على الله سبحانه وتعالى وحده يتوكَّل ويَعتمد المؤمنون، فيكونوا أَقوياء بالله تعالى، أَعزَّاء بدينه، ناجحين بهداه].

ـ تردد للسكينة والاستقرار ـ

﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [١٤].

[فالعزُّ والمجد والتَّوفيق في طاعة الله عزَّ وجل].

ـ تُرَدَّدُ لطلب النَّصرة من الله تعالى على كلِّ متكبِّرٍ عنيدٍ ـ

﴿وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [١٥].

[طلب النّصر من الله، وأّذَلَّ الله كلَّ مُتَكَبِّرٍ جبَّارٍ وعنيدٍ].

ـ تُرَدَّد لتدمير أيِّ عملٍ باطلٍ ـ

﴿أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍۚ﴾ [١٨].

[عملٌ بلا إخلاصٍ كَجَسَدٍ بلا روحٍ].

ـ تُرَدَّدُ لاستبدال شيء بشيءٍ آخر ـ

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ [١٦-١٧].

[إذا أراد الله تعالى أن يُفنيكم فَعَلَ، ويأتي بقومٍ آخرين أَطوع منكم وأعبد منكم، فخلقكُم وإذهابكم سهلٌ عليه جلَّ في عُلاه، وقُدرته نافذةٌ وأَمرُهُ غالبٌ].

ـ تردد لما خفي عليه ـ

﴿وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [٢١].

[لا مهرب من عذاب الله تعالى ولا ملجأ ولا مفرَّ منه الآن عذابه لا ينقطع ولا يُخفِّف].

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٢٤-٢٥].

[الكلمة الطيبة كلمة التوحيد لا إله إلا الله].

ـ تردد للتثبيت ـ

﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ﴾ [٢٧].

[يُثَبِّتُ الله سبحانه وتعالى المؤمنين على كلمة الحقِّ في الدُّنيا وعند سكرات الموت، وعند سؤال الملكين في القبر، وعند القيام والوقوف بين يدي الله ربّ العالمين].

﴿وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [٢٧].

[يُضِلُّ الله الظَّالمين، ويوفَق أهل الإيمان إلى ما يحبُّ ويرضى].

﴿قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [٣٠].

[تمتَّعوا في الحياة الدُّنيا الزَّائلة ومردُّكم إلى عذاب جهنَّم، وهذه الدُّنيا سريعة الزَّوال].

ـ تردد على من ستر أمره عنك ـ

﴿وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [٣٨].

[الغيب عنده ظاهرٌ، والسِّرُّ لديه علانيةٌ، أَحاط عِلْمُهُ كلَّ شيءٍ].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [٤٢].

[سُنَّةُ الله في الظَّلمة أَنَّهم في هلاكٍ ودمارٍ ولو مدَّ لهم في الأَعمار].

﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [٤٢].

[تُفتح عيونهم فلا تغمض من هول ما تراه].

﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾ [٤٣].

[لا يرون شيئاً من شدَّة الموقف، وقلوبهم فيها وجلةً من شدَّة الخوف].

﴿وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ [٤٦].

[الله محيطٌ بمكرهم وراجعٌ عليهم، وإنَّ مكرهم صغيرٌ ولا يضرُّ إِلَّا أَصحابه].

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [٤٧].

[إنَّ الله عزيزٌ لا يمنعه شيءٌ، منتقمٌ من أَعدائه أشدَّ الانتقام].

ـ تردد لتبديل أمر سيئ إلى أحسن ـ

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ [٤٨].

[يوم تُبَدَّلُ الأَرضُ بأَرضٍ بيضاء ليس عليها ذنبٌ، وتُبَدَّل السَّموات أيضاً، وتخرج الخلائق من لحودها وقبورها أحياءَ للقاء الواحد الجبّار القهّار، الله المُتَفَرِّدُ بالعظمة الذي قَهَرَ غيره، وغلب سواه، وكبت من عاداه، وأخزى من كفر به، له العزَّة المُطلقة والتَّفرُّد العام].

من سورة الحجر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ۞ الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴾.

﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾ [٤].

[فإنَّ الله تعالى لا يُهلك قريةً إِلَّا إذا حانَ أَجلها المقدَّر، ووقت هلاكها المحدَّد لا وفقَ أهواء النَّاس].

﴿مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴾ [٥].

[فلا تتجاوز أمَّةٌ أَجلها فتزيد عليه ولا تتقدّم عليه فينقص منه، فلكلِّ قومٍ أَجلٌ معلومٌ].

﴿كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [١٢].

[أَدخلنا في قلوبهم الاستهزاء بالقرآن بسبب كُفرهم].

ـ تردد للحفظ ـ

﴿وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ١٦ وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ﴾ [١٦ ـ ١٧].

[جمَّل الله سبحانه وتعالى السَّماء بالنُّجوم، ومن يُشاهدها يستدلُّ بخلقها على حكمة وقُدرة الله تعالى وجمال خلقه، وحفظ السَّماء بالشُّهب المُحرقة من كلِّ شيطانٍ رجيمٍ مطرودٍ حتَّى لا يَسْتَرِقَ السَّمع من السّماء].

ـ تُقرأ هذه الآيات على ماءٍ للمرأة التي لا تحمل فستحمل بإذن الله تعالى ـ

﴿وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ١٩ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ٢٠ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ٢١ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ٢٢ وَإِنَّا لَنَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ٢٣ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَقۡدِمِينَ مِنكُمۡ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَـٔۡخِرِينَ ٢٤ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ

يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ [١٩-٢٦].

ـ تُرَدَّد للأمور المستعصية ـ

﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴾ [٢٩].

[سَجَدَت الملائكة عليهم السَّلام لآدم عليه السّلام سجود تحيَّةٍ].

ـ تُقرأ عند الدُّخول إلى أَيِّ مكانٍ تشعر فيه بالخوف ـ

﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴾ [٤٦].

[سالمين من كلِّ سوءٍ آمنين من كل أنواع الغدر].

ـ تردَّد لغسيل القلب من هذه الصِّفات المذمومة ـ

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ [٤٧].

[أخرج الله تعالى من قلوبهم الحَسَدَ والحِقْدَ والغِشَّ والغلَّ والعداوةَ وهم متحابُّون متوادُّون].

ـ تردد لتخفيف المعاناة والتعب ـ

﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴾ [٤٨].

[لا يُصيبهم فيها نصبٌ ولا تعبٌ، بل نعيمٌ دائمٌ خالدٌ مستمرٌّ].

ـ تردد للأمل والانشراح ـ

﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [٥٦].

[فلا ييأَسُ من رحمةِ الله تعالى إِلَّا من انخرقَ عن دينه وأَخطأ طريق الهداية].

﴿فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ [٨٤].

[فما منعهم من عذاب الله تعالى ما جمعوا من الأَموال، وما بنوا من البيوت، فقوَّة الله الجبَّار أَعظم، وعذابه أَشدّ].

﴿فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ﴾ [٨٥].

[اعف عنهم، وتجاوز عن مؤاخذتهم بإساءتهم، فالله سبحانه وتعالى سيتولّى حسابهم].

﴿إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ﴾ [٩٥].

[كَفَيناك كلَّ مستهزءٍ، وإِنَّا كفيناكَ أَيضاً السَّاخرين].

﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ [٩٨].

[التَّسبيحُ والحمدُ والصَّلاةُ شفاءٌ ممّا تضيق به الصَّدور ومن داء الغرور].

﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴾ [٩٩].

[واعبد ربَّكَ سبحانه وتعالى وأطعه طاعةً تبقى معك ما بقيت حياتُك حتى يأْتِيَكَ الموت الذي توقن به].

من سورة مريم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾

﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةًۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝١٠﴾ [١٠].

[إنَّك لا تستطيع أن تكلِّم النّاس مدَّة ثلاث ليالٍ وأيّامها وأنت صحيح الجسم معافى].

ـ تُرَدَّد لصرف أي اعتداءٍ جنسيٍّ ـ

﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ [١٨].

[إنِّي أستجير بالرَّحمن منك أن يأتيني منك سوء أو أذىً إن كنت تخاف الله وتتّقيه].

ـ تردد لتسهيل كل صعب ـ

﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ [٩].

ـ تردد للرضى ـ

﴿وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾ [٢١].

[فقدرته نافذة].

ـ تُرَدَّد لمنع الكلام ـ

﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾ [٢٦].

[لقد ألزمتُ نفسي الصَّمت طاعةً للّه سبحانه وتعالى، وفي الآية الاعتزال والصَّمت أَيَّام الفتن].

ـ تُرَدَّد هذه الآيات على الطّفل الذي تأَخّر النُّطق عنده ـ

﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ [٢٨-٣٤].

ـ تردد لمنع الكبر والعناد ـ

﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ [٣٢].

[لم يجعلني مُتكبراً غليظاً عاصياً للّه تعالى، بل تقيّاً صالحاً].

ـ تُرَدَّد للسَّلامة من الخوف وللمحبَّة ـ

﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ [٣٣].

[عليَّ أمان الله من كلِّ خوفٍ وسلامةٌ من كلِّ آفةٍ].

ـ تردد للتسليم ـ

﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [٣٥].

[إذا قَدَّر أمراً وأراده تمَّ هذا الأَمر وحصل بكلمة كن لا رادَّ لما أراد].

ـ تردد للتوفيق بين المختلفين ـ

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [٣٦].

[ما سواه ضلالٌ وباطل].

﴿وَأَدْعُواْ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا﴾ [٤٨].

[عسى أَن لا أَشقى بدعاء ربِّي فلا يُعطيني ما أَسأَله].

ـ تردد لطلب الرضى ـ

﴿وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا﴾ [٥٥].

[كان الله راضياً عنه].

ـ تردد لطلب الرفعة ـ

﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [٥٧].

[عالي الذِّكر وعالي المنزلة].

ـ تردد للمتشكك ـ

﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا﴾ [٦١].

[لا شكَّ في إِنَّ وعدَ الله آتٍ].

﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ [٦٢].

[لا يسمعون كلاماً باطلاً أبداً، وتحيّتهم السَّلام].

ـ تردد للحفظ من النسيان ـ

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [٦٤].

[وعد الله أَتٍ في الزَّمان والمكان المحدّد].

ـ تُرَدَّد لإحضار الظَّالم للحقِّ مذلولاً ـ

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ [٦٨].

[نحضرهم حول جهنَّم راكعين على ركبهم ولا يقدرون على الوقوف].

﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [٧١].

[أمرٌ محتومٌ لا بدَّ منه ولا محيص عنه].

﴿قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴾ [٧٥].

[من كان مُعرضاً عن الهدف فالله يُمهله ويُملي له في غوايته، حتّى إذا ما رأى العذاب فسوف يتيقّن حينها من هو أسوأ منزلةً ومقاماً، ومن هو أَضعف ناصراً ومُعيناً].

ـ تردد للفرح ـ

﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ [٧٦].

[يزيد الله جلَّ جلاله المؤمنين إيماناً إلى إيمانهم، والأعمال الصَّالحة هي أعظم أجراً عند الله تعالى في الآخرة، وأحسن عاقبةً يجدها العبد إذا احتاج إليها يوم الفقر].

ـ تردد لإلقاء العداوة بين أهل الشر ـ

﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [٨١-٨٢].

[كلُّ من طلب ويطلب العزّة والنّصرة من غير الله تبارك وتعالى يُصاب بالخيبة والفشل وتنقلبُ الأُمور عليه.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [٨٣].

[إنَّ الله جلَّ جلاله سلَّط عليهم الشَّياطين تُزَيِّنُ لهم المعاصي وتحثُّهم على الذُّنوب].

ـ تردد للصبر حتى يقضى الله أمره ـ

﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [٨٤].

[فلا تستعجل بالدُّعاء عليهم، إنَّ الله تبارك وتعالى يحسب أعمارهم ويُحصي أعمالهم بلا إهمال ولا تفريط، فكلُّ شيءٍ بحسابٍ وقدرٍ وأجلٍ].

ـ تردد للجمع بين المتحابين ـ

﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾ [٨٥].

[يوم يجمع الله تعالى الأبرار برحمته الواسعة وفوداً مكرَّمين منعمين].

﴿وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ [٨٦].

[تسوقهم الملائكة سوقاً عنيفاً إلى جهنم وهم يمشون عطاشاً.

﴿لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾ [٨٧].

[لا يستطيع الشَّفاعة لأَحدٍ لأنَّهم ليس لهم عند الله عهدٌ بذلك].

﴿لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴾ [٨٩].

[لقد أَتَوْا بقولهم منكراً فظيعاً وأَمراً شنيعاً].

ـ تردد لتذليل ما هو مستحيل ـ

﴿وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ [٩٢].

[لا يليق بعظمته أَن يكون له ولدٌ].

﴿إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴾ [٩٣].

[إن كلّ من في السَّموات والأَرض من الملائكةِ والإنسِ والجنِّ سوف يعودون يوم القيامة أذلَّاء خاضعين مُقِرِّين بالعبوديّة له وحده جلَّ جلاله، خائفين منه].

ـ تردد للضائع حتى تحصل عليه ـ

﴿لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴾ [٩٤].

[لقد أَحصاهم وعَلِمَ عَدَدَهم فلا يفوته منهم أَحدٌ ولا يغيب منهم أحدٌ أيضاً].

ـ تردد لتجريد صاحب القوة من قوته ـ

﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا ﴾ [٩٥].

[سوف يعود كلُّ إنسانٍ يومَ القيامة وحيداً لا مال له ولا ولد ولا جاه ولا سُلطان].

ـ تُرَدَّد للمودَّة والمحبَّة ـ

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴾ [٩٦].

[سوف يجعل الله جلَّ جلاله لهم برحمته ورأفته محبَّةً ومَوَدَّةً في قلوب عباده، وسُنّةَ القبول والثَّناء الحسن، والذِّكر الجميل].

ـ تردد لتيسير النطق ـ

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴾ [٩٧].

[فإِنَّما سَهَّل الله القرآن الكريم بلسانك العربيِّ، لِتُبَشّر الصَّالحين

برضوان الله تعالى وجنّته، وتُخَوِّفَ الفُجَّار الذين يجادلون بالباطل ويُخاصمون بنار جهنّم].

ـ تردد للنسيان ـ

﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [٩٨].

[لا تشاهد منهم أَحداً، ولا تسمع له صوتاً].

من سورة طـه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ﴾

ـ تردد للفرح وللتيسير ـ

﴿مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢﴾ [٢]

[ما أنزل عليك القرآن الكريم ليكلِّف نفسك ما لا تطيق، بل نَزَلَ باليُسر والسَّعادة والفلاح.

ـ تردد لمعرفة كل أمر غاب عنك ـ

﴿وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى﴾ [٧].

[وإنْ ترفَعَ صَوْتَكَ بالقَولِ وتُخفيه فإنَّ الله يعلم الجهرَ والسِّرَّ، وما تُحَدِّثُ به النَّفْس الذي هو أَخفى من السِّرِّ].

ـ تُرَدَّد لترجيع الأمر إلى أصله ـ

﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ﴾ [٢١].

[فسوف يُعيدها الله تعالى عصا كما كانت].

ـ تدعو بهذه الآيات الكريمة كما تدعو بالحديث النَّبوي الشَّريف ـ

﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي﴾ [٢٥-٢٨].

[ربِّ وسِّع لي صدري، وسهِّل أمري بأن تُطْلِقَ لساني فلا أَتَلَعْثَمُ حتَّى يفقهوا ما أقول].

ـ تُرَدَّد لإلقاء المحبَّة في القلوب والحفظ من كلِّ شرٍّ ـ

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [٣٩].

[ألقى عليه الحبَّ فصار محبوباً عند جميع النَّاس، مقبولاً عند العباد، وحفظه الله ورعاه].

ـ تُرَدَّد لترجيع الأَمرِ إلى أهله ـ

﴿فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [٤٠].

ـ تُرَدَّد للاستئناس بالله تعالى ـ

﴿لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [٤٦].

[إنَّ الله جلَّ جلاله معهما يحفظهما وينصرهما ويُؤَيِّدهما، ويسمع كلامهما، ويرى ما يفعلان].

ـ تُرَدَّد لتسهيل العِلم والتعلُّم والتَّعليم ـ

﴿رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ [٥٠].

[ربُّنا الذي خلق كلَّ شيءٍ، ثمَّ وفَّق كلَّ مخلوقٍ للانتفاع بما خلقه الله جلَّ وعلا].

ـ تردد لمعرفة أمر نسيته ـ

﴿قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى﴾ [٥٢].

[العِلمُ عند الله عزَّ وجلَّ لا يضلُّ الله في أفعاله وأَحكامه، ولا ينسى من علمه شيئاً، فأحكامه وأَفعاله بحقٍّ وصدقٍ وعِلمٍ].

ـ الحياة دائرةٌ نقطة البداية هي نقطة النِّهاية ـ

﴿۞ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ﴾ [٥٥].

[من الأرض خَلْقُ النّاس، ثمَّ يُعيدهم فيها، ومنها يُبعثون مرَّةً أخرى ليحاسبهم على أَعمالهم].

﴿فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدًا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى﴾ [٥٨].

[وقِّت لنا موعداً مُحَدَّداً نلتقي فيه ولا نختلفُ عنه نحن ولا أَنتَ في مكانٍ مستوٍ معتدلٍ وسط بيننا وبينك].

﴿وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ﴾ [٦١].

[قد خَسِرَ من كذَّب على الله تعالى وضلَّ سعيه].

﴿وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ﴾ [٦٤].

[قد فاز ونَجَحَ من قَهرَ خصمه وعلا على عَدوِّه هذا اليوم].

﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [٦٨].

[لا تخف ممّا رأيتَ فأَنتَ المُنتصر].

ـ تردد لعدم الاهتمام بالتَّهديد والوعيد ظُلماً، فأَنت مع الله ـ

﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ﴾ [٧٢].

[فافعل ما بدا لك إِنّما قدرتك علينا من هذه الدُّنيا القصيرة الفانية].

ـ تردد للبركة ـ

﴿وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [٧٣].

[والله خيرٌ ثواباً لمن أَطاعه وأَلقى العذاب على من عصاه].

﴿إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ [٧٤].

[لا يموت فيها فيستريح، ولا يحيا حياةً سويَّةً].

﴿جَنَّـٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾ [٧٦].

[هذا النَّعيم المقيم والثَّواب العظيم لمن طهَّر نفسَه من المعاصي بالطَّاعات والتَّوبة، وأخلص عبادة ربِّه].

﴿لَّا تَخَـٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ [٧٧].

[لا تخاف أن يدركك، ولا تخاف أن تغرق].

﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [٨١].

[ومن حلَّ به غضبي فقد خاب وخسر].

﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [٨٩].

[تصغير من كبر غير الله وتكبَّر].

ـ تردد لكل أمر ضاق عليك ـ

﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا﴾ [٩٨].

[وسع عمله كلَّ شيءٍ لا تغيب عنه غائبةٌ ولا تَخفى عليه خافيةٌ].

ـ تردد لحبس الظالم في نفسه ـ

﴿وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [١٠٢].

[وتسوق الملائكةُ الكُفَّارَ والأشرارَ وهم زرق العيون والأَلوان من هول ما شاهدوا].

ـ آية التدمير ـ

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾﴾ [١٠٥ ـ ١٠٧].

[إنَّ الله جلَّ جلاله سوف يُصَيِّر الجبال هباءً منبَثّاً ويزيلها من على وجه الأرض].

[فيجعل الله تعالى الأرض مُستويةً منبسطةً ملساءَ].

[لا يُشاهد الإنسانُ فيها ارتفاعاً ولا انخفاضاً، بل يُشاهدها على هيئةٍ واحدةٍ].

ـ تُرَدَّد لمنع الضَّوضاء والأصوات العالية ـ

﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [١٠٨].

[وجُمَعَتْ أَصوات الخلائق خضوعاً ورهبةً من الرَّحمن، فلا تسمع إلَّا صوتاً خفيّاً].

ـ تُرَدَّد إذا أَردت الشَّفاعة لأَحدٍ أو إِصلاح ذات البين بين النَّاس ـ

﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ قَوْلًا﴾ [١٠٩].

[لا تنفعُ شفاعة أَحدٍ إلَّا إِذا أذن الله سبحانه وتعالى له، ورضاه عن المشفّع له، وهذا للمؤمن الصَّادق].

ـ تردد لإلقاء المحبة عند الغير ـ

﴿۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [١١١].

[وخضعت وجوه العباد للّه الحيِّ الذي لا يموتُ، وذلّت له، وقد خسر وهلك من أَشرك به].

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ [١١٢].

[ومن يعمل من الصَّالحات مع الإِيمان بالله فلا يخشى ربَّه من أَن يظلمه بزيادة السَّيِّئات ويهضم حقَّه بنقص حسناته].

ـ إلقاء العداوة للمتكبّر والضَّال والمتعاونين على الضَّلالة]

﴿قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ﴾ [١٢٣].

[أنتم وإبليس لعنه الله أعداء على الدَّوام].

﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [١٢٣].

[فمن اتّبع طريقَ الله تعالى وهديَ رسوله ﷺ فلن يضلَّ أبداً ولن يشقى].

﴿وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [١٢٧].

[وعذابُ الآخرة شديدٌ ومُؤلمٌ ودائمٌ لا ينقص ولا ينقطع].

﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ [١٣١].

[لا تنظر برغبةٍ وإعجابٍ إلى ما متَّع الله جلّ جلاله الفُجَّار والعاصين من متاعٍ زائلٍ، فهو امتحانٌ لهم وفِتْنةٌ وبلاء].

ـ تردد للبركة في الرزق ـ

﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [١٣١].

[ورزق الله تعالى طيِّبٌ وحلالَ وثوابهُ أَفضل وأعظم وأَبقى لأَنَّه لا ينقطع ولا يفنى].

من سورة الشعراء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾[1]

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [٨-٩].

(١) تلفظ «طسم» هكذا: (طا، سين، ميم).

[هو المالك المدبِّر المتصرِّفُ العزيزُ الغالب الرَّحيم].

﴿أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ [٤٣].

[تردد أنتم بفعلكم لا تفعلون شيئاً].

﴿لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ [٥٠].

[تردد ليس علينا ضررٌ فيما تهددنا به من عذاب الدُّنيا، فالأمر يسيرٌ أمام ما ينتظرنا من نعيمٍ أَبديٍّ وخلودٍ سرمديٍّ عند الله الواحد الأحد].

﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [٥٤].

[جماعةٌ حقيرةٌ صغيرةٌ قليلة العدد].

ـ يُرَدِّدها الحيران ـ

﴿كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢].

[ليس الأمر كما ظننتم؟!... فالله سبحانه وتعالى معي بنصره، وسوف يهديني سبيل النّجاة].

ـ يُرَدِّدها الحيران ـ

﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [٧٨].

[الله الذي خلقني في أَحسن صورةٍ، وهو الذي يوفقني إِلى طريقِ الخير في الدُّنيا والآخرة].

ـ تُرَدَّد للجائع والعطشان ـ

﴿وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴾ [٧٩].

[فهو خالق الطَّعام والشَّراب، وهو الرَّزّاق وحده، المنعم لكلِّ نعمٍ].

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ [٨٠].

[وإذا أَصابني مرضٌ فلا يعافيني منه إلَّا الله وحده، فهو الذي قدَّر الدَّاء وأنزل الدَّواء].

﴿وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ [٨١].

[لا يُحيي ولا يُميت غير الله جلَّ جلاله].

﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾ [٨٢].

[والله وحده الذي أرجوه أَن يعفوَ عن سيِّئاتي، ويتجاوز عن ذلك يوم الحساب ويوم الجزاء].

ـ تُرَدَّد لطلب العِلم والصُّحبة الصَّالحة ـ

﴿رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [٨٣].

[ربِّ تفضَّل عليَّ بعلمٍ وفهم لأعبدك على بصيرةٍ، واجمع بيني وبين الأتقياء في جنات النعيم، وهَذا خير الدُّنيا والآخرة].

﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ [٨٤].

[وقدِّرْ لي يا ربِّ ذِكراً جميلاً وثناءً حسناً في كلِّ جيلٍ يأْتي من بعدي].

﴿وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [٨٥].

[واجعلني من العباد الأَتقياء الذين تورثهم الإقامة في الجنّة].

ـ تردد للنجاح ـ

﴿وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾ [٨٧].

[ولا تفضحني يوم المِعَاد].

ـ تردد للمصالحة مع الذات ـ

﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ [٨٨ ـ ٨٩].

[يوم القيامة لا ينفع المال ولا ينفع البنون إذا لم يكونوا من الصَّالحين، ولا ينجو في ذلك اليوم إلَّا من جاء إلى ربِّه بقلبٍ سليمٍ من الكُفر والنِّفاق، وكلِّ ما يكرهه الله].

﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴾ [١٠٠].

[فليس لنا اليوم أحدٌ يشفع لنا عند الله لينجّينا من العذاب].

﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ [١٠١].

[وليس لنا أَحدٌ صادقٌ في محبَّتنا غيورٌ، يواسينا ممَّا أصابنا].

ـ تردد لطلب الحكم من الله ـ

﴿فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١١٨].

[فاحكم بيني وبينهم، أسألَك أن تُخلِّصني ومن آمن معي من العذاب].

﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴾ [١٢٨].

[مالكم تبنون بكلِّ محلٍّ عالٍ مرتفعٍ منزلاً تُشرفون منه على النَّاس كبراً وبذخاً وإسرافاً، وليس في ذلك نَفعٌ في الدُّنيا ولا في الآخرة].

﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ [١٢٩].

[وتبنون قصوراً شاهقةً وحصوناً منيعةً كأنَّكم لن تموتوا وهو لا يمنعكم من الفناء].

﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ [١٣٠].

[وإذا نكلتم بأَحدٍ بطشتم به قتلاً، وفعلتم به بقسوةٍ وظلم وشدَّةٍ].

﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴾ [١٣٢].

[احذروا غضب الله تعالى بطاعته وهو الذي منحكم إيَّاها ما تعلمون من أنواع النِّعم التي لا تُعَدَّ ولا تُحْصَى].

﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [١٣٥].

[إِنِّي أخشى عليكم إِن كفرتم بالله عذاباً شديداً لا يُطاق جزاء لكم على كفركم وتكذيبكم].

﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا ءَامِنِينَ ﴾ [١٤٦].

[أتظنّون أَنَّ الله سبحانه وتعالى سوف يَغْفَلُ عنكم ويترُكُكُم، فلا انتقام ولا حساب على ما فعلتم، ولا عذاب على ما أسأْتُم، وأنتم في النَّعيم آمنون، وفي شهوات الدُّنيا ترتعون؟].

﴿وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمۡرَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾ [١٥١].

[ولا تتَّبعوا المتجاوزين لحدود الله، المتمرّدين عليها، الصّاديّن عن منهج الله سبحانه وتعالى].

ـ تُرَدَّد لعدم مساس شيءٍ بسوء أو بأذى وأنت غائبٌ عنه ـ

﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴾ [١٥٦].

[ولا تنالوها بأذىً فيجعل الله لكم أشدّ العقاب].

﴿قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلۡقَالِينَ ﴾ [١٦٨].

[إنِّي أُشهد الله على بغضِي لعملكم القبيح أَشدَّ البغض، وأَبرأُ إلى الله سبحانه وتعالى من فحشِ عملكم].

﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾ [١٦٩].

[ربِّ خلِّصني وخلِّص أَهلي من هذا العمل القبيح].

﴿وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ﴾ [١٨٢].

[وزنوا إذا بايعتم بالوزن العدل، ولا تُنقصوا إذا وزنتم].

﴿كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ [٢٠٠].

[كذلك أَدخلنا في قلوب المجرمين التَّكذيب بالقرآن، فصار راسخاً في قلوبهم بسبب شركهم].

﴿لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴾ [٢٠١].

[لن يُصَدِّقوا القرآنَ حتَّى يروا العذاب الذي وعدهم به رأْي العين].

﴿فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [٢٠٢].

[فينزل عذاب الله فجأةً دون سابق إنذارٍ، فلا يعلمون بمجيئه إلا حين يقع].

﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يُمَتَّعُونَ ﴾ [٢٠٧].

[ما أَغنت حياتهم الدّنيوية بطول الأعمار، وتعمير الدِّيار، وحُسن المعيشة إذا لم يُؤمنوا بالله سبحانه وتعالى، فسّيُعذَّبون آجلاً أم عاجلاً].

من سورة النمل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾(١)

ـ تُرَدّد لخفض حرارة الحُمَّى عند المريض ـ

﴿بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [٨].

[قد بارك الله من في النّار ومن حولها من الملائكة].

﴿وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [١٠].

[هرب ولم يرجع].

---

(١) تلفظ «طس»: هكذا: (طا ـ سين).

﴿لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ [١٠].

[زادُ الدَّاعية إلى الله وصفتُه].

﴿وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ [١٤].

[أصبح المنكر معروفاً عندهم].

﴿فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ﴾ [٢٢].

[لم يتأخر].

﴿أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ﴾ [٢٢].

[علمتُ بأمرٍ لم تعلمه].

ـ تُرَدَّد لكلّ ما غاب عنك وحُجِبَ وضاع ـ

﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴾ [٢٥].

[الله تعالى المطّلع على كلِّ مخبوءٍ مستورٍ في السَّموات والأَرض، ويعلم جميع أسرار العباد ما جهروا به وما أخفوه، وما أظهروه].

ـ يُرَدِّدها المهموم والمغموم ـ

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ۩ ﴾ [٢٦].

[لا معبود سِواه، فهو ربّ العرش العظيم].

ـ آية إحضار الغائب ـ

﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴾ [٣٠-٣١].

[هذا كتابٌ من سليمان عليه السلام أَلَّا تتكبروا عليَّ وتعالوا خاضعين بالعبوديَّة للّه مُقْرنين له بالوحدانيَّة].

﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ [٣٦].

[تعظيم نعمة الدِّين على نعمة الدُّنيا].

﴿ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴾ [٣٧].

[فلنخرجَنَّهم من ديارهم أَذلَّاء صغاراً مُهانين إِذا لم يسلموا].

ـ تُرَدَّدُ لاستعجال المتأخِّر ـ

﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ﴾ [٣٩].

[أحضره لك قبلَ أن تنتهي من مجلسك فإنّي قويَّ على حمله، أَمينٌ على ما فيه، ولا تبديل ولا تأخير].

﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ﴾ [٤٠].

[أَنا أُحضره لك قبل أَن تغمض أجفانك على عيونك].

﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [٤٦].

[الاستغفار يُنَزِّل الرَّحمة].

﴿وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ [٥٠].

[تدبير الله سبحانه وتعالى الخفي أسرع وهم لا يتوقّعون كَيْدَنا لهم].

ـ تردد لتدمير المكر ـ

﴿فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾ [٥١].

[انظر كيف أبادَهُمُ الله سبحانه وتعالى وأَهلكهم كافَّةً ولم يُبْقِ منهم أحداً].

ـ تُرَدَّد لقليل الحياء ـ

﴿أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ﴾ [٥٤].

[أنْكَرَ على قومه الفِعْلَةَ الشَّنيعَة القبيحةَ].

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [٥٩].

[الحمد لله وسلامٌ من الله وأَمانٌ من كلِّ الآفات والمخاوف لعباده، الذين اختارهم لإبلاغ رسالته، وطلب الكفالة من الله تعالى الخالق الرَّازق الذي يجلبُ الخيرَ، ويدفَعُ الشَّرَّ، خيرٌ لكم أَم آلهتكم التي لا تخلقُ، ولا ترزقُ ولا تجلبُ الخيرَ، ولا تدفعُ عن نفسها الضُّرَّ].

﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ [٦٠].

[أتسوّون بين الله وبين الذي لا ينفع ولا يضرّ؟].

﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ﴾ [٦٠].

[هل هناك إلهٌ آخرَ يُسْدي إليكم النِّعم، ويصرف عنكم النِّقم غير الله سبحانه وتعالى؟].

﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٦٣].

[هل هناك إلهٌ آخر يفعلُ ذلك؟ تقدّس أن يكون معه إلهٌ آخر].

﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [٦٤].

[أين دليلكم على زعمكم الباطل؟].

﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [٧٠].

[لا تحزن سوف ينصرك الله تعالى عليهم أنتَ ومن معك].

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٧٤].

[إنَّ الله تعالى مُطَّلعٌ على السَّرائر وما تكنَّ الضَّمائر وما تخفيه الصُّدور].

ـ تردد للضائع ـ

﴿وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [٧٥].

[والله عالمٌ بما كان وما سيكون وما لم يكن.. كلُّ شيءٍ سطَّره في أُمِّ الكتاب].

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [٧٨].

[إنَّ ربَّك يفصل بين المتخاصمين، فيثيب المحسن، ويُعاقب المسيءَ، فلا يلتبس عليه الخطأ أو الصواب].

﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴾ [٧٩].

[فوِّض أمركَ لله واعتمد عليه، فالأمر له، فإنَّه سيكفيك ويحميك ويهديك، لأَنَّك على طريقٍ صحيحٍ، وسبيلٍ قويمٍ، وهدايةٍ عظيمةٍ].

﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴾ [٨٠].

[لا تستطيع أَن تُسمع الهُدى لمن أَمات الله قلبه بالكفر، ولا تستطيع أَن تُسمع صوتك بالحقِّ من أَصمَّ الله سمعه، فلا يسمع المُدبر عنها].

﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [٨١].

[وما أنتَ بهادي من أَضلَّه الله تعالى فأَعماه عن سبيل الحقِّ، ولا تستطيع أَن تُسمع صوتك بالحقِّ إِلَّا من صَدَّقَ بآيات الله جلَّ جلاله].

ـ تُرَدَّد لإسكات الظَّالم ـ

﴿وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴾ [٨٥].

[وأَوجب عليهم كلمة العذاب فهم لا يتكلَّمون بعُذْرٍ صحيحٍ عند الله سبحانه وتعالى، ولا يستطيعون النَّطق بحجَّةٍ صادقةٍ تدفع عنهم عذابَ الله تعالى].

ـ تردد لإحضار المعتدي مذلولاً ـ

﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾ [٨٧].

[كلُّ مخلوقٍ يعود إلى ربِّه صاغراً ذليلاً يوم القيامة].

ـ تُرَدّد للسَّكينة واللُّطف في المواقف الصَّعبة ـ

﴿وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ [٨٨].

[إنَّ الله خبيرٌ بما يعمل النّاس من حَسَن وَسَيئ، وسيحاسِبُهم على ذلك].

[تردد عند الخوف]

﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [٨٩].

[وهم في أَمنٍ من الخوف يوم الموقف العظيم، لأَنَّ الله سبحانه وتعالى أَنزل السَّكينة عليهم وبشَّرهم بالخير].

ـ تُرَدَّد لكشف الغشّ ـ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣].

[سوف يريكم الآيات التي تدلُّ عليه وقدرته في الآفاق، وفي أنفسكم فتعرفون هذه الأَدلَّة والله ليس بغافل عن أَعمالكم].

من سورة القصص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾(١)

﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾ [١٢].

[لفطم الطفل الرضيع].

[وحرَّمنا على موسى عليه السَّلام الرِّضاعة من أيِّ امرأةٍ غير أُمِّه].

ـ تُرَدَّد لترجيع الشَّيء إلى أَصله ـ

﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ﴾ [١٣].

[فأَعاد الله جلَّ جلاله موسى عليه السَّلام إِلى أُمِّه].

ـ صفة استغفار موسى عليه السَّلام ـ

﴿رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى﴾ [١٦].

[إِنَّ الله تعالى كثير الغفران لمن تاب من أَهل العصيان].

ـ وتردد عند الاستغفار ـ

﴿رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ [١٧].

---

(١) تُقرأ «طسم»: هكذا: (طا ـ سين ـ ميم).

[ربِّ بسببِ إنعامكَ عليَّ بالعفو والرَّحمةِ والعِلْمِ والحكمةِ فلن أكون مساعداً لأَحدٍ على ظلم أحد].

﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾ [١٨].

[إِنَّك شديد الغوايةِ كثير الظُّلم والطّغيان].

﴿رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢١].

[دعا ربَّه أن يُنَجِّيَهُ من الظَّلَمةِ ومن بطشهم].

ـ يُرَدِّدها الحيران ـ

﴿عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [٢٢].

[عسى ربِّي أن يَدُلَّني إلى أَفضل طريقٍ للهداية، وأن يُرْشدني سواء السَّبيل].

ـ تُرَدِّد لطلب الزَّواج، والرِّزق، والمسكن ـ

﴿رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [٢٤].

[ربِّ إِني فقيرٌ إِلى رزقِكَ وفضلِكَ].

﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢٥].

[لا تخف قد نجَّاك الله تعالى من الظَّلمة، فلا سُلطان لهم عليك، ولن يصل أذاهم إليك].

﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [٢٨].

[والله شاهدٌ على ما اتفقنا عليه، ومُطَّلعٌ على سِرّنا وعلانيتنا وهو خير الشّاهدين].

﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْأَمِنِينَ﴾ [٣١].

[أَقبل ولا تخف إِنَّك من الآمنين من كلِّ ما يُؤذيك، ومن كان في رعاية الله سبحانه وتعالى أَمن من كلِّ مكروهٍ].

﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ [٣٥].

[منصورون ظاهرون عليهم بأدلَّتنا الصّادقة].

﴿وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾ [٤٢].

[وأَتبع الله تعالى الظَّلَمة في الحياة الدُّنيا سخطاً وعاراً وضرباً وغضباً منه، ويوم القيامة هم ممَّن قُبِّحَتْ أعمالهم فساء مصيرهم وخاب سعيهم].

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٥٠].

[إِنَّهم أَهل هوىً وليسوا بأهل دليلٍ، ولا أَحد أَشدُّ ضلالاً وأكثر غيّاً من صاحب الهوى التّارك لشرع الله سبحانه وتعالى].

﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾ [٥٥].

[إنَّ أعظم رَدٍّ على السَّفيه السُّكوتُ والإعراض عنه].

ـ تردد للبركة ـ

﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠].

[باقٍ ودائم لأنّه من عند الله تعالى].

﴿فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ﴾ [٦٤].

[خيبة الأمل].

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [٦٦].

[فخفيت عليهم الحُجج فلا يسأل بعضهم بعضاً].

﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٦٨].

[وربُّك الخالق المُبْدع المصوِّر يخلق ما أرادَ أن يخلقه لا رادَّ لقضائه].

﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٦٩].

[وربُّك عالمٌ بما أَخفيته وتُخفيه الصُّدور، وما أظهرته الألسن، فالغيب عنده شهادةٌ. والسِّرُّ لديه علانيةٌ].

﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ [٧٠].

[دعاء الرِّضى الكامل عن الله تعالى].

﴿مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ﴾ [٧١].

[أفلا تسمعون العظات سمع من استفاد وانتفع وفعل وعمل؟!].

﴿مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِلَيۡلٍ تَسۡكُنُونَ فِيهِۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾ [٧٢].

[أَفلا تنظرون آيات الله سبحانه وتعالى في تصريف اللَّيل والنَّهار نظر اعتبار؟!].

﴿فَقُلۡنَا هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلۡحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ﴾ [٧٥].

[إِنَّ الحجّة البالغة للواحد القهّار، فلم يجدوا من يشفع لهم أَو يدفع عنهم العذاب، فلا عُذر يُقبل، ولا صديق ينفع، ولا ولي يشفع، ولا ناصر يدفع].

﴿وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ﴾ [٧٧].

[وأحسن إِلى العباد بالنَّفع والإعانة مثلما أَحسن الله تعالى إليك بالعطايا الجزيلة].

﴿وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [٧٧].

[ولا تقصد الفساد في القول والعمل، واحذر الكبر والعدوان إنّ

الله لا يُحبُّ المفسدين الذين لا صلاح في أقوالهم ولا أَعمالهم، وإنَّما هم أهل أَذىً وشرٍّ وظُلمٍ].

﴿وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٧٨].

[لا يسأل الله تعالى المجرمين عن ذنوبهم لِعِلْمِه بها وإطِّلاعه عليها، ويُعذِّبهم على علمه بذنوبهم].

﴿ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾ [٨٠].

[إِنَّ الأَجر الموعود به من عند الله لمن اتّقاه وعمل بِشَرْعِهِ أَفضل وأرفع من أموال الدُّنيا، ولا يقبل هذه الموعظة وينتفعُ بها إلَّا من صَبَرَ على طاعة الله تعالى وتَرك المعاصي، وهجر الشَّهوات، ورضي بحكم الله جلَّ جلاله، وجاهد نفسه لله سبحانه وتعالى].

﴿فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ﴾ [٨١].

[فلم يكن له أَعوانٌ يدفعون عنه العذاب، ما كان يستطيع الدِّفاع عن نفسه لضعفه أمام قوّة الله عزَّ وجلَّ].

﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [٨٣].

[تلك الدَّار الآخرة يجعل الله سبحانه وتعالى النَّعيم فيها لمن تواضعَ له وخَضَعَ لجبروته ولم يتكبّر على الخالق ولا على الخلق، فلم

يفسد في الأرض بالمظالم والمعاصي، والنِّهاية الحقّة لمن اتّقى وعمل بأوامره واجتنب نواهيه].

ـ تُرَدَّد لتحديد الوقت الذي تريد الرجوع فيه ـ

﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [٨٥].

[إنَّ الله تبارك وتعالى هو الذي أنزل عليه القرآنَ سوف يعيدك إلى مكة المكرمة].

ـ تُرَدّد لزجر كلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ظالمٍ غاشمٍ ـ

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٨٨].

[لا تعبد مع الله إلهاً آخر، فكلُّ شيء غير الله هالكٌ، والبقاء للّه وحده، له الحُكم يقضي في كلِّ شيءٍ بما أرادَ لأَنَّه المالك والمتصرِّف، وإليه يرجع العباد يوم القيامة].

من سورة العنكبوت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (١)

(١) تقرأ: «آلم» بهذا اللّفظ: (ألف ـ لام ـ ميم).

﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [٤].

[بل ظنَّ أَهل المعاصي أَنَّ الله سبحانه وتعالى لا يقدر عليهم ولا تُدركهم قوَّته وجبروته، حسابه وعقابه، وأنَّه عاجزٌ على مجازاتهم على أَعمالهم بئس ما ظنُّوا].

﴿مَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [٥].

[من كان يرجو لقاء الله سبحانه وتعالى غداً، ويطمع فيما عنده من الأَجر فإِنَّ الأَجلَ حاصلٌ لا محالة وهو السَّميع للأقوال العليم بالأَعمال، ولذلك يقضي فيهم بعلمٍ وحكمةٍ].

﴿وَمَن جَـٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَـٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [٦].

[ومن جاهد في سبيل الله تعالى، وجاهد نفسه للعمل بما يُرضي الله فثواب جهاده وجهده لنفسه، وإنَّ الله غنيٌّ عن إحسان من أحسن في عمله، فهو سبحانه وتعالى لا يحتاج إلى أَحد من خَلْقِهِ فله الغنى المُطلق].

﴿أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [١٠].

[أوليس الله بعالمٍ ومُطَّلِعٍ على ما تكنُّه الصَّدور، ويعلم الصّادقَ من الكاذبِ، والمؤمنَ من المنافقِ؟].

﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [٢٢].

[ما أنتم بمعجزي ربّكم في الأَرض ولا في السّماء، فتخرجون من قبضته أو تفوتون عذابه إِن عصيتموه، وما لكم من وليٍّ من دون الله

يرعى شؤونَكُم، ويتولَّى أُمورَكُم، وليس لكم نصيرٌ ينصركم من عذاب الله فيدفع عنكم ما يحلُّ بكم من عقوبةٍ ونَكالٍ].

﴿رَبِّ ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [٣٠].

[انصرني بإنزال العقوبة على من أَفسد في الأَرض].

﴿وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [٤١].

[فإنَّه لا يستر من المطر، ولا ينفع وقت الخطر، ولا يصمد أَمام الرِّياح، ولو كان هؤلاء الجهلاء يعلمون بضعف ما يعبدون ما عبدوها من دون الله سبحانه وتعالى.

وفي المثل: [أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ العَنْكَبُوتِ].[١]

ويقال: [أَوْهَنُ مِنْ نَسْجِ العَنْكَبُوتِ][٢]، و[أَوْهَى مِنْ بَيْتِ العَنْكبوتِ][٣].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [٤٢].

---

(١) المثل أورده: الميداني في مجمع الأمثال: (٢/ ٢٨٣)، والزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (١/ ٤٤١)، والأصفهاني في الدرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (٢/ ٤١٥)، وتمثال الأمثال: (١/ ٣٤٨)، والثعالبي في ثمار القلوب: (٤٣٢).

(٢) المرجع السابق.

(٣) المثل أورده: العسكري في جمهرة الأمثال: (٢/ ٣٢٩).

[يعلم الله سبحانه وتعالى ما يعبد الكفّار أسماء مجرَّدةً لا تجلبُ خيراً، ولا تدفع شرّاً، والله العزيز ينتقم ممَّن عصاه، ويذلُّ من عاداه، ويُعِزُّ من والاه، وهو الحكيم في تدبيره وصُنعه، وفي حكمه وشرعه].

﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤٤].

[خلق السّموات والأرضَ بالعدلِ والقسطِ لا للَّهو واللَّعب، إنّ في هذا الخلق العظيم دلالةً واضحةً وحجَّةً قاطعةً لمن صَدَّق بكتاب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم].

﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ﴾ [٥٦].

[إذا ضاقت بكم الأرض فلم تستطيعوا إظهار دينكم والقيام بعبادتكم، فهاجروا إلى أرضٍ أخرى لتقيموا شعائر دينكم، فإِنَّ أَرضَ الله تعالى واسعةٌ، وأخلصوا العبادة لربّكم].

﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٣].

[قل الحمد لله الذي أَظهر الحجَّة عليهم، وأَلزمهم بالرَّدِّ على أَنفسهم، بل أَكثر الناس لا يعرفون ما ينفعهم وما يَضُرُّهم].

﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٦٩].

[يُقْسِمُ الله سبحانه وتعالى أَنَّ من جاهد في سبيله لإِعلاء كلمته، ونصر دينه، وجاهد نفسَهُ وشَيْطَانَهُ وهَواهُ، وصَبَرَ على الفتن

والمغريات والأَذى في سبيل الله فسوف يُوفّقه الله تعالى إلى طريق الهداية، ويزيده رَشَداً، ويشرح صدره للحقِّ، ويُنير قلبه بالإيمان.

ومن فعل ذلك فقد أحسنَ غاية الإحسان في اعتقاده، وعبادته، والله سبحانه وتعالى مع من أَحسن من العباد، يحفظهم، ويُسَدِّد خُطاهم، ويرعاهم، ويتولَّاهم، وهيَ معيَّةٌ خاصّةٌ لأوليائه الأبرار].

من سورة الروم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾

﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴾ [١-٣].

[أدنى: أخفض، وهذه من معجزات القرآن الكريم، فقد دلَّ على أن أَخفض منطقة وأرض في العالم هي المنطقة التي جرت فيها المعركة التي غُلبَ الرُّوم فيها وهي في بلادنا قرب البحر الميت].

ـ تردد للفرح والصبر ـ

﴿لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [٤].

[تفويض الأمر للّه تعالى، والفرج لمن صبر وانتصر].

﴿يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ﴾ [٧].

[علمهم بظاهر الدُّنيا وزخرفها، أَمَّا عن حقائق الآخرة من نعيمٍ فهم في غفلة عن ذلك].

﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾ [١٢].

[وإذا قامت القيامةُ وحان الحسابُ يئسَ الكفَّارُ من النَّجاة، وأيقنوا بالهلاك، فلا حجّة لهم ولا عُذْر عندهم مقبولٌ].

ـ تردد للتفريق بين الظالمين ـ

﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ ﴾ [١٤].

[وإذا كان يوم القيامة يتفرَّق المسلمون والكفَّار].

[وجعل بينكم محبّةً وشَفَقَةً وهي آية المودة والرحمة]

ـ تردد للمودَّة والرَّحمة ـ

﴿وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ﴾ [٢١].

﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ [٢٦].

[الكلُّ خاضعٌ للّه سبحانه وتعالى لأنّه هو خالقهم، ورازقهم، فهو الذي يتصرَّف فيهم، والذي يملك أُمورهم، وهم الذين يخضعون لجبروته جلَّ جلاله وينقادون لأوامره].

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ﴾ [٢٧].

[الله تعالى وحده الذي يُنْشِئُ الخلقَ من العَدَم ثمَّ يُعيده بعد الفناء، وإِعادة الفاني إلى الحياة أَهون من الإنشاء من العدم، فكلاهما إِنشاءٌ، والإعادة أهون وله المثل الأعلى].

﴿وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [٢٧].

[وله تبارك اسمه الوصف الأعلى من كلِّ ما يوصف به، فله في كلِّ صفةٍ أَجلُّها، وأَعظمها، وأَرفعها، فهو العزيز الذي لا يُغلب ولا يُقهر، قَهَرَ من حاربَه، وقَصَمَ ظَهْرَ من نابَذَه، وأَذلَّ من غالبه، هو الحكيم في خلقه وصُنعه، وفي حُكمه وشرعه.

﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤٧].

[فانتقم الله سبحانه وتعالى من المكذِّبين، ونَصَرَ عبادَهُ المؤمنين، ونَصْرُ أَوليائه ـ سبحانه ـ حقٌّ عليه لما لهم من منزلةٍ ومكانةٍ وزلفى عنده].

﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ﴾ [٥٢].

[لا تُسمع بالمواعِظِ من أمات الله قلبَهُ، ولا تُسمعُ بالنَّصائح من سدَّ أُذنه عن سماع الحكمة].

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [٥٧].

[لا تنفع الأعذار، ولا يُطلب منهم إرضاء الله سبحانه وتعالى بالعبادة والتَّوبة والاستجابة، لأَنَّ الأَوان قد فات، وهذا وقت العقاب والعذاب].

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٥٩].

[خَتَمَ الله سبحانه وتعالى على قلوبهم حتّى لا يعلموا حقائق القرآن، ولا ينتفعوا ويستفيدوا بآيةٍ منه].

﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [٦٠].

[عليك بالصَّبر على الأذى، فإنَّ وعد ربِّك الذي وعدك به في النَّصر والتأييد والتَّمكين وحُسنِ العاقِبَةِ لا محالة حق، فلا يَسْتَفِزَنَّك عن الحقّ الذي أَنتَ عليه من لا يُؤمن بيوم القيامة، ولا يُؤمن بالبعثِ، ولا يُصدِّقُ بيومِ الدِّين].

من سورة لقمان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [١-٢].

ـ تُرَدَّد للشّيء الضَّائع ولإحضار الغائب ـ

﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [١٦].

[لو كانت السَّيِّئةُ والحسنةُ في صغرها قدر حبَّة خردل في وسط جُحْر، أو في موضع في السَّموات والأرض، فإنَّها لا تغيبُ عن علم الله جلَّ جلاله، وسوف يأتي بها يوم القيامة للحساب.

والله تعالى لطيفٌ بعباده يجزيهم الحسنات عن أعمالهم، ويدفع عنهم المكارِه بألطَفِ الوسائل، وهو الخبير الذي لا تخفى عليه خافيةٌ، ولا تغيبُ عنه غائبةٌ].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ﴾ [١٨].

[إِنَّ الله تعالى لا يُحِبَّ كل مُختالٍ بقلبه، فخور بلسانه، تُعجبه نفسه، فيتعاظمُ على النّاسِ، بل يحبُّ الله سبحانه وتعالى المتواضع القريب من عباده].

[ترجد على البخيل].

﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾ [٢٦].

[لله سبحانه وتعالى وحده كلُّ ما خلق في السَّمواتِ والأرضِ، وهو غنيٌّ عن خلقه، لا تنفعه الطَّاعة، ولا تضرُّه المعصيةُ، ولا يحتاج إلى أحدٍ، وله الثّناء الجميل، والشُّكر الجزيل، وله الحمد أَوّله وآخره في كلِّ مكانٍ وزمانٍ وعلى كلِّ حالٍ].

﴿مَّا خَلۡقُكُمۡ وَلَا بَعۡثُكُمۡ إِلَّا كَنَفۡسٖ وَٰحِدَةٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾ [٢٨].

[ما خلقكم ولا حياتكم بعد الموت إلا كمثل نفسٍ واحدةٍ في بعثها في سهولة ويُسْر، والله عزَّ وجلَّ هو الذي يسمع الأقوال ويُبصر الأفعال، ويعلم الأحوال].

﴿إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ﴾ [٣٣].

[إنَّ وعدَ الله بقيام السَّاعة حقٌّ لا شكَّ فيه، فلا تَنْخدِعوا في الحياةِ الدُّنيا وغرورِها وزخرفَتِها ولا يخدعكم من شياطين الجنِّ والإنس خادعٌ، فيصرفوكم عن الهداية وطريق الحق إلى الغواية وطريق الفساد].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾ [٣٤].

[إنَّ الله عالم بكلِّ شيءٍ، لا تَخفىٰ عليه خافيةٌ، ولا تغيبُ عنه غائبةٌ، يعلم الظّاهر والباطن، ويعلم السِّرَّ والعلن، تَقَدَّست أَسماؤه].

من سورة السجدة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [٥].

[يُدَبِّر الله جلَّ جلاله أَمرَ الكائناتِ من السَّماء إلى الأَرض ثمَّ يصعد ذلك الأَمر والتَّدبير إلى الله تعالى في مدَّةِ يومٍ واحدٍ مقداره ألف سنةٍ من أَيّام الدُّنيا التي يعدُّها النَّاس].

﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ

نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ [٧-٩].

[تُقرأ للمرأة التي تأخَّرْ عليها الحَمْلُ على ماء تشرب منه صباحاً ومساءً].

ـ تردد للاستمتاع بما أحله الله ـ

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [١٧].

[فلا تعلم نفسٌ ما أَعدَّه الله سبحانه وتعالى لهؤلاء الأبرار من جنَّات النَّعيم من رِزْقٍ كريمٍ في جوار ربٍّ رحيمٍ مع قرَّة عينٍ، وبهجة نفسٍ، وانشراح صدرٍ ثواباً لهم على إيمانهم وتقواهم].

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [٢١].

[لنذيقهم من عذاب الدُّنيا من المصائب، والكوارث، والفتن، والزَّلازل، والمحن، وأَنواع الأَسقام، والآلام، قبل العذاب الأكبر في نار جهنَّم، لعلهم يراجعون أنفسهم بالتَّوبة إلى الله، وينيبون إليه بالطَّاعة وإخلاص العبادة].

﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [٢٢].

[إنَّ الله سبحانه وتعالى منتقمٌ من أَعدائه المجرمين الفجرة بالعذاب الشّديد].

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [٢٤].

[فبالصَّبر قاوموا الشَّهوات، وباليقين قاوموا الشُّبهات، فالبصبر واليقين تنال الإمامة في الدِّين].

ـ تُقرأ للإصلاح بين النَّاس ـ

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٢٥].

[إنَّ ربَّك جلَّ شأنه هو الذي يحكم بين المؤمنين والكفرة الفجَّار بالعدل فيما وقع فيه الخلاف، فيُثيبُ الطائعَ ويُعاقبُ العاصي].

﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ﴾ [٣٠].

[فأعرض عن الكُفَّار، وما عليكَ من كُفْرِهم، ولا تُبَالِ، وانتظر ما سوف يقع لهم، ذلك أَنَّ الكفَّار ينتظرون المؤمنين، ويتربَّصون بهم، ويكيدون بهم].

من سورة يس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾

﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [١-٥]

﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِيَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ﴾ [٨].

[جعل في أَعناقهم أغلالاً فتجمعت أيديهم مع أَعناقهم تحت أَذقانهم فرفعوا رؤوسهم إلى السَّماء، غلَّ الله تعالى أَيديهم عن كلِّ خيرٍ، وأعمى أبصارهم عن كلِّ شيءٍ فلا يفعلون خيراً ولا ينصرون حقاً].

﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [٩].

[وجعل الله تعالى من أمامهم سدّاً من الظُّلمات، ومن ورائهم سدّاً، فمثلهم مثل من حجب بسدٍّ من أَمامه وبسدٍّ من خلفه، فلا يُبصر شيئاً، ولا يهتدي إلى سبيلٍ، فقد أَعمى الله أَبصارهم، وطمس بصائرهم، فتجده حائراً متردِّداً ضالّاً].

﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ﴾ [٢٩].

[ما كان أخذهم وتدميرهم إلَّا بصيحةٍ واحدةٍ، فإِذا هم ميّتون لا حَرَكَة لهم ولا أَثر].

ـ تردد للمحبة ـ

﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [٥٨].

[ولهم فوزٌ أَعظم، وكرامةٌ أجلُّ حين يُكلِّمهم الرَّحمنُ الرَّحيمُ فتحيَّتُهم بالسَّلام].

ـ تردد للنطق بالحق ـ

﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ [٦٥].

[يطبع الله تعالى على أفواههم، فلا يتكلَّمون، وإِنَّما تتكلم أَيديهم بما اجترحت، وتشهد عليهم أَرجلهم بما مشت، وما عملت من خطيئةٍ].

﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴾ [٦٦].

ولو شاء لأعمى أبصارهم فتسابقوا وأسرعوا إِلى الصِّراط لِيَمُرُّوا من فوقه، ولن يستطيعوا المرور وقد أعمى الله أبصارهم].

ـ تردد للظالم ـ

﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴾ [٦٧].

[ولو شاء الله لغيَّر خلقهم، وبدَّل أشكالهم، وأَفقرهم في أَماكنهم، فما استطاعوا المشيَ إِلى الأَمام ولا الرُّجوع إلى الخلف، وإِنَّما يبقون حائرين مبهوتين].

﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ [٦٨].

[ومن أطال الله عمره حتَّى يُدركه الهرم والخَرف من ضعفِ العقلِ والجسمِ كأنَّه طفلٌ لا يستطيع التَّعبير والتَّمييز، فهلَّا عقل هؤلاء؟!]

﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَـٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّـٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٧٧-٨٣].

ـ تُقرأ هذه الآيات على ماءٍ ويُشرب الماء بنية شفاء أيّ جُزءٍ أو عُضْوٍ من أعضاء الإنسان في جسمه، فيكتب الله جلَّ جلاله له النَّشاط والحركة، ببركة هذه الآيات إن شاء الله تعالى ـ.

من سورة ص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾﴾[1]

﴿وَمَا يَنظُرُ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ [١٥].

[إِلَّا نفخةً واحدةً ما لها من رجوع].

(١) تقرأ «ص» هكذا: (صاد).

ـ تردد للتسخير ـ

﴿إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ [١٨-١٩].

[إنّ الله جلَّ جلاله طوّع الجبال لسيِّدنا داود عليه السَّلام، فكانت تُسبِّح بتسبيحه كلَّ صباح وكلَّ مساء، وطوَّع الله بفضله الطَّير لداود عليه السَّلام فكانت تجمع عنده وتُسَبِّح معه، وتأتمر بأمره].

﴿فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ﴾ [٢٢].

[فاقضِ بيننا بالعَدْلِ ولا تظلم في الحُكم، وأَرشدنا إلى أحسن الطُّرق وأَقوم السَّبل].

﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ [٢٤].

[وإنَّ أَكثر الشُّركاء ليظلم بعضهم بعضاً ويجور عليه ولا يُنصفه، إلَّا من آمن بالله وخاف مولاه، فهو عادلٌ لا يجور ولا يظلم، وهذا الصّنف من النَّاس قليلٌ، والكثير منهم ظالمٌ آثمٌ معتدٍ].

﴿فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [٢٦].

[واحكم بين عباد الله بشرع الله تعالى، واعدل في الحُكم، وإيّاك واتِّباع الهوى في الأَحكام، ولكن عليك بشرع الله تعالى، فإنَّك إن اتبعت الهوى مال بك عن الصِّراط المستقيم وصرفك عن الصّراط المستقيم].

ـ تردد لمعرفة نوع المرض والدواء ـ

﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [٤١].

[يا ربِّ.. إنَّ الشَّيطان كان سبباً في أذيّتي ومرضي وأَوصل الضَّرر إلى جسمي وإلى أَهلي وإلى مالي].

﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [٤٢].

[ماءٌ باردٌ زلالٌ يشرب منه ويغتسل فأذهب الله ما به من داءٍ، وأَبدله بعد السُّقم شفاء، وأعقبه بعد الضراء السَّراء].

ـ تردد للبركة على الطعام والمال والحلال ـ

﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ﴾ [٥٤].

[هذا عطاء الله المبارك لا ينتهي ولا ينقطع، ولا ينقص].

ـ تردد لإلقاء العداوة بين أهل الباطل ـ

﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ﴾ [٦٤].

[إنَّ هذا الذي يحصل من الخصومة والجدل حقٌّ خاصمٌ لا محالة له بين أَهل النَّار].

﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ﴾ [٦٥-٦٦].

[أوصانا رسول الله ﷺ أن نقولها إذا استيقظنا في اللَّيل].

﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴾ [٦٧-٦٨].

[القرآن الكريم خبرٌ عظيمٌ، غافلون عنه مُعرضون عن الإيمان به، والعمل بما فيه].

﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [٨٦].

[لا أَطلب منكم أجرةً وثواباً، ولا أدَّعي أمراً ليس لي، ولا أَتكلَّف ما لا أَستطيع، بل أَفعل ما أومر به من ربِّي، ولا آتي بشيءٍ من عندي.

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴾ [٨٧-٨٨].

[هذا القرآن الكريم ما هو إلَّا ذكرٌ وموعظةٌ للإنسِ والجنِّ، وسوف تعلمون علوّ هذا القرآن وصدقة وصحّة ما جاء به.

من سورة غافر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾[١-٣]

﴿فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾ [٤].

[فلا يغررك تردُّدهم في الأسفار لجمع الدِّرهم والدِّينار والاشتغال

بالكسب والعقار، والتَّلذُّذ بمتاع هذه الدار فسعيهم إلى بوارٍ، ومأواهم النَّار وبئس القرار].

﴿وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [٥].

[وعارضوا الحقَّ بالهوى، وردُّوا البراهين بالتَّكذيب والجحود، وقصدهم إطفاء نور الله تعالى وردّ الحق، فَنَكَلَ الله بهم وعذَّبهم ودمرَّهم، فانظر كيف كان انتقام الله جلَّ جلاله من أعدائه وعذابه الذي حلَّ بهم.

﴿رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [٧].

[أكرم الله جلَّ جلاله سَعادة المؤمنين، بأن جعل الملائكة الكرام تستغفر لهم، وفضَّل التَّوبة، وأنَّ سبيل الله واحدٌ وهو دينه الذي ارتضاه].

﴿فَٱلۡحُكۡمُ لِلَّهِ ٱلۡعَلِيِّ ٱلۡكَبِيرِ﴾ [١٢].

[حكيمٌ فيما قدَّر، ومُحسنٌ فيما فصل، له علوُّ الذَّات والقدر والقهر، وله الكبرياء والجلال والعظمة].

﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٥].

[الله سبحانه وتعالى هو الذي علت درجاته وعلا مقدره، علوَّ الذَّات، وعلوُّ القدر، وعلوُّ القهر، وهو ذو العرش العظيم الذي

لا يُقَدِّر قدره إِلَّا الله، فيوجِّه إِلى أَنبيائه الحكمة والعِلم النَّافع والهدى بواسطة جبريل ليُنذر يوم القيامة].

ـ تردد لإظهار المخفي ودفع القهر ـ

﴿يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ [١٦].

[لا يغيب عن الله تعالى من النَّاس ولا من أَعمالهم شيءٌ، ويقول الله في آخر الأمر: لمن الملك اليوم؟ فيُجيب نفسه: لله الواحد القهّار الذي قَهَرَ ما سواه، وأَعزَّ من تولَّاه، وأَذلَّ من عاداه].

ـ تردد لحبس الظالم في نفسه ـ

﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾ [١٨].

[يوم القيامة إِذ قلوب النّاس من هوله قد علت في صدورهم واقتربت من حلوقهم، وهُم في هَمٍّ عميقٍ، وحزنٍ شديدٍ، وليس للكفّار من قريبٍ ينفع، ولا وليٍّ يشفع، ولا نصيرٍ يدفع].

ـ تردد لطرد الوسوسة والخيالات الفاسدة ـ

﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴾ [١٩].

[يعلم الله تعالى ما تختلسه الأبصار من نظر، وما تضمره الصُّدور من سرٍّ، فحركات العين وخواص الصُّدور معلومةٌ لديه سبحانه وتعالى].

﴿وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴾ [٢٠].

[يحكم الله جلَّ جلاله بين عباده، والمعبودات من دون الله تعالى لا تنفع ولا تضرُّ ولا تُغني شيئاً بعجزها عن ذلك، سمع الله الأَقوال، وبَصَرَ الأفعال].

ـ تردد لتعذيب الظالم ـ

﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ﴾ [٢١].

[أهلكهم الله سبحانه وتعالى بخطاياهم ولم يكن لهم أَحدٌ يحميهم من عذاب الله ويدفعه عنهم].

﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [٢٢].

[فنكل الله تعالى بهم ودمّرهم فهو القويّ الذي يقهر من حاربه، ويذلُّ من غالبه، شديد العقاب لمن عصاه، عظيم الأخذ لمن عاداه].

﴿وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ﴾ [٢٥].

[وما مكرهم وتدبيرهم إِلَّا في بُعْدٍ عن الحقِّ، وغيابٍ عن الرِّشد، ومصيره، هلاك أَصحابه].

﴿إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٖ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴾ [٢٧].

[إِني أعوذ بالله ربّي وربّكم من كلِّ مُتكَبِّرٍ جَاحدٍ مُعاندٍ مُكَذِّبٍ بالرِّسالة، لا يُصَدِّقُ بيوم الحساب، وَمَنْ هذا شأنه فلن يردعه عن فِعل ما أَراد إِلَّا ربُّ العباد].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ﴾ [٢٨].

[إنَّ الله تعالى لا يرشدُ إلى الهدى من تجاوز الحدود في الكفر، والذُّنوب إلى الله لأَنَّ الكذَّاب موَّه على النَّاس وضللَّهم، فَمُوِّه عليه الحقُّ وضلَّ فلا يهتدي].

﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍۗ﴾ [٣٣].

[يوم القيامة تهربون، ولا مهرب لكم من هول الموقف، وليس لكم من يدفع عنكم عذاب الله ولا من ينصركم من نقمته].

﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ [٣٣].

[ومن يصرفه الله عن الهداية ولا يوفِّقه للصَّواب فلن نجد أَحداً يستطيع هدايته].

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [٣٥].

[يختمُ الله تعالى على قلبِ كلِّ مُتَكَبِّرٍ جبَّارٍ جاحدٍ مستبدٍّ، لأَنَّه كره الحقَّ وأَحبَّ الباطل].

﴿يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ﴾ [٣٩].

[إِنَّ هذه الحياة قصيرةٌ زائلةٌ فلا تغترُّوا بها، ولا تتأَمَّلوا بالبقاء فيها، وإنَّ الدَّار الآخرة هي الأَجلُّ والأصلحُ، وهي دار النَّعيم المقيم، والسّرمد الدَّائم، وفيها الحياة الآمنة الرَّخيّة الهنيّة والأَبديَّة].

﴿وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ [٤٣].

[إِنَّ مرجع النَّاس جميعاً إلى الله سبحانه وتعالى ليحاسبهم على ما

فعلوه، ومن تجاوز حدود الله وكذَّبه وسفك الدِّماء، وظلم النَّاس، فمصيره إلى نار جهنَّم وبئس القرار].

ـ تردد لدفع كل مكر وكيد ـ

﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [٤٤].

[وأعتمد على الله في أَمري وأَتوكَّل عليه، وأَلجأ إليه، لأَنّ الله تعالى عالمٌ بأَعمال وأَقوال وأَفعال النّاس جميعاً ولا تخفى عليه خافيةٌ، ولا يغيب عليه من عملهم شيءٌ].

﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾ [٥١].

[إِنَّ الله سبحانه وتعالى ينصر رسلَه وعبَادهُ المؤمنين، ويجعل العَاقبَة لهم على من حاربهم في حياتهم الدُّنيا، ويوم القيامة تشهد الملائكة عليهم السلَّام والرُّسل الكرام صلوات الله عليهم وسلامه والصَّالحون بأنَّهم بلَّغوا الرِّسالة].

﴿لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٥٧].

[إِنَّ الله تعالى خلق السّموات والأرضَ فهما أعظم عنده من خلق البشر].

ـ تُقرأ هاتان الآيتان على المرأة التي لا تحمل ـ

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ

فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [٦٤-٦٥].

ـ تردد لتذليل كل أمر صعب ـ

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [٦٨].

[هو سبحانه وتعالى الذي يوجِدُ الخلق من العَدَمِ، ويتوفَّى النَّاس ثمَّ يبعثهم بعد موتهم، فإذا أَراد قضاء أَمرٍ قضاه بكلمة (كن) فيكون الذي أراده سبحانه].

ـ تردد لحبس المعتدي عنك ـ

﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾ [٧١].

[يوم توضع الأغلال في أَعناق الكفَار وتوضع السَّلاسل في أَرجلهم].

﴿فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾ [٧٢].

[وتجرُّ الزَّبانية الكفُّار في الماء الحارِّ، شديد الحرِّ والغليان، يُحرقون في نار جهنَّم الموقودة].

﴿فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [٧٨].

[فإذا حان نزول العذاب حكم الله سبحانه وتعالى بالعدل، وهلك المكذّبون المفترون على الله، وحلَّ بهم القضاء بسوء أفعالهم].

﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَىَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾ [٨١].

[ويريكم الله جلَّ وعلا البراهين الدَّالَّة على وحدانيَّته، وعظَمته، وحُسْن صنيعِهِ، فما هو البرهان الذي تنكرونه وقد خفي عليكم ولم تعرفوه؟].

﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [٨٣].

[فلمّا أَتت الرَّسل الكرام عليهم الصّلاة والسَّلام بالبراهين الدّالة على وحدانيَّة الله جلَّ جلاله وقدرته، فرح هؤلاء الكفَّار بما عندهم من العِلم المعارض لبراهين الرُّسل جهلاً وغروراً، فنزل بهم من عقوبة الله ومن بأْسِه ما كانوا يستحقُّونه عن سخريتهم من الرُّسل واستهزائهم بآيات الله تعالى، في هذا دليلٌ على أَنَّ كُلَّ علمٍ يُناقض ما جاء به الرَّسول ﷺ هو علمٌ ضارٌ مذمومٌ].

من سورة فصلت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[١]

﴿فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٤].

(١) تقرأ «حم» هذا (حا ـ ميم).

[فأعرض أكثر النّاس عن هذا القرآن وهجروه، فهم لا يسمعونه سماع فهمٍ وقبولٍ واستجابةٍ].

﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ﴾ [٥].

[إنَّ قلوبنا أَصبحت في حُجُبٍ وأغطيةٍ عن فهم ما جئت به، ففي أسماعنا صَمَمٌ فلا نسمع ما تقول، وأصبح بيننا وبينك حجابٌ سترنا عن اتّباعك وإجابتك، فاعمل أَنت على طريقتك، ونحن نعمل على طريقتنا].

ـ تردد للحفظ ـ

﴿وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾ [١٢].

[وزَّين السَّماء الدُّنيا بالنُّجوم اللَّامعة زينةً لها ولتحفظها من الشَّياطين التي تسترق السَّمع، ذلك العزيز في مُلكه، المعزّ لمن أَطاعه، والمنتقم لمن عصاه، والعليم الذي لا تخفى عليه خافيةٌ، فهو قويٌّ بعزِّه وعليمٌ بحكمه].

ـ تردد للتدمير ـ

﴿فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ﴾ [١٦].

[فأَرسل الله سبحانه وتعالى عليهم ريحاً قويَّةً عاصفةً لها صوتٌ قويٌّ في أيَّام شؤمٍ ونكالٍ، فذاقوا عذاب الهوان والذُّلِّ والخزي في

الدُّنيا، ولعذاب الآخرة أَشدُّ هواناً وذلّاً وخزياً، ولا ناصر لهم يدفع عنهم عذاب الله تعالى.

﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَـٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [١٧].

[فدمَّرتهم صاعقةُ العذاب المهين المخزي بسبب أَعمالهم القبيحة].

ـ تردد لكاتم شهادة الحق ـ

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَـٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [٢٠].

[شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما فعلوه].

ـ تردد للانطاق ـ

﴿وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٢١].

[وقال لجلودهم: لم شهدتم علينا؟ قالوا: الله الذي أَنطقنا، وهو الذي أنطق كلَّ شيءٍ، وهو خلقكم أَوَّل مرَّةٍ وإِليه تُرجعون].

ـ تردد للاستمتاع بالحلال ـ

﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ﴾ [٣١].

[لكم كلُّ ما تهواه أَنفسكم وتقرُّ به أعينكم بلا عناءٍ بل بالهناء والشِّفاء].

﴿نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴾ [٣٢].

[هذا النَّعيم ضيافةٌ من الله الغفور للعباد].

ـ تُرَدَّد هذه الآية للمرأة التي تأخر الحمل عندها ـ

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [٣٩].

ـ تردد لكشف المستور ـ

﴿ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٤٠].

[اعملوا أَيُّها الجاحدون ما أَردتم من أَعمالٍ، فإنَّ الله سبحانه وتعالى عالمٌ بعملكم، ومُطَّلِعٌ عليه، لا تغيب عنه غائبةٌ، وسوف يجازيكم بفعلكم].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [٤١-٤٢].

[وإِنَّ القرآن الكريم عزيز المحلّ، شريف الموضع، عالي المكانة، محفوظٌ من الزِّيادة و النّقصان والتَّحريف والتَّبديل، يحفظه الله سبحانه وتعالى، ولا يصل إِليه الباطل من أَيٍّ ناحيةٍ من نواحيه، فالله عزَّ وجل هو الذي أرسل كتابه وهو الذي يحفظه ويرعاه].

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ﴾ [٤٤].

[قل هذا القرآن هو هدايةٌ للمؤمنين من الضّلالة، وشفاءٌ لما في الصُّدور من الشَّكّ والقلق والشُّبهات].

﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ﴾ [٤٨].

[وذهب عنهم اعتقادهم الباطل من دون الله وتخلّوا عنه، وتيقّنوا أنّ لا فرار من عذاب الله، وأنَّه لا منجى من الله ولا مُلتجأ إلَّا إليه سبحانه وتعالى.

﴿مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ [٥٢].

[لا أَحد أَظلم وأَضلَّ منكم، لأنّكم خالفتم الحقَّ وجانبتم الصَّواب، وابتعدتم عن الهُدى بُعداً كبيراً].

﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾ [٥٤].

[أَلا إِنَّهم في شكٍّ وريبةٍ من إحياء الموتى والحساب، إلَّا أَنَّ الله سبحانه وتعالى قد أَحاط بكلِّ شيءٍ علماً وحِفظاً وتقديراً وإحصاءً، لا تغيب عنه غائبةٌ، ولا يخفى عليه أَمر جلَّ جلاله].

من سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿حمٓ (١) عٓسٓقٓ (٢)﴾(١)

[تردد حتى يفتح الله لك].

﴿كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣)﴾ [٣]

(١) تقرأ «حم * عسق» هكذا: (حا . ميم . عين . سين . قاف).

﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [٤].

[لله وحده ما في السَّموات وما في الأرض خلقاً ورزقاً وتدبيراً، سبحانه هو العليُّ بذاته وقدره وقهره، والعظيم في أَسمائه وصفاته.

﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ [٦].

[الله مُطَّلعٌ على أعمالهم وقد أحصاها وحفظها ليحاسبهم عليها، وإنّما أَنت مبلغٌ عن الله تعالى رسالته لتقيم عليهم الحجّة، فعليك البلاغ، وعلينا الحساب].

﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [٨].

[ولو أراد الله سبحانه وتعالى أن يجمع العباد على الإسلام لفعل ذلك وجَعَلَهم أمَّةً واحدةً مهتديةً].

ـ تردد للمختلفين ـ

﴿وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَىْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّى عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [١٠].

[كلُّ أَمرٍ اختلفتم فيه فالله عزَّ وجلَّ يحكم فيه، ذلكم الحاكم العدل ربِّي وربّكم، وخالقنا ورازقنا، ومدبّر أُمورنا، عليه أعتمد، وبه أعتصم، وإليه أفوِّض أَمري، وإليه أَعود في كلِّ شؤوني، فمنه بدايتي، وإليه نهايتي، وله حياتي ومماتي.

ـ تردد لتصغير كل هم وغم وبلاء ـ

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [١١].

[لا يشبهه شيءٌ في خلقه، ولا يماثله في ذاته ولا في أسمائه، ولا

صفاته، ولا في أفعاله، فأسماؤه كلُّها حُسنى وصفاتها جميعها عليا، وأفعاله كلُّها حكيمةٌ، وهو السَّميع لكلِّ صوتٍ، وقولٍ، البصير بكلِّ حالٍ وفعلٍ].

﴿ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ [١٣].

[التَّوحيد وإخلاص الطَّاعة لله تعالى، والله سبحانه وتعالى يختار للإيمان من عباده من يشاء، ويوفِّق للهداية من يعود إليه بالتَّوبة والاستغفار].

ـ تردد للتأليف بين القلوب ـ

﴿ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ [١٥].

[الله بيننا وبينكم، فالواجب صرف العبادة له وحده، ولنا أَجر أعمالنا الحسنة، ولكم عقاب أَعمالكم السَّيئة، لا جدال ولا خصومة بيننا وبينكم بعد قيام الحجَّة وظهور الحقّ، والله تعالى سوف يجمع بيننا جميعاً ليحكم بيننا يوم القيامة فيما وقع فيه الخلاف، إليه نعود فيحاسب كل عامل بما عمل ويُجازيه بما فَعَلَ].

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [١٧].

[الله سبحانه وتعالى الذي أنزل القرآن الكريم وأَنزل الميزان، وهو

العدل في كلّ شيءٍ ليحاكم النّاس إليه، ما يدريك لعلَّ السّاعة دنت واقتربت].

﴿أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ﴾ [١٨].

[أَلَا إِنَّ مَن شَكَّ في قيامِ السَّاعة وجادل في ذلك في ضلالٍ بعيدٍ عن الحقِّ].

ـ تردد للاكتئاب، والحسد، والعين ـ

﴿ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴾ [١٩].

[الله لطيفٌ بعباده يوصل لهم الخير، ويصرفُ عنهم المكاره، ويوسَّع الرّزق على من أراد من العباد، وهو القويُّ الذي لا يُغلبُ ولا يُحارب، ومن قوَّته خذلان من عاداه، وهو العزيز الذي لا يُضام مُلكه، يعزُّ بعزَّته من والاه، ويذلُّ بعظمته من عصاه].

﴿لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ﴾ [٢٣].

[لا أطلب منكم أُجرةً وثواباً، فأَجري على الله، ولكن أَطلب منكم المودّة لقرابتي وصلة الرَّحم بيني وبينكم].

ـ تردد لأوجاع الصدر ـ

﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [٢٤].

[لو أراد الله سبحانه وتعالى لَطَبَعَ على قلبك، وأذهب الباطل،

وأزاله ومحَقه، ويحقَّ الله الحق وَيُثَبِّته بكلماته التي لا تَتَبَدَّل ولا تَتَغَيَّر، وبوعدِهِ الذي لا يخلفُ، فالباطلُ مُضْمَحِلٌّ مهما طال وصال، والحقُّ مؤيَّدٌ من الله سبحانه وتعالى ومنصورٌ مهما حُورِبَ، والله تعالى يعلمُ ما في قلوب العباد مُطَّلِعٌ على ما تُخفيهِ النّفوسُ وتضمره الضّمائر، ولا يَغيبُ عنه شيءٌ].

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [٢٨].

[والله جلَّ جلاله هو وحده الذي يُنَزِّلُ المطر، إغاثَةً للعبادِ وللبلاد، من بعد ما يئسَ النَّاس، وهو الذي ينشرُ رحمته في خلقه وأَرضه فيغيثهم جميعاً، وهو الوليُّ الذي يرعى شؤونَهم وبلطفه، ويتولَّاهم بإحسانه وجوده وكرمه، وهو المحمود في ولايته ورعايته].

ـ تردد للمختلفين والغائبين ـ

﴿وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ﴾ [٢٩].

[والله سبحانه وتعالى قادرٌ على جمع الخلق وإعادتهم، لا يعجزه شيءٌ، ولا يَتَعَذَّرُ عليه أَمرٌ].

﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [٣١].

[وما أَنتم بهاربين من سلطانه، بل أنتم تحت قهره، وفي ملكه، ومالكم غير الله من وليٍّ يتولَّى شؤونكم، ويصرفُ أمورَكم، وليس لكم غيره، من ناصرٍ يدفعُ عنكم المكارهَ، ويكشف عنكم الكربات].

﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ﴾ [٣٥].

[سوف يتبيَّن كلُّ من خاصم وجادل في براهين وحدانيَّة الله تعالى إذا حلّ بهم العذاب، فلا مهرب لهم ولا محيد، ولا ملجأ من هذا العذاب].

﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾ [٣٩].

[إِذا وقع عليهم ظُلمُ ظالمٍ انتصروا منه وأَخذوا بقدر مظلمتهم ولم يخنعوا ولم يستكينوا كالجبناء وهذا في بغي الكفار].

﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ﴾ [٤٣].

[الصَّابر على الأَذى، والسَّاتر للسَّيِّئة هو من أهل الهمم العالية، والمناقب الحميدة، والخِصال الشَّريفة، والله سبحانه وتعالى سيجعل له ذكراً وثناءً جميلاً، ويثيبه أجراً عظيماً وهذا في تجاوز المؤمن].

﴿وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيّٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ﴾ [٤٤].

[ومن يغوِهِ الله تبارك وتعالى عن الهداية، ويصرفه عن الرَّشَدِ بسبب كفره وغيِّه، فليس له من يتولَّى أُموره، ويرعى شؤونه، فمن ينصره على عدوِّه ويدفع عنه الضَّرر؟!...].

من سورة الزخرف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾[1].

ـ تقرأ هذه الآيات للمرأة التي تأخر عليها الحمل ـ

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ۝٩ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝١٠ وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝١١ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ۝١٢ لِتَسْتَوُۥا عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [٩-١٤].

﴿وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [١٨].

[أي: ضعيفُ الحجَّةِ لا يستطيع أَن يُدافع عن نفسه].

ـ تردد للانتقام ـ

﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ [٢٥].

---

(١) تقرأ «حم» هكذا: (حا ـ ميم).

[فانتقم الله تعالى من المكذِّبين خَسْفاً وَمَسخاً وتدميراً وغرقاً وغير ذلك، فتأَمَّل نهاية هؤلاء الجاحدين المكذِّبين، وليَحْذَر كُلُّ مُكَذِّبٍ أَن يناله ما نالهم فالعمل واحدٌ].

ـ تردد للحيران ـ

﴿إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ﴾ [٢٧].

[ولا أَعبد إِلَّا الله وحده لا إِله إِلَّا هو، وهو الذي خلقني وأوجدني من العدم، وهو الذي سوف يُرشدني إلى الصِّراط المستقيم وإلى الدِّين القيِّم].

﴿وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٌ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾ [٣٢].

[ورحمة الله تعالى بالهدايةِ والتّوفيقِ للطّاعة، والعِلم النَّافع، والعمل الصَّالح، أَفضل ممَّا يجمعه النَّاسُ من حطامٍ زائل].

﴿وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴾ [٣٦].

[ومن يُعرّض عن ذكر الله تعالى يجعل الله له شيطاناً يضلّه ويُحَبِّب إِليه المعاصي، ويُكَرِّهه بالطَّاعات، فهو مرافقٌ له ومُصاحبٌ يلازمه دائماً في ليله ونهاره، ولا يتخلّص من الشَّيطان إلّا بذكر الرَّحمن].

ـ تردد للتفريق ـ

﴿يَٰلَيۡتَ بَيۡنِى وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرِينُ﴾ [٣٨].

[يا ليت أَنَّ بيني وبينك يا قرين السُّوء مثل ما بين المشرق والمغرب من البُعد فبئسَ القرين].

﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ [٤١].

[فإن توفَّاكَ قبل أن ينصركَ فسوف ينتقمُ منهم بالعذاب في الدنيا والآخرة].

﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ﴾ [٤٢].

[وإن أَراكَ الله تعالى ما وعدك من نصرٍ عليهم، وخزيٍ كيوم بدرٍ فإنّ الله قديرٌ على ذلك لا يعجزه شيءٌ، وهذا الذي حصل، فقد نصر الله سبحانه وتعالى عبده، وأعزَّ دينه، وهزم الأحزاب وحده].

﴿فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [٤٣].

[فاستمسك بما أَوحاه الله تبارك وتعالى إليك من الكتاب والسُّنّة، واعمل به، وادع إليه، فإِنَّكَ على هدىً قويمٍ، وهو دين الإسلام الذي لا يضلُّ من استمسك به].

﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ﴾ [٤٤].

[إِنَّ القرآن الكريم شرفٌ لك ولقومك، وهو عزٌّ ورفعةٌ ومجدٌ لكلِّ من اتَّبعه وتمسَّك به، وعَملَ بما فيه، وسوف يسألكم الله تعالى يوم القيامة عن العمل بما أُنزل إليكم، وشُكر ما أنعم الله به عليكم].

ـ تردد للتوفيق بين المختلفين ـ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [٦٤].

[إنَّ الله تعالى هو ربِّي وربُّكم، وهو خالقنا ورازقنا، فأَخلصوا له العبادة وهو الطِّريق القويم والمستقيم إلى خير الدُّنيا والآخرة].

﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [٦٧].

[الأَصدقاء المتحابُّون في معصية الله أعداءٌ يتبرأُ بعضهم من بعضٍ، ولكنَّ الحبَّ في طاعة الله يبقى ويدوم وينفع في الدُّنيا والآخرة].

ـ تردد للاستمتاع بما أحله الله ـ

﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ﴾ [٧١].

[ما تشتهيه النُّفوس، وتلذُّ منه العيون، وتُبهج الأرواح].

﴿لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ [٧٥].

[لا يُخَفَّفُ عن المجرمين العذاب وهم اليوم في رحمة الله الواحد القهّارُ لا أَمل لهم في النجاة، ولا طريق لهم إلى الرَّحمة].

﴿وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَ ﴾ [٧٧].

[ونادى أصحاب النَّار يا مالك.. أَسَأل ربك أن يُميتنا فنستريح من العذاب].

[فيردُّ عليهم مالك: إنكم باقون في العذاب لا خروج لكم، ولا تخفيف عنكم ولا رحمة تنالكم].

﴿لَقَدْ جِئْنَـٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَـٰرِهُونَ ﴾ [٧٨].

[لقد أرسلنا لكم رسلنا بالحقِّ، وبيَّنوا لكم الحقَّ، ولكن أكثركم أبى الحقَّ وكرهه وردَّه].

﴿أَمْ أَبْرَمُوٓاْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ [٧٩].

[أَم أَحكموا أَمراً يكيدون به، فالله محكم الكيد لهم، ومدبّر العذاب الذي ينتظرهم].

﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾ [٨٠].

[أَيظنُّ الظَّالمون أَنَّ الله لا يسمعُ ما يسرُّونه في أَنفسهم، وما يتناجون به فيما بينهم من كلام؟ فالله العزيز القويُّ والسَّميع العليم يسمعُ ويعلمُ، وهو مُطَّلعٌ على كلِّ الأمور، ولا تخفى عليه خافية، وكذلك فإنَّ الملائكة الكرام عليهم السّلام يكتبون أَقوالهم ويُحصون أعمالهم ليحاسبهم الله عليها يوم القيامة].

ـ تردد لإذهاب الهم ـ

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [٨٢].

[تنزَّه الله وتَقَدَّسَ وتعالى عن أَيِّ وصفٍ، فهو ربُّ السَّموات والأرض، وخالقهنّ، ومُدَبّرهنَّ، وهو ربُّ العرش العظيم].

﴿فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [٨٩].

[فاصفح عنهم وأَعرض عن أَذاهم وواجههم بالسَّلام الذي هو ترك الانتقام بينهم، والموادعة لهم، وهو فِعْلُ الأَبرارِ العقلاء مع الجهلاء السُّفهاء، وسيعلمون ما ينتظرهم من العذاب].

من سورة الدخان

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣﴾(١)

﴿فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ﴾ [٤].

[يُفرضُ فيها كلُّ أَمرٍ محكمٍ ثابتٍ].

﴿رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ﴾ [١٢].

[ربَّنا اصرفُ عنَّا المعاناة التي نحن بها، فنحن لك مطيعون].

﴿وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ﴾ [١٩].

[ألَّا تنكروا على الله ولا تُخالفوا أَوامره.. إِنِّي جئتكم بدليلٍ واضحٍ].

﴿فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ﴾ [٢٩].

[فما بكت السَّماء والأرض حُزناً وفراقاً عليهم].

﴿وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾ [٣٨].

---

(١) تقرأ «حم» هكذا: (حا ـ ميم).

[وما خلق الله سبحانه وتعالى السَّموات والأَرضَ وما بينهما لعباً ولهواً، بل لِحِكْمَةٍ عظيمةٍ، ولمقصدٍ جليلٍ].

﴿مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [٣٩].

[وما خَلَقَ الله جلَّ جلاله السَّموات والأَرضَ إِلَّا بالحقِّ الذي سنَّه في الخلقِ والتَّدبير، والإحياء، والإماتة، ولم يخلقها عَبَثاً فهو غنيٌّ عن ذلك، ولكنَّ أكثر النَّاس جهلاءَ معرضون لا يتدبّرون، ولا يعتبرون بما يرونه من الآيات ويسمعونه من العظات].

﴿يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ [٤١].

[يوم لا ينفع صاحبٌ ولا ينصر صديقٌ، ولا يدفع قريبٌ عن قريبه].

﴿فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴾ [٥٩].

[فانتظر ما وعدك الله تعالى به من نصرٍ عليهم، وارتقب عقاب الفُجَّار وهم ينتظرون موتك ويتربَّصون بك الدَّوائر، وسوف يعلمون لمن يكون النَّصر والظَفر والتّأييد والتّمكين].

من سورة الجاثية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾(١)

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٧ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [٧-٨].

[هلاكٌ ودمارٌ ولعنةٌ ونارٌ لكلِّ كذَّابٍ مفترٍ كثير الذُّنوب، مرتكبٌ للآثام، يسمع آيات الله تعالى ثمَّ يستمرُّ في طُغيانه وفي تكذيبه، مُتعاظماً في نفسه، يأبى الخضوع لله تعالى، ويُعْرِضُ عن الإيمانِ، كأَنَّه ما يَسمعَ الآيات التي تُتلى عليه سماع قُبولِ واستجابةٍ، فحالُهُ قبل سماع القرآن الكريم وبعده سواءٌ، فبشِّرْهُ بعذابٍ أَليمٍ في نار جهنَّم].

﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [١٩].

[لن يدفعوا عنك شيئاً من عذاب الله سبحانه وتعالى إذا وافقتهم في باطلهم، ولأنَّ المعتدين والمسرفين والمنافقين بعضهم يوالي

(١) تقرأ «حم» هكذا: (حا ـ ميم).

بعضاً، يُحِبَّه وينصره، ويُدافع عنه، والله وليُّ المتَّقين ينصرهم ويُدافع عنهم ويتولّاهم في الدُّنيا والآخرة، فلا تنال ولاية الله إلَّا بطاعته].

﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٣].

[أفرأَيتَ إلى من جعل هواه إلهه الذي يعبده، فلا يهوى شيئاً إلَّا عمله، ولو خالف الشّرع، وأَضلَّه الله تعالى بعد أن بلَغه من العلم، وقامت عليه الحجَّة، وعَلِمَ أَنَّ ما يفعله هو الضَّلال بعينه، وطبع على قلبه فلا يفقه شيئاً، ولا يفهم دليلاً، وغطَّى الله بصَرهُ بحجابٍ فلا يُبصر براهين قُدرة الله، فمن الذي يرشده إلى الهدى، ويُوفِّقه إلى الحقِّ بعد ما أضلَّه الله؟].

ـ تردد للإنطاق ـ

﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [٢٩].

[هذا كتاب الله الذي كتبتُ فيه الحسنات والسَّيِّئات، ينطق بما فعله الناس من صلاحٍ وفسادٍ بلا زيادةٍ ولا نقصانٍ].

﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [٣٥].

[فاليوم لا تخرجون من النار ولا تعودون إلى الدّنيا].

من سورة الأحقاف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾[1].

﴿وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ﴾ [٥].

[لا يسمعون لهم ولا يستجيبون.. وفاقد الشيء لا يُعطيه].

من سورة ق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾[2]

[أقسم الله سبحانه بالقرآن ذي المجد والشَّرف والرّفعة، فمن عمل به شرّفه الله ورفعه].

﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌ﴾ [٤].

[قد علم الله سبحانه وتعالى ما تأكله الأَرض وما تُفنيه من

---

(١) تقرأ «حم» هكذا: (حا ـ ميم).

(٢) تقرأ «ق» هكذا: (قاف).

أَجسامهم وعنده سبحانه كتابٌ محفوظٌ من الزّيادة والنَّقص والتَّغيير والتَّبديل، وفي هذا الكتاب كلُّ ما هو مقدَّرٌ عليهم في الدنيا والآخرة].

﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴾ [٦].

[أفلم يشاهدوا السّماء فوقهم كيف رفعها الله سبحانه وتعالى، فسوَّى بنيانها، وأَحكم صُنعها، وزيَّنها بالنّجوم، وليس فيها شقوقٌ ولا فتوقٌ، فلا عيب فيها ولا خَللَ، بل هي سليمةٌ محكمةٌ متقنةٌ؟!.

﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴾ [٧].

[لماذا لم يتفكَّروا في خلق الأرض وكيف بسطها الله جلَّ جلاله وفرشها وسوَّاها ومهَّدها لعباده، وجعل فيها جبالاً راسخةً ثابتة تمنعها من الاضطراب والميلان، وأنبت الله تعالى في الأرض من كلِّ شيءٍ بهيج حسن المنظر من النَّبات، يُبهج العين، ويسرُّ القلب بجماله].

﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ [٨].

[خلق الله سبحانه وتعالى السَّموات والأَرض وما فيها من المخلوقات الدَّالّة على عظمته وقدرته عبرةً لمن عنده البصيرة التي تدله وترشده على وحدانية الله تعالى، وتُخرجه من ظُلمة الجهلِ والغَفلةِ، وليتذكَّر كلُّ عبدٍ تائبٍ ويُنيبُ إلى طاعة يخضع لأَمره، وينقاد لحكمه، ويخاف من عذابه].

﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ [١٠].

[أنبت الله جلَّ جلاله النَّخيل طويلاً في حسنٍ وجمالٍ، وله ثمرٌ

بهيٌّ حسن الشَّكل، متراكب بعضه فوق بعض ولهذا أكرم الله مريم عليها السلام بهذه النخلة المباركة].

﴿أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِۚ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٥].

[أفعجز الله تعالى عن إنشاء الخلق الأَول من العدم حتَّى يعجز عن إعادة الخلق بعد فنائه، بل هم في اضطرابٍ وشكٍّ وريبةٍ من مسأَلة الإحياء بعد الموت، والنُّشور من القبور].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ [١٦].

[لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وعلم ما تُحَدِّث به نفسه وما يضمره في صدره، والله تعالى أقرب إلى الإنسان من حبل الوريد الواصل من العنق إلى القلب].

﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [١٧].

[إذْ يكتب الملكان الحافظان عن يمين الإنسان وعن شماله كلُّ ملك مُترصِّد يُحصي أعمال العبد].

﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [١٨].

[وما يتكلَّم الإنسانُ بكلمةٍ إلَّا وعنده مَلَكٌ يُحْصي قوله ويكتبه له وعليه لأنّه يراقبه وهو حاضرٌ عنده].

﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [١٩].

[وحضرت شدَّة الموت وكَرْبه بالحقِّ الَّذي لا مَهْرَبَ منه ولا مفرَّ، ذلك الموت الذي كنت تروغ منه وتهرب، فلا مردَّ ولا مناص].

﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ [٢١].

[وأتَتْ كلُّ نَفْسٍ يومَ القيامةِ معها مَلَكٌ يسوقها إلى الحساب عند الله سبحانه وتعالى، ومَلَكٌ آخر يشهد عليه بما عملته في الدُّنيا من حسنٍ ومن سَيئ].

ـ تردد لوجع العيون ـ

﴿لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ [٢٢].

[[لقد كنتَ غافلاً في الدُّنيا عن يوم القيامة وما فيه من الأَهوال فلم تتهيّأ له، فأَزال الله تعالى عنك اليوم غطاءك الذي غَطَّى على بصيرتكَ فلم تُبصر الهُدى، فالآن ذهبت عنك الغفلة، فبَصرُكَ اليوم فيما تراه قويٌّ نافذٌ شديدٌ].

﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴾ [٢٣].

[وقال الملك الرَّقيب على الإنسان الملازم له الذي يكتبُ حسناته وسيّئاته: هذا ما عندي كتبته عليه في الدُّنيا وهو جاهزٌ معه حاضر مكتوبٌ].

﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ [٢٤].

[قال الله سبحانه وتعالى للملكين السَّائق والشَّاهد: ارميا في جهنَّم كلَّ مُكذِّبٍ كافرٍ مُعاندٍ للحقِّ، جاحدٍ للرِّسالة، مُصِرٍّ على الذُّنوب].

﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴾ [٢٥].

[منَّاعٍ للخير والجدّ، معتدٍ على الخلق، شاكٍّ في الوعد والوعيد، غير موقن بالتَّوحيد].

﴿ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ﴾ [٢٦].

[وهو مُشْرِكٌ بالله يعبد معه إلهاً غيره فارمياه في نار جهنم ليذوق العذاب الشّديد].

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [٣٠].

ـ تردد للطماع ـ

[يوم نقول لنار جهنم هل امتلأت؟ فتقول هل من زيادةٍ من كفّار الجن والإنس؟].

﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ﴾ [٣٤].

[ادخلوا الجنّة وأنتم سالمون من الآفات والأخطار، ناجون من الأهوال والعذاب، ولكم الأمن من كلِّ خوفٍ ومكرٍ، ذلك يوم الخلود في جنّات النّعيم، فلا تموتون فيها ولا تخرجون منها، ولا ينقطع النّعيم أيضاً].

ـ تردد للبركة ـ

﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [٣٥].

[لهم ما يريدون وما تشتهيه أَنْفُسُهُم، وعند الله سبحانه وتعالى لهم زيادة على ما تَفَضَّلَ به وأنعم عليهم من نعيمٍ، فهم في حبورٍ وسرورٍ دائمين، ومن هذه الزِّيادة النَّظر إلى وجه الله الكريم جلَّ جلاله].

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [٣٧].

[إنَّ في إهلاك الأُمم السَّالفة الكافرة لعظة لمن كان له قلبٌ يفقه به عن الله تعالى آياته وحُججه، أو أَصغى بسمعه وهو حاضرٌ بقلبه غير غافلٍ ولا ساهٍ].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [٣٨].

[ولقد خَلَقْنا السَّموات والأرضَ وما بينهما في ستَّة أَيَّامٍ وما أَصابنا من تَعَبٍ ولا نَصَبٍ فهو القويُّ العظيمُ فمن باب أَولى قدرته سبحانه وتعالى على البعث بعد الموتِ].

﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [٤٠].

[وجاء ذِكْرَ الصَّلاة مع الصَّبر لأنَّها أعظم ما يوصف الصبر على المصائب والمِحَنِ].

﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [٤١].

[واستمع يوم ينادي الملك بالنفخ في القرن من مكانٍ قريب من كلِّ أَحد].

﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [٤٤].

[يوم تتصدَّع قبور الموتى ليخرجوا إلى الحساب فيُسرعوا إلى

الدّاعي في موقف الحشر، ذلك الجمع، وحساب سهل على الله يسيرٌ عليه جلَّت عظمته].

﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ ۖ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥].

[الله أعلم بما يقولون من تكذيبٍ وسُخريةٍ، ما أنتَ بِمُسلَّطٍ عليهم لتُجبرهم على الإيمان، وإنّما أَنتَ مبلِّغٌ عن الله سبحانه وتعالى رسالته، فذكِّر بالقرآن الكريم من يخشى الله، ويحذر لقاءه، لأنَّ الذي لا يخاف الوعيد لا تنفعه الموعظة].

من سورة القلم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [١][1].

[أقسم الله سبحانه وتعالى بالقَلَمِ، فإنَّ القلم جليل القدر، عظيم النَّفع، شريف المحلِّ، وأقسم بما يكتبون به من أخبارٍ نافعةٍ، وأَحكامٍ مفيدةٍ، وعلامٍ مباركةٍ، وآثارٍ خالدةٍ].

﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ [٢].

(١) تقرأ «ن»: هكذا: (نون).

[ما أنت يا محمد بما أنعم الله سبحانه وتعالى عليك به من الرِّسالة بذهاب العقل، أو طائش الفكر، أو فاقد وعديم الرّأي، بل أنتَ المعصوم المُلهم، والمحفوظ المُسَدَّد، تامُّ الإِدراك، كامل الرَّشَدِ، على هدايةٍ ربَّانيَّـةٍ، وعنايةٍ إِلهيَّـةٍ].

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ [٣].

[وإنّ لك أَجراً عظيماً، وثواباً كريماً على تبليغك الرّسالة، أَجراً غير منقوصٍ وغير مقطوعٍ].

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [٤].

[فقد كان خُلقه القرآن الكريم].

﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴾ [٥].

[فسوف يظهر لك ويظهر لأعدائك أيكم أَهدى سبيلاً، وأَقوم طريقاً، وأحسن نهجاً، إِذا بدت عواقب الأُمور، وخواتم الأَحداث].

﴿بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ [٦].

[وسوف تعلم ويعلمون أيّكم الخاسر في دينه، المصاب في عقله، حينها يُفَرقُ المفتون بينه وبين المجنون].

﴿فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ۝٨ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ [٨-٩].

[فلا تطعهُم في آرائهم، ولا تتبع أهواءهم يتمنَّون لو تُلاينهم وتهادنهم بترك شيءٍ من دينِك، وهم أيضاً سيلينون لكَ ببعض الموافقة لتلتقي معهم على أَمرٍ موافقٍ لأَنّهم على غير بيِّنَةٍ ولا بُرهانٍ].

﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾ [١٠].

[ولا تُطع كلَّ فاجرٍ كثير الأيمان والزُّور والبُهتان، كذَّابٌ هانت عليه نفسه، حقيرٌ لا مروءة له].

﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ [١١-١٣].

[مغتاب للنّاس يلمز الأَعراض، وينقل الكلام لزرعِ الفِتنةِ والإفساد، فهو فاسدٌ في نفسه، مفسدٌ لغيره، بخيلٌ بالخيرِ عن غيره من مالٍ وجاهٍ وخُلُقٍ، ويعتدي على حقوق الله تعالى وحقوق خلقه، ولا تَرْدَعُه تقوى، كثير الآثام في خصام، وأكل حرام، وأَذيّة الأنام، شديدٌ كُفره، قويٌّ في مَكرهِ، ممعنٌ في فَجوره، فاحشٌ في أفعاله، لئيمٌ في خصامه ولا مروءة له].

﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾ [١٦].

[سنجعل على أَنفه علامة الخزي والعارِ والملامةِ، ويفتضحُ بها أمام النَّاس].

﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴾ [١٩].

[فأَنزلَ الله تعالى عليها حريقاً وهم نائمون، فأخذتهم على غفلةٍ منهم جزاء قصدهم السَّيئ].

﴿فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴾ [٢٠].

[فأصبحت بعد الحريق ثم الصّريم؛ أي: القطعة من اللَّيل البهيم هامدة سوداء].

﴿فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ ﴾ [٢٣].

[وهذا هو شأن الشَّحيح البخيل يُخفي شخصه وصوته بخلاً بماله وطعامه].

﴿وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ﴾ [٢٥].

[وذهبوا مبكِّرين مع حقدهم، وقصدهم السَّيئ، واعتقدوا بقدرتهم تنفيذ إرادتهم].

﴿بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ﴾ [٢٧].

[لقد حُرِمنا خيرَها بقصدنا السَّيئ، وهذا جزاؤنا حلَّ بنا].

﴿قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾ [٢٩].

[تنزَّه الله تعالى عن ظُلمنا فيما أصابنا بل نحن ظلمنا أنفسنا بسوء أفعالنا].

﴿فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ ﴾ [٣٠].

[فرجع بعضهم إلى بعضٍ بالملامة بعد الأسف والنَّدامة، فتحسَّروا من سوء صنيعهم، وقُبح معتقدهم].

ـ تردد عند وقوع المصيبة ـ

﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴾ [٣٢].

[عسى ربُّنا أَن يُعَوِّضَنا أَفضلَ منها بسببِ توبَتنا من أَخطائنا، إِنَّا لله وحده راغبون، ونطمع في ثوابه ونخاف من عقابه].

﴿كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [٣٣].

[نُعاقب في الدُّنيا كلَّ من مال عن طريق الحقِّ، عاقبناه بأنواع النّقم، ولعذاب الآخرة أَشدُّ من عذاب الدُّنيا، لو كانوا يعلمون هذه الحقيقة لتركوا كلَّ سببٍ يوجب العقاب، ولكن الجهل يورد صاحبه المهالك].

﴿أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ كَٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ [٣٥].

[فالمسلمٌ مشكورٌ، والمجرم مخذولٌ مدحورٌ].

﴿أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ ﴾ [٣٩].

[أم لكم عهودٌ علينا مُوَثَّقةٌ مثبتةٌ في أَن يحصل لكم ما تُحِبُّون وتشتهون بل هذه أمان لا تُحَقَّق].

﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴾ [٤٣].

[منكسرةٌ أَبصارهم من الخوف تغشاهم ذِلَّةٌ شديدة، وكانوا يُؤمرون بالصَّلاة ولا يسمعون تكبُّراً على الله سبحانه وتعالى].

﴿فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [٤٤].

[فذرني ومن يُكَذِّب بالقرآن الكريم فسوف أنتقم منهم وأُعذِّبهم، وسأمدُّهم بالنِّعم وخيرات الدُّنيا، وسنسوقهم إِلى الهلاك من حيث لا يشعرون بالخطر المحدق بهم، ولا يدرون به بسبب الهلاك،

فيُؤخذون على غرَّةٍ منهم، ويجهلون فيزدادون إثماً، وأُطيل في أعمارهم في الدُّنيا فينغمسون في لهوهم انغماساً شديداً لكنَّ كيدي بأعدائي قويُ شديدٌ، لأَنَّه لا يظهر للعاصي حتَّى يَقَعَ فيه].

﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾ [٤٦].

[إنَّك تدعوهم لوجه الله، وأجرك على الله، فلم يتبرَّمون من دعوتك؟].

﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ [٤٧].

[هل اطَّلعوا على عالم الغيب، فهم يكتبون عن عِلْمٍ، ويحكمون عن عدلٍ، حينما يرون أنَّهم أَفضل من أَهل الإيمان؟ وهم في الحقيقة جاهلون لا علم عندهم ولا برهان].

﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ [٤٨].

[فاصبر لما حكم ربُّك وقدَّر من إمهالٍ مَن كَفَرَ، وتأخير النّصر والظّفر، ولا تكن كيونس بن متى عليه السَّلام عندما استعجل ربَّه سبحانه وتعالى].

﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴾ [٥١].

[لقد أوشك الكفَّار أن يُسقطوك بالأَبصار، عداوةً لك وبغضاً لمّا سمعوا كلام الواحد القهّار، ويتهموك بالجنون... وما القرآن الكريم سوى موعظة للبشر، وتذكير لمن ادّكر، ونصائح لمن اعتبر، فمن شاء آمن، ومن شاء كفر] .

فهرس الموضوعات

هذا الكتاب

إن أحرف القرآن المقطعة لها آثر كبير وسلطان على النفس الإنسانية وتوجيهها إلى الاتجاه القويم الذي فطر الله عليها هذه النفس، لما فيها من أسرار وبدائع ومنافع، تظهر لك عندما ترددها وتتفاعل معها، فتنقلك إلى أفضل حال.

ومن عظيم أسرارها أنها بلسم شفائي للأمراض الجسمانية أيضاً فعندما ترددها يتفاعل الجسم الذي يسبح الله بالفطرة التي فطره الله عليها ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ﴾ [الإسرَاء: ٤٤] مع هذه الأحرف يتفاعل التسبيح الإجباري مع التسبيح الاختياري فإن كان هناك علة أو مرض ظهرت اثناء القراءة على السطح وباستمرارك على ترديد هذه الأحرف يحدث الشفاء بإذن الله تعالى .﴿سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [البَقَرَة: ٣٢] .﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٢].

أسأل الله تبارك وتعالى أن يفتح بيننا وبين أحرف القرآن لما فيها من أسرار ربانية وكنوز غيبية لا يعلمها ولا يعرفها إلا من تفاعل معها وجعلها ورده اليومي: فهذا الكتاب سميته **[من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطعة]** يدور حول علاج الأمراض النفسية ـ **الوسواس ـ الوهم ـ الخيالات الفاسدة الاكتئاب ـ الضيق النفسي.**

كما يدور حول الأمراض العضوية **كالشلل ـ والعقم ـ والأمراض المستعصية.**

وأيضاً يعالج الأمراض الشيطانية **كالسحر، والمس، والحسد، والعين** وجعلت له باباً جامعاً سميته «**خذ ما شئت لما شئت**»، وكما جعلت فصلاً للفرح والمحبة والإلفة والمودة ـ وفصلاً للمتخصصين بأحرف القرآن المقطعة.